

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الثمن : ٣ شاقل
המחיר : 3 שקלים
Price : 3 Shekel
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الجمعة ٨ كانون الثاني ١٩٨٢ ، الموافق ١٣ ربيع الاول ١٤٠٢ هـ ، العدد ٣٨/٦٩ 8.1.82 — VOL 69/38

غدا المجلس التحضيري الموسع لمؤتمر الارض والمسكن

*** اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضى توجه الدعوة الى الهيئات الشعبية ولجان الاحياء وممثلى السلطات المحلية * مستشار رئيس الحكومة يتوعد ويرمى « بالتطرف » القوى التى تتجرأ على رفع صوتها ضد التمييز العنصرى والاضطهاد ***

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — ينعقد صباح غد (السبت) ، فى مقر المؤتمر فى حيفا ، اجتماع المجلس التحضيرى لمؤتمر الارض والسكن فى المدن المختلطة فى اسرائيل .

وعلم مراسلنا ان اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضى قد وجهت الدعوة الى لجان الاحياء التى اقيمت فى يافا واللد والرملة وعكا وحيفا والى ممثلى الهيئات الشعبية والسلطات المحلية العربية والى اعضاء اللجان المحلية للدفاع عن الارض . وسوف يبحث الاجتماع المذكور اوضاع السكان العرب فى المدن المختلطة واستمرار مصادرة الارض والتهويد ومخطط تشريد عرب النقب والتحضيرات ليوم الارض وتحديد سبل النضال خصوصا ضد قانون « التحسين » الجديد الذى يضطر اصحاب الارض فى القرى العربية الى بيع اراضيهم للتخلص من ضريبة الـ ٥٠ بالمئة .

وعقد فى مدينة حيفا المضيفة اجتماع فى الاسبوع الماضى لسكان حى وادى النسناس الذين يعيشون فى اوضاع سكنية غير انسانية وانتخب الاجتماع لجنة حى . كذلك سيعقد اليوم اجتماع آخر فى حيفا لممثلى الاحياء العربية الاخرى فى نادى الاخوة لاقامة لجنة عامة تمثل احياء حيفا العربية .

ونشرت صحيفة «هآرتس» ، أمس ، ان مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية السيد نور آرية وجه انتقادا شديدا للحزب الشيوعى بدعوى انه يدفع السلطات المحلية العربية الى اعلان الاضراب العام والجماهير العربية الى التطرف كأشبية الاستعدادات ليوم الارض فى ٣٠ آذار .

ومن الجدير بالذكر أن السلطات المحلية العربية قررت ، على الرغم من محاولات خنقها اقتصاديا ، ارجاء الاضراب العام الذى اقرته لاتاحة الفرصة امام السلطات المسؤولة لكى تفى التزاماتها وتقر الميزانيات الجديدة وتصرف مستحقات هذه السلطات المالية ، الامر الذى يدحض مزاعم المستشار عن التطرف .

وتعقيبا على وعود المستشار الاخيرة بالنسبة للاسكان افاد ناطق باسم اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضى بان هذه الوعود ، التى جاءت بتأثير مبادرة لجان الاحياء العربية فى المدن المختلطة ، ليست الا محاولة لتفسيخ وحدة الصف ولامتصاص نقمة الجماهير . وقال ان اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضى وكافة الجماهير العربية تقف وراء نضال السلطات المحلية العربية العادل .

سقوط شهيدين آخرين فى رفح المحتلة

الاحتلال يخفى أمر قتلهما حوالى الشهر ليكمل مخططات الهدم والتشريد ..

*** مخطط تقسيم رفح ، بحجة الانسحاب ، يشمل هدم ألف بيت وتشريد ٣٠ ألف فلسطينى جديد الى سيناء .. * الاحتلال يهدد الاهالى : اما الرضوخ واما استمرار منع التجول وموبقاته ***

● رفح — رسالة خاصة بـ « الاتحاد » — بعد حوالى الشهر من الكتمان كشفت سلطات الاحتلال الاسرائيلية النقاب عن جريمة اخرى من جرائمها الوحشية فى مدينة رفح المحتلة وهى مقتل الشابين اسامة محمد نصر (١١ عاما) وجمعة زايد معمر (١٥ عاما) متاثرين بجراحيهما من رصاص جيش الاحتلال خلال المظاهرات الكفاحية التى اجتاحت قطاع غزة فى ٧—١٢—١٩٨١ .

وكان الشهيدان اسامة وجمعة قد لقيا حتفهما فى المستشفى وهما رهن الاعتقال وانضما الى قافلة شهداء المقاومة الفلسطينية بعد يومين من المظاهرات المذكورة ، التى نشبت فى جميع المناطق الفلسطينية المحتلة احتجاجا على مؤامرة « الادارة الذاتية » . غير ان سلطات الاحتلال اخفت امر موتهما حتى مطلع الاسبوع الجارى . والسبب كما يبدو مرتبط بتنفيذ مخططات الهدم والتشريد الاجرامية التى بدأتها فى رفح جنبا الى جنب مع قيامها بفرض نظام حظر التجول (منذ الاحد الماضى) وقمع المظاهرات الطلابية والشعبية واعتقال عشرات المواطنين واجراء حملات التفتيش الارهابية .

ومن سخريات القدر ان يقوم الاحتلال باجراءاته تلك بحجة الانسحاب الاسرائيلى من سيناء وبحجة « السلام » (!!) الاسرائيلى — المصرى . فمنذ يوم الاربعاء الاسبق (٣٠—١٢) تقوم ثلاث فرق عمل تابعة للاحتلال بتنفيذ مخطط اسرائيلى (الاحتلال) — مصرى (ورثة السادات) يقضى باقامة شريط حدودى عرضه مئتا متر ويقسم مدينة رفح الى قسمين . وقد بدأت الفرقة الاولى

— البقية على ص ٨ ع ٣ —

ضغوط امريكية فى مجلس الامن وعسكرية اسرائيلية على الحدود !

عدوان اسرائيلى جديد بحماية «الفيتو» الامريكى ؟ !

● نيويورك — الاذاعات — اعلن المندوب السوري فى الامم المتحدة ، ضياء الدين فتالة ، انه اذا لم يتخذ مجلس الامن قرارا بفرض العقوبات الاقتصادية على اسرائيل لاجبارها على الغاء قرارها بضم الجولان فان سورية ستمارس حقها الشرعي فى الدفاع عن ترابها الوطني .

وكان مجلس الامن الدولي قد بدأ ، مساء الاربعاء امس الاول ، فى بحث المشروع السوري بفرض العقوبات الاقتصادية على اسرائيل وسط ضغوط امريكية فظة على عدد من اعضاء مجلس الامن ، زائير وبنما ، لمنعها من تاييد المشروع السوري حتى لا يحصل على ثلثي الاصوات المطلوبة لاقراره (٩ من ١٥) وبذلك تتلافى الولايات المتحدة ضرورة استعمال الفيتو لانقاذ حكام اسرائيل من القصاص . وفى الوقت نفسه لا تزال واشنطن تمني نفسها فى ان ينجح اصدقاؤها فى العالم العربي ، وعلى رأسهم السعودية ، فى اقناع سورية بتمييع لهجة مشروعها والاستعاضة من عبارة « فرض العقوبات » بعبارة « اتخاذ الاجراءات اللازمة لتشجيع اسرائيل على التراجع عن قرارها ضم الجولان » . غير ان المندوب السوري اكد ، فى تصريح نقلته وكالات الانباء امس الاول ، بان سورية لن توافق على اية صفقات او مساومات لتخفيف القرار المطروح على مجلس الامن كتلك المساومات التي جرت بين العراق والولايات المتحدة على اثر قيام الطائرات الاسرائيلية بضرب العاصمة العراقية بغداد .

ويرى المراقبون هنا انه سيكون من الصعب على واشنطن ، هذه المرة ، ان « تلوي ايدي » الاعضاء الافريقيين والامريكيين الجنوبيين فى مجلس الامن وذلك بعد الاجتماع الذي عقده هنا ممثلو بلدان عدم الانحياز وخرجوا منه بقرار اجماعي يطالب مجلس الامن بفرض العقوبات الاقتصادية على اسرائيل .

وتحاول واشنطن ان تؤجل ، الى اقصى حد ، اتخاذ قرار فى مجلس الامن وذلك لتفسح فى المجال امام ضغوطها الشرسة ، من جهة ، ولتعطي حكام اسرائيل الوقت الكافي لتصعيد ضغوطهم العسكرية ضد سورية وضد الفلسطينيين فى لبنان . ومن المنتظر الا يتوصل مجلس الامن الى اتخاذ اي قرار الا فى اواسط الاسبوع القادم .

● غيوم الحرب ●

● حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — لقد نشرنا ، فى مكان آخر من هذا العدد ، انباء وتصريحات اسرائيلية تؤكد ان المسؤولين الاسرائيليين — حكومة ومعارضة — قد صعدوا فى الايام الاخيرة من تهديداتهم الحربية ضد سورية وضد جنوبي لبنان .

ونشرت « هآرتس » ، امس الخميس ، خبرا تخمينيا على صفحتها الاولى تدعي فيه ان المسؤولين السوريين قد اتخذوا — « بهدوء » — مختلف الاجراءات العسكرية التي تمكنهم من العودة الى « الخيار الحربي » فى تعاملهم مع العدوان الاسرائيلي . والاشارة هي الى ما كان اعلنه الرئيس السوري حافظ الاسد ، قبيل قرار بيغن بضم الجولان ، بان سورية غير قادرة على محاربة اسرائيل لا فى هذا الجيل ولا فى الجيل القادم ..

واعتمادا على ماضي حكام اسرائيل « العريق » فى مجال وضع اللوم على الضحية — مثلما حدث ، مثلا ، قبيل العدوان الحزيراني فى العام ١٩٦٧ — فان العديد من المراقبين يتخوف من ان تكون هذه الانباء التخمينية مجرد ذريعة لهجوم اسرائيلي واسع النطاق يدعون ، على اثره ، بانهم قاموا به « استباقا » لهجوم سوري وشيك ..

ويبدو لنا ان هذه هي تقديرات م. ت. ف. نفسها . فقد جاء فى الانباء من بيروت ان رئيس اللجنة التنفيذية ، ياسر عرفات ، بعث مؤخرا برسائل الى الزعماء العرب ابلغهم فيها عن هجوم اسرائيلي وشيك الوقوع .


● جلاوزة الاحتلال فى احد شوارع رفح خلال قمع المظاهرات فى الشهر الماضى ●
● صورة خاصة من ارشيف « الاتحاد » — تصوير غدعون غيتاى ●

قضية فلسطين على رأس ابحاث مجلس السلام العالمى

*** توفيق طوبى يشترك فى اجتماعات كوبنهاجن**

● كوبنهاغن — ينعقد فى هذه الايام فى عاصمة الدنمارك اجتماع مكتب رياسة مجلس السلام العالمى الذى يضم ممثلى الحركات الوطنية فى ١٤٠ بلدا . وسيبحث الاجتماع فى نشاط المجلس واعماله خلال العام الحالى ١٩٨٢ .

ويشارك فى اعمال الاجتماع عضو الكنيست توفيق طوبى ، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعى الاسرائيلى ، الذى سافر ، امس ، الى كوبنهاجن .

وادلى نائب رئيس مجلس السلام العالمى بحديث لاذاعة موسكو قال فيه ان الحركة العالمية من اجل الدفاع من السلام تزداد قوة ونفوذا وان اجتماع كوبنهاغن يكتسب اهمية بالغة فى الوقت الذى تزداد فيه اهمية النضال من اجل السلام . وقال مؤكدا ان على ادارة واشنطن ان تعلم ان سكان اوروبا الغربية يعارضون فى توزيع الصواريخ النووية الامريكية هناك ، وانهم يدعون الى تجميد جماح التسلح والى السلام والصداقة بين الشعوب والى انقاذ البشرية من خطر نشوب الحرب النووية .

واعرب رئيس مجلس السلام العالمى عن قلقه من الدسائس العدوانية الامريكية فى مختلف بقاع العالم بما فيها الشرق الاوسط وامريكا اللاتينية وآسيا وافريقيا .

وندد نائب رئيس المجلس بمساعى الولايات المتحدة لحرمان الشعب الفلسطينى من حقه المشروع فى انشاء دولته الوطنية المستقلة . واوضح ان

— البقية على ص ٨ ع ٦ —

توفيق طوبى الى رياسة الكنيست :

لتتوقف مخططات الهدم والتشريد فى رفح

● القدس — لمراسلنا البرلمانى — طالب النائب الجبهوى توفيق طوبى ، فى الطلب المستعجل الذى بعث امس الاول الاربعاء ، رياسة الكنيست بادراج مخططات تشريد ٣٠ الف فلسطيني من مدينة رفح المحتلة على جدول الاعمال القريب .

واستعرض طوبى ممارسات الجيش الاسرائيلى فى المدينة المحتلة حيث يتم التنكيل بالاهلين جنبا الى جنب مع فرض نظام حظر التجول والعمل على اقامة شريط حدودى يقسم مدينة رفح الى قسمين . وحسب المخطط فان خطر التشريد يتهدد ٣٠ الف مواطن فلسطيني قسمهم من اهالى المدينة وقسمهم من اللاجئين الفلسطينيين ابان النكبة عام ١٩٤٨ . كذلك فان خطر التدمير يتهدد الف منزل ، بينها مئات المنازل الجديدة فى مخيمى كندا والبرازيل ، والاف اشجار الحمضيات .

وطالب طوبى رياسة الكنيست بان تجرى بحثا عاجلا فى هذا الموضوع لمنع مخطط التشريد ولوقف ممارسات الهدم وتخريب المزروعات .

محامى احد المتهمين باغتيال السادات :

السادات « جاسوس نازى » و « قاتل » !

● القاهرة — ذكرت وكالة انباء « يونايتد برس » لمراسلها فى القاهرة ان محامى الدفاع عن احد المتهمين الـ ٢٢ الاساسيين باغتيال الرئيس المصرى السابق انور السادات ، المحامى عبد الحليم رمضان ، ندد بالسادات فى اثناء المحاكمة التى تجددت يوم الثلاثاء الماضى ، ووصفه بانه « حاكم غير شرعى لانه هو نفسه قاتل وكان من حق الشعب ان يعمل على معارضته بالقوة » .

واضافت الوكالة ان المحامى المذكور اشار ، فى معرض دفاعه عن المتهم ، الى ماضى السادات . وقال ان السادات كان ضابطا صغيرا فى الجيش « صادق النازيين فى اثناء الحرب العالمية الثانية » . واقتبس بعض ما كتبه السادات نفسه عن تاريخ حياته . وجاء فيه انه كان وراء اغتيال الوزير السابق فى عهد الملك فاروق — امين عثمان . ووصف السادات بانه « جاسوس نازى » و « قاتل محترف » !

(● « الاتحاد » : لا ، عيب ! فقد كان ايضا ، رحمه الله ، شريكا لمناحيم بيغن فى جائزة نوبل للسلام ..) .

الذكرى الثالثة لانتصار الثورة الكمبوتشية

● موسكو — خاص بـ «الاتحاد» — بمناسبة الذكرى الثالثة لانتصار الثورة الكمبوتشية بعث القائدان السوفييتيان ليونيد بريجنيف ونيكولاى تيخونوف برقية تهنئة الى الشعب الكمبوتشى اشادا فيها بمكتسبات الثورة التى اسقطت قبل ثلاث سنوات نظام بول بوت الارهابى المعادى للشعب وخلقت ظروف النهضة الوطنية .

واشارت الرسالة الى ازدياد سمعة كمبوتشيا ، التى تعمل على ترسيخ اسس المجتمع الاشتراكى ، على الصعيد الدولى والى النضال الذى تخوضه مع البلدان الشقيقة فى الهند الصينية من اجل ضمان السلام والاستقرار فى المنطقة .

المحامية لانغر تشكو الى المحكمة العليا

ليتوقف اعتداء المستوطنين على الاراضى العربية فى ضواحى طولكرم

● القدس — لمراسلنا — رفعت المحامية فيليتسيا لانغر شكوى الى المحكمة العليا بهدف استصدار امر احترازي ضد الحاكم العسكري فى منطقة طولكرم المحتلة لقيامه بتوفير الحماية المسلحة لمستوطنين اسرائيليين يقومون بقلع اشجار الزيتون فى اراضي قرية سيريا فى ضواحي طولكرم .

وجاء فى الشكوى ان المستوطنين قاموا تحت حماية حرس الحدود بالاستيلاء على اراض واسعة من القرية تحمل اسم « خلة الحمام » وباشروا باقتلاع الاشجار والتمهيد الارض فى سبيل فرض « امر واقع استيطاني » .

وقال ثمانية من اصحاب الارض فى شكواهم ان قوات الاحتلال قامت بضرب نسائهم حين حاولوا الدخول الى اراضيهم لزراعتها . كما منعوهم بقوة السلاح من دخول الارض التي يملكونها منذ قرون .

وطالبت المحامية لانغر المحكمة باصدار امر احترازي ضد الحاكم العسكري ورفع يده من الارض لتعود الى اصحابها الشرعيين .

مساع لتحقيق «التكتل القومى» تحضيرا للعدوان على لبنان

● تل ابيب — تعليق خاص — تتصاعد المحاولات المحمومة، التي تبذلها حكومة بيغن وشارون ورفول ايتان ، لتحضير الرأي العام الاسرائيلي لعدوان اسرائيلي قريب وواسع النطاق على لبنان . وفى الوقت نفسه لستعد قيادة «المعراخ» لتحقيق « التكتل القومي » و « الاجماع القومي » مع الليكود فى دعم العدوان العتيد .

ففي يوم واحد ، الاربعاء امس الاول ، ظهرت فى الصحف العبرية اليومية التصريحات و « التبريرات » التالية :

رئيس الاركان رفول ايتان ، الذي مددت حكومة بيغن خدمته فى هذه الوظيفة لسنة اخرى — الخامسة ، اعلن فى تصريح لمجلة « بمحانيه » هذا الاسبوع ان « سورية لا تستطيع لوحدها الدخول فى حرب علنية وكبيرة ضد اسرائيل » ولكن « نشاط المخربين يدل على انهم يستهدفون تجديد اطلاق النار ومن الممكن جدا ان يكون السوريون يمدون المخربين لمثل هذه الامكانية » . ولذلك — قال رئيس الاركان : « من الممكن ان تضطر اسرائيل لتغيير اهداف حربها ضد المخربين » . (هآرتس ، الاربعاء) .

ولذلك ، وفى الصدد نفسه من « هآرتس » ، لم ير محررها العسكري زئيف شيف من « فائدة » فى تمديد خدمة رئيس الاركان الا « اذا تورطت اسرائيل فى حرب فى الشمال . حينئذ من الصحيح ان نفترض ان لتمديد خدمة رفول هو امر صالب » .

وزير الحربية ، ارئيل شارون ، « طمان » اعضاء لجنة الخارجية والامن البرلمانية (الثلاثاء) بانه لن يعلن الهجوم على لبنان لوحده بل بقرار رسمي من الوزارة نفسها .

ولا ينتظر شارون « اجماعا وزاريا » فقط بل ينتظر ، ايضا ، « اجماعا قوميا » بمشاركة المعراخ المعارض . اما بخصوص الاجماع الوزاري فقد اصبح مؤكدا بعد المقال الذي نشره امس الاول رئيس لجنة الخارجية والامن ، النائب الليكودي موشي آرنس ، فى كل من « جروزليم بوست » و « هآرتس » . وخلاصة هذا المقال هي ان الصواريخ، التي فى حوزة المنظمات الفلسطينية فى جنوب لبنان ، هي اشد خطرا على المستوطنات الاسرائيلية فى الجليل من الصواريخ السورية المنصوبة فى منطقة البقاع اللبنانية . لانها تستطيع ان توقف الحياة اليومية فى هذه المستوطنات كما حدث فى تموز الماضي . ولذلك ما من « حل » لهذه الصواريخ سوى اقتلاعها كليا — اي اجتياح الجنوب اللبناني .

واما بخصوص «الاجماع القومي» فقدمه زعيم « العمل » و« المعراخ » ، رئيس الحكومة السابق رابين ، فى وثيقة قدمها الى قيادة حزبه (هآرتس ، الاربعاء) دعا فيها الى اجتياح لبنان « بهدف ابادة وابعاد المخربين من المناطق التي يستطيعون منها ضرب مستوطنات الشمال » . وتضمنت « وثيقة رابين » اقتراحا بان لا تعلو القوات الاسرائيلية فى لبنان الا بعد ان تحل محلها « قوات دولية » .

الاحتلال يواصل حملته القمعية فى الجولان

● الناصرة — لمراسلنا — تواصل سلطات الاحتلال حملتها القمعية فى هضبة الجولان السورية المحتلة . وقد عمدت اعتقال عدد من المعتقلين من قرية مجدل شمس وبينهم امرأتان . كما تم اعتقال حسن محمود اسماعيل الصفدي وزوجته نجاح مساء الاحد الماضي .

ومن جهة اخرى اعلنت « لجنة مستوطنات الجولان » عن مشروع جديد يحظى بدعم الحكومة لاسكان ٢٠ الف مستوطن يهودي جديد فى الهضبة خلال السنوات الاربع القادمة .

المظاهرات الغاضبة تجتاح الخرطوم

● الخرطوم — استمرت امس المظاهرات الجماهيرية الغاضبة فى العاصمة السودانية ، التى بداها الطلاب والشباب ، يوم الاثنين الماضى ، احتجاجا على السياسة الاقتصادية القاسية التى يمارسها نظام النميرى وعلى ارتفاع اسعار المواد الاساسية . وبقيت جميع المتاجر فيها مغلقة .

وقد رفع المتظاهرون اللافتات المناوئة للحكومة وتجمهروا امام قصر الرئاسة وهم يصيحون بشعارات غاضبة .

وتفيد آخر الانباء الواردة من الخرطوم ان رجال الشرطة اطلقوا النار على المتظاهرين مما ادى الى مقتل احدهم واصابة الكثيرين منهم بجراح .

[اقرأ عن مظاهرات السودان على الصفحة السادسة من هذا العدد تحت عنوان : برقيات] .

يوم الشهيد الفلسطينى

● بيروت — احيت مؤسسة الشؤون الاجتماعية ورعاية اسر الشهداء ، امس الخميس ، يوم الشهيد الفلسطيني واقامت بهذه المناسبة اجتماعا حاشدا فى قاعة جمال عبد الناصر فى جامعة بيروت العربية .

وذكرت اذاعة «صوت فلسطين» امس الاول ، ان يوم السابع من كانون الثاني من كل عام هو يوم الشهيد الفلسطيني حيث درجت العادة على اقامة الاجتماعات الجماهيرية تكريما لشهداء الثورة الفلسطينية .

يوم الاثنين المقبل محاكمة الشاب الفلسطينى زياد أبو عين

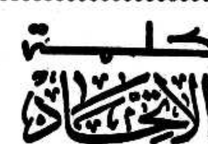
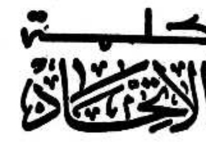
● القدس — لمراسلنا — ستبدأ يوم الاثنين المقبل (١١—١) محاكمة الشاب الفلسطيني زياد ابو عين فى المحكمة المركزية فى تل ابيب . وسيقوم بالدفاع عنه كل من المحامين فيليتسيا لانغر ومحمد ميعارى وعبد عسلى وفؤاد شحادة .

وسيصل ، غدا السبت ، محاميا ابو عين من الولايات المتحدة وهما عابدين جباره وجان فاندرى لمراقبة المحاكمة .

وصرح ابو عين ، امس الخميس ، للشرطة وبحضور محامييه فيليتسيا لانغر وعبد عسلى انه بريء ويرفض ان تجرى الشرطة تحقيقا معه وسيقول ما لديه امام المحكمة .

هذا وتثير محاكمة ابو عين اهتماما وسخطا كبيرين فى الولايات المتحدة التى تحدت الرأى العام العالمى والعرف الدولى والانسانى وقامت باهداء رأس الشاب الفلسطيني لحكام اسرائيل .

وفى لقاء مع المحامية فيليتسيا لانغر عبر عدد من رجال الدين الامريكان الذين يزورون البلاد عن قلقهم على مصير ابو عين .


كلمة الاتحاد

ارفعوا الايدى عن رفح الصامدة ولتصل الحقائق الى جميع انحاء العالم !

لم يقدم وزير خارجية اسرائيل ، فى لقاءاته امس فى حاضرة الفاتيكان ، اى تقرير عما جرى ويجرى فى مدينة رفح الفلسطينية المحتلة . ولا طلب منه احد ذلك . لقد انشغل هناك ، كما انشغل هو وزميله شمعون بيرس فى الكنيست قبل يومين ، بذرف دموع التماسيح على مصير جدانسك وليخ فلنسا . الصحف الامريكية توجت هذا الاخير « رجل العام » . ووزير الحربية الامريكي عزى نفسه عن خيبته فى بولندا بانه كسب « المعركة الاخلاقية » ضد الاتحاد السوفييتي . وربما نكون نحن هنا فى اسرائيل ، حتى الان ، عاجزين عن لجم جرائم الاحتلال الاسرائيلى التى ضجت من اثمها السماء . ولكننا نستطيع — وها نحن نفعل ذلك — ان نجعل الارض ايضا تضج بهذه الآثام ، كل ارض ! فاذا شاءت الجريمة ان تستشرى فسوف نتوج رفح ، فى سجل بيغن وشارون وبيرس ورابين ، ليديتسى ثانية . وسنجعل هذه « المعركة الاخلاقية » تلاحقهم فى كل مكان بآهات الشبان الشهداء وبكاء الاطفال المشردين والخارجين من تحت انقاض بيوتهم المهدومة :

« انا حتفهم الج البيوت عليهم
أغرى الوليد بشتمهم والحاجبا » !

فان ما حدث ويحدث فى رفح هو جريمة قد دمغتها العائلة الدولية ، مباشرة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية بالقضاء على الوحش النازى . واشد ما فى هذه الجريمة فحشا هو مؤامرة الصمت والتعتيم المطلق التى اشتركت فيها جميع وسائل الاعلام « الحرة » فى هذه « الواحة » المدهشة !

منذ مطلع هذا الاسبوع (الاحد) ومدينة رفح ، التى يبلغ عدد سكانها حوالى ٨٠ الفا ، مطوقة ومغلقة على العالم ويسودها نظام منع تجول عسكرى مهول . وتصر سلطات الاحتلال الاسرائيلى على الادعاء بان نظام منع التجول جاء لمعاقبة طلاب مدارس تظاهروا يوم الاحد الماضى ورجموا سيارات عسكرية بالحجارة .

فما هى الحقيقة ؟

نشرنا ، على هذه الصفحة خبرا مفصلا . فقط فى مطلع هذا الاسبوع اعترفت سلطات الاحتلال بان الشابين اسامة محمد نصر (١١ عاما) وجمعة زايد معمر (١٥ عاما) ، اللذين جرحا فى مظاهرات ٧—١٢ ، قد توفيا متاثرين بجراحهما .

ثلاثون الفا من الفلسطينيين ، من لاجئى ١٩٤٨ فى رفح ، تقوم سلطات الاحتلال الان بنقلهم عنوة الى رفح المصرية لابعادهم عن فلسطينهم .

بلدوزرات الاحتلال تهدم البيوت وتخرب البيارات ، فى وسط رفح وفى اطرافها ، لكى تنشىء « منطقة عازلة » بين رفح الفلسطينية ورفح المصرية . ان اصحاب السياسة نفسها ، التى هدمت قريتى كفر برعم واقرث على الحدود الشمالية لكى تنشىء « منطقة عازلة » ، يحلمون بان يزيلوا من الوجود — فى ظل منع التجول والتعتيم الاعلامي « الحر » — مدينة من ٨٠ الف نسمة . وفى هذه الاثناء « يتشاجر » وزراء حكومة بيغن على مبلغ التعويضات التى سيدفعونها للمتاجرين باوطان الشعوب فى يميت — هل هى بملايين الشواقل ام بالوف ملايين الشواقل ! ويتسابق المعراخ « المعارض » مع الليكود الحاكم فى ايهما « انجع » فى « ابادة المخربين » فى الجنوب اللبنانى ..

سيظل الشعب الفلسطينى ، من رفح حتى الخليل ، يدفع ثمن خيانة الرجعية المصرية كما ظل الشعب الفلسطينى يدفع منذ ١٩٤٨ ثمن خيانة الرجعية العربية كلها . ولكنه ، وكما كان ، سيظل يخرج من تحت الانقاض اطول طولا وارسخ جذورا واشد تشبثا بارض وطنه وبحقوقه العادلة . ان حكام اسرائيل ، فى اعتمادهم على هذه الخيانة التاريخية وعلى التعتيم الاعلامى الذى يفرضونه ، انما يثبتون ان قصر نظرهم السياسى هو

— البقية على ص ٨ ع ١ —

(« الاتحاد »)



اللجنة التنفيذية للهستدروت تشجب تدخل الليكود فى نزاعات العمل :

الجبهة: مصلحة العاملين تتطلب النضال دون هوادة ضد سياسة الحكومة الكارثية

● تل ابيب ــ لمراسلنا النقابى ــ باكثرية اصوات المعراخ والجبهة الدمقراطية وشينوى اتخذت اللجنة التنفيذية للهستدروت ، فى جلستها المعقودة اواخر الاسبوع الماضى ، قرارا بشجب تدخل اوساط ليكودية ــ من الحكومة وخارجها ــ فى نزاعات العمل .

وجاء فى القرار « ان تدخل اوساط ليكودية فى نزاعات العمل ومحاولة هذه الاوساط استغلال هذه النزاعات لتفسيخ العاملين فى مكان العمل بهدف احراز مكاسب سياسية وعبر اطلاق وعود بدون رصيد حتى خلال المس بمؤسسات الهستدروت والنقابات العمالية المنتخبة تخلخل علاقات

الليكود وقدم امثلة على محاولاتهم المستهدفة القضاء على الهستدروت .

وشارك فى النقاش عن كتلة الجبهة كل من تمار غوجانسكى وموشيه فيزه. وقد انتقد فيزه اقتراح الميزانية الذى قدم للجنة التنفيذية مشيرا الى هبوط قيمة اشتراك المصانع والشركات الهستدروتية فى الميزانية .

ضوء قيام بعض الكتل (يقصد الليكود) بمحاولة تقويض اركان دائرة التنظيم المهنى .

ورد مندوب الليكود ، دوف نحمانى ، على تهديد ميشل بتهديد مماثل .

ثم تكلم نائب السكرتير العام ، يسرائيل كيسار ، الذى هاجم مندوبى

الى مقاومة قانون ضم الجولان واتفاق التعاون الاستراتيجى مع الولايات المتحدة اللذين يصعدان اخطار الحرب فى المنطقة .

هذا وخلال الجلسة وصلت اخبار تجميد « البرنامج الاصلاحى » فى وزارة الحربية . واعلن مندوب الجبهة

يهوشع ايرغا « هذا اثبات انه حين يشن نضال يمكن احراز مكاسب . يمكن ايقاف شارون عند حده ويمكن احباط الليكود » .

بنيامين غونين :

« زيادة الاجور » بنسبة ٥٪ هى « بلوف » كبير

* قيادة الهستدروت لم تقم بتنفيذ اتفاقيات الاجور التى وقعت عليها *

● حيفا ــ مكتب « الاتحاد » ــ فى لقاء مع «الاتحاد» : حلل النقابي الشيوعي بنيامين غونين ، عضو اللجنة التنفيذية وعضو سكرتارية الدائرة النقابية للهستدروت ، حقيقة ما يسمى بـ « زيادة الاجور بنسبة ٥٪ » التى ستدفع على مرتب الشهر الجارى بناء على الاتفاق بين قيادة الهستدروت المعراخية واصحاب العمل مؤخرا مؤكدا ان هذه الزيادة ليست سوى « بلوف » كبير .

وقال غونين : بموجب اتفاقيات العمل الجماعية السارى مفعولها من ١ــ٤ــ١٩٨٠ كان على اطراف الاتفاق (الهستدروت واصحاب العمل) ان



● بنيامين غونين ●

تعقد اتفاقا جديدا بعد سنة (اى فى ١ــ٤ــ٨١) حول زيادة الاجور بما يعوض عن تاكلها خلال السنة . غير ان اصحاب العمل والمشغلين وقيادة الهستدروت المعراخية اتفقوا فيما بينهم على نقض هذا الاتفاق و « عوضوا » عنه بزيادة الاجور بنسبة ٥٪ فقط .. على ان يلتقوا من جديد فى تشرين الثانى ٨١ (اى قبل شهرين) ويقرروا زيادة اخرى . لكن هذا اللقاء لم يتم كما هو معروف ..

العام . فهل كان ذلك نتيجة زيادة قيمة الاجور الحقيقية ام نتيجة تاكلها . وها هم موظفو الدولة يعلنون الاضراب مطالبين بتعويضهم عن تاكل اجورهم. وكذلك هو الامر واخطر بالنسبة لقطاعات عمالية مختلفة ● هذا كله فضلا عن ان حسابات جدول الغلاء لا تعكس واقع الغلاء الحقيقى . ففى الوقت الذى يتحدثون فيه عن غلاء بنسبة ١٠٣٪ طول السنة بلغ ارتفاع اسعار الخضار والفواكه نسبة ١٨٣٪ واللحوم والاسماك ١١٨٪ ● واخيرا .. تجدر الاشارة الى ان الاجور فى اسرائيل هى من اكثر الاجور انخفاضا فى العالم . فاذا كان العامل فى اسرائيل يقبض لقاء ساعة العمل اجرا بمعدل ٤ دولارات فان العامل الفرنسى يقبض ٩،٥ دولار والبلجيكى ١١،٥ دولار .

من هنا فان الزيادة المذكورة (٥٪) هى زيادة هزيلة لا تعوض العاملين عن حقيقة الغلاء .

كتلة « التقدم » تطالب بالغاء مؤتمر المعلمين حول « صندوق الامن الاسرائيلى »

* اصطلاح « الامن الاسرائيلى » يجرى استعماله بشكل لا يمت بصلة للامن والسلام الحقيقيين *

● حيفا ــ لمراسل خاص ــ طالبت كتلة « التقدم » فى مركز نقابة المعلمين بالغاء مؤتمر المعلمين الذى دعت لعقده يوم الخميس القادم ١٤ــ١ــ١٩٨٢ فى تل ابيب حول موضوع « صندوق الامن الاسرائيلي» باشتراك رئيس اركان الجيش الاسرائيلى واقترحت عقد مؤتمر يبحث فى اتفاقية العمل الجديدة المفروض ان يجرى توقيعها فى الفترة القريبة القادمة .

وقد جاء ذلك فى الرسالة التى وجهتها مركزة الكتلة ، تسيبورا شارونى ، الى سكرتير النقابة العام والى اعضاء الادارة وجاء فيها :

تعتقد كتلة « التقدم » ان لا مكان لعقد مؤتمر مربين حول موضوع « صندوق الامن الاسرائيلى » حيث ان هذا الصندوق معد للتبرع وليس الزاميا باى حال ولا يجوز لنقابة المعلمين ان تدعو اعضائها للتبرع له . لقد امتنعت الهستدروت العامة عن دعوة اعضائها للتبرع لهذا الصندوق ولم يكن هذا الامتناع بمحض الصدفة حيث ان هذا الصندوق يخدم بشكل غير مباشر سياسة حكومة الليكود التى تمس جمهور العاملين وتهدد امن اسرائيل .

ان اصطلاح « الامن الاسرائيلى » يجرى استعماله بشكل لا يمت بصلة للامن . ان استمرار الاحتلال والاعتقالات واغلاق الجامعات والمدارس والتنكيل بالطلاب وتفجير قنابل الغاز المسيل للدموع وهدم البيوت ومصادرة الاراضى لا يخدم الامن بل على العكس فان هذه الممارسات تهدد السلام والامن . ويخرب الاحتلال قيم الشبيبة والمجتمع الاسرائيلى .

على ضوء كل ما تقدم فاننا نطالب بالغاء هذا المؤتمر ونقترح عقد مؤتمر للمعلمين يبحث فى اتفاقية العمل الجديدة المفروض ان يجرى توقيعها قريبا فهذا الموضوع يقلق جمهور المعلمين الى حد بعيد لكونه يقرر وضع المعلمين والتعليم فى العام الدراسى الجارى .

كتلة « التقدم » تطالب بتمثيلها فى سكرتارية نقابة المعلمين الابتدائيين

● حيفا ــ لمراسل خاص ــ طالبت كتلة «التقدم» ، فى الرسالة التى بعثت بها الى سكرتير عام نقابة المعلمين واعضاء الادارة ، بمنحها تمثيلا فى سكرتارية نقابة المعلمين الابتدائيين الامر الذى تستحقه حسب توازن القوى . كما طالبت بمنحها تمثيلا فى اللجان التى اقيمت للتباحث مع وزارة المعارف حول استمرار تطبيق توصيات لجنة عتصيونى (اتفاقية العمل الجديدة) .

وكان مركز نقابة المعلمين قد وعد فى جلسته الاخيرة بتمثيل جميع الكتل فى هذه اللجان لكن هذا الوعد بقى حبرا على ورق .

أريدور يرقص الاسعار




عالعالي عالعالي اسعارك بتنط فبالي
(عن « عل همشمار »)

احتجاجا على تاكل الاجور :

اضراب موظفى الدولة (٦٠ الفا) قد يجر فى اعقابه اضرابات اخرى

● تل ابيب ــ لمراسلنا ــ اعلن السكرتير العام لنقابة موظفي الدولة ، امس الاول الاربعاء ، انه اذا استمرت الحكومة فى موقفها المتعنت من مطالبها فستعقد سكرتارية النقابة القطرية اجتماعا لها يوم الاحد ، بعد غد ، للبحث فى وسائل تشديد كفاحها .

وكان موظفو الدولة (٦٠ الفا) قد استجابوا لنداء نقابتهم واعلنوا اضرابا عن العمل لمدة يوم واحد ، امس الاول الاربعاء ، احتجاجا على عدم استجابة الحكومة لمطالبهم بتعويض ذوي الدرجات المنخفضة من تاكل اجورهم .

وشمل الاضراب المرافق الاتية : القطار ــ خدمات البريد والهاتف والهندسة ــ الاذاعة والتلفزيون باللغة العبرية (اذيعت نشرات الاخبار فقط) ــ المستشفيات والعيادات الحكومية ــ دوائر الجمرك وضريبة الدخل ــ

المنظمات الاقتصادية فى اوائل هذا الاسبوع .

● اضرابات اخرى ●

اعلن عدد من النقابات العمالية ، بينها نقابة الموظفين ، عن تاييده لاضراب موظفي الدولة . وتوقعت اوساط مسؤولة فى هذه النقابات ان يجر هذا الاضراب فى اعقابه اضرابات اخرى ضد تاكل الاجور وعلاوة الغلاء الناقصة (٨٠٪) ومن اجل العمل على سد هذا التاكل عند التوقيع على اتفاقيات الاجور الجديدة ، المفروض ان تبدا المفاوضات من اجل توقيعها قريبا .

كما فى أسعار الوقود ..

الحكومة تحاول زيادة اسعار الكهرباء اكثر من المطلوب ٧٪

● القدس ــ لمراسلنا البرلماني ــ علم هنا ان الحكومة ستعمل على زيادة اسعار الكهرباء بنسبة ١٥٪ وليس ٨ ــ ٩٪ كما يتطلب ذلك رفع اسعار الوقود .

وكانت الحكومة رفعت اسعار الوقود بنسبة ١٥٪ بحجة انخفاض قيمة الشاقل . بينما انخفض الشاقل فقط بنسبة ٧ ٪ . ويبدو انها ستواصل انتهاز التلاعب باموال

الناس نهجا و ... الكهرباء . و ... الطاقة اسحق ... مغلوطة من ... على اسعار ... التاثير سيبلغ ١٢،٣٪ يضاف اليها ٢،٧٪ لسد العجز فى ميزانية الشركة. ولكن تبين فيما بعد من تقرير شركة الكهرباء القطرية نفسها ان الوقود يشكل نسبة ٦٥٪ فقط من مصروفات شركة الكهرباء .

سنة حلوة يا جميل !

● بعد ان انتزعنا البسمة من جراحنا واحتفلنا بالسنة الجديدة ، رغم كل الالام ، بشعور من التفاؤل والامل ، عدنا الى الحياة الرتيبة .. نقلب الصحف وموجات الاثير ونجلس امام التلفزيون الى جانب متطلبات الحياة والصبر الاخرى .

وفى مساء الاحد الماضى ، وهو اليوم الثالث فى السنة الجديدة ، خضنا امتحانا قاسيا فى الصبر والصمود . اذ شاهدنا كل برامج المساء العربية والعبرية فى التلفزيون الاسرائيلى . وكى لا نظلم احدا نذكر ان جهازنا ، لاسباب مادية وتقنية صرف ، لا يرينا الا برامج اسرائيل .

افتتحها « العم خليل » الذى ارادوا له ان يضحك اطفالنا . فاشفقت وحزنت على طفلتى البريئة وخالتها الصغيرة وهما تضحكان على دلق دلو الماء على العم خليل ، وتضحكان على صراخ مدام لطيفة حرم العم خليل ، ثم على الساحر الذى قدم عروضه بطريقة الرقص التمثيلى .. هكذا مشاهد سخيفة متنبلة دون اى مستوى تربوى للاطفال. ومعها قضينا نصف الساعة الاولى نكظم الغيظ ونلم الشتائم . وهل نتوقع من التلفزيون الاسرائيلى الموجه الى العرب ان يكون بافضل من « صوت اسرائيل » بالعربية او « الانباء » الحكومية ؟ فكلاهما ، ومعهما التلفزيون ، يتعاملان مع العرب باستخفاف لعقولهم وباستلطاخ لهم دون لف او دوران .

غير ان الاستلطاخ بلغ اوجه فى البرنامج الاخبارى الدلع ــ الاسبوع فى ساعة ــ الذى يحاول فيه اصحابه وبشكل فاشل جدا تقليد البرنامج العبرى المشابه « مفكرة الاسبوع » . وهو ايضا يلت فى عداد البرامج المملة المزعجة . وقد خصص البرنامج العربى هذه المرة لاحداث السنة المنصرمة . وبالطبع ــ ابرز الاحداث بولندا (او الزعيق على فشل اسيادهم فى بولندا) وافغانستان (اتذكرونها ؟!) ومقتل السادات . ولا باس . لكن البرنامج تجاهل بكل بساطة اخطر الاحداث العالمية ــ تصعيد المؤامرة الامبريالية ــ الصهيونية على الشعوب العربية (لبنان ، سورية، مصر ، العراق) وعلى الشعب الفلسطينى فى كل اماكن تواجده ــ هذه المؤامرة التى تهدد سلام العالم باكمله . والانكى من ذلك هو تلك الندوة التى نظمها البرنامج مع « كبار » الصحفيين الذين يكتبون فى اسرائيل بالعربية (وليس بينهم اى عربى ولا حتى المذيع) . وهم : محرر «الانباء» السابق يعقوب خزمة ومحررها الحالى عوفاديا دنون ومحرر انبائى آخر لم نستوعب كل حروف اسمه !

وعلى طريقة « الدمقراطية » الاسرائيلية المشبعة تناقش « كبار » الصحفيين واختلفوا فيما بينهم . وعلى ماذا ؟ على مصر ــ هل ستكمل مسيرتها السلمية بعد الانسحاب الاسرائيلى ام ستعرض نفسها لغضب جيش اسرائيل ؟ السادات ــ هل كان رجل سلام حقيقيا ام مجرد مخادع ومصلحجى ؟ كذلك اختلفوا على وريث السادات ! وعلى : هل سيتوحد العرب ام سيتمزقون ؟ وهل ستضبط اسرائيل اعصابها ام «ستضطر» الى حرب « دفاعية » (طبعا دفاعية) اخرى ؟! وهل ستنضم سورية الى السعودية ام ان السعودية هى التى ستنضم الى سورية ؟ وهل ستنضم مصر الى السعودية ام انها ستضمها اليها فى كامب ديفيد ؟ وهلمجرا من حوار الطرشان الذى جعلنا نتوق لشاعر الجاهلية الهجائى ، الحطيئة . فقد بلغ به الصدق الى حد انه حين راى صورة وجهه البشعة منعكسة على سطح ماء البئر صارح نفسه وهجا وجهه . لكن اين هم الانباؤيون من الحطيئة (وليس من الجاهلية) ؟!

صبرنا الى ان جاء موعد البرنامج العبرى . وهو الحق يقال ، برغم كل استلطافه لمشاهديه وبرغم صهيونيته وسلطويته وامريكيته وكثرة المعادين فيه للعرب والدمقراطية والسلام والتقدم .. الا انه لا يصل الى ...

نقاطع التلفزيون فى عصر التلفزيونات الملونة ؟ هناك من ينصح بشراء جهاز جديد وبرج التقاط (انتين) قوى يستطيع التقاط محطة التلفزيون السورية . فهل نفعل ؟ يقولون : اذا حضر المال وتوفرت الرغبة لذلك نستطيع فى راس السنة القادمة ان نغنى : سنة حلوة يا جميل ، على الاقل ! حسنا . لا باس فى ان نجرب .

نظير مجلى

حملة الصحافة الشيوعية

وصلنا الى حوالى ٩٠ بالمئة



* جميع المناطق (باستثناء القدس) تجاوزت الـ ٥٠٪ *

المنطقة	المبلغ المطلوب (بالاف الشواقل)	الداخل (بالاف الشواقل)	النسبة المئوية
عكا	٣٧٥	٣٧٩،٨٣٦	١٠١،٣
الناصرة	٥٠٥	٤٦٨،٩٨٥	٩٢،٩
الجنوب ـ النقب	٣٠	٢١،٠٧٥	٧٠،٣
تل ابيب ـ يافا	٢٢٠	١٤٥،٦٤٥	٦٦،٢
حيفا	٩٠	٥٥،٣٩٠	٦١،٦
المثلث	٢٠٠	١١٨،٢٠٢	٥٩،١
السهل	٦٠	٣٠،٠٠٠	٥٠،٠
القدس	٢٠	٧،٠١٤	٣٥،١
متفرقات من الخارج	ــــ	٩٦،٢٨٣	ــــ
طلابنا فى الخارج	ــــ	٢٤،٤٠٠	ــــ
المجموع	١،٥٠٠	١،٣٤٦،٨٣٠	٨٩،٨

● ووصلت ادارة الحملة خلال هذا الاسبوع المبالغ الاتية : متفرقات ــ ١٦،٦٧٦ ، الناصرة ــ ١٤،٠٠٠ ، الطيرة ــ ٦،٠٠٠ ، الطيبة ــ ٣،٥٠٢ ، حيفا ــ ٤،٣١٠ ، اكسال ــ ٣،٧٥٠ ، تل ابيب ــ ٣،٦٢٠ ، الرجة ــ ٢،٥٠٠ ، عبلين ــ ٢،٥٠٠ ، بات يام ــ ٢،٥٠٠ ، يافا ــ ١،٦٦٠ ، بئر السبع ــ ١،٦٥٠ ، نتانيا ــ ١،٤٦٠ ، باقة الناصرة ــ ١،٤٥٠ ، رمات غان ــ ١،٢٧٠ ، بيتح تكفا ــ ١،١٢٠ ، بني براك ــ ١،١٠٠ ، باقة الغربية ــ ١،١٠٠ ، طرعان ١،٠٠٠ ، شفاعمرو ــ ١،٠٠٠ ، حولون ــ ٩٠٠ ، كفر كنا ــ ٦٠٠ ، الرملة ــ ٥٠٠ ، رمات هشارون ــ ٥٠٠ ، دبورية ٥٠٠ ، كريات آتا ــ ٤٠٠ ، الكريوت ــ ٣٧٠ ، اور يهودا ــ ٣٠٠ ، القبيلة ــ ٣٠٠ ، ريشون لتسيون ــ ٢٠٠ ، هود هشارون ــ ١٢٠ ، مرمرة ــ ١٠٠ ، هرتسليا ــ ١٠٠ .

تهانينا

* الى الاخ ماهر نكد والاخت نسيبة سلامة بمناسبة الخطوبة ، والف مبروك .
* والى الاخ كمال شوفانية والاخت ايمان سعد بمناسبة الخطوبة ، والف مبروك .

لجنة المبادرة الدرزية ــ فرع شفاعمرو

* الى الاخ ماهر نكد والاخت نسيبة سلامة بمناسبة الخطوبة ، والف مبروك .
* والى الاخ كمال شوفانية والاخت ايمان سعد بمناسبة الخطوبة ، والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ــ فرع شفاعمرو

* الى المحامي وليد خليلية ، عضو سكرتارية الجبهة ، وزوجته بالمولود الجديد خالد .
* والى الصديق اسعد صبحي خطيب وزوجته بالمولود الجديد صبحي .
* والى الصديقين فتحي وضيا خليلية بالمولودة الجديدة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ــ يافة الناصرة

* الى الصديق ناصر خطيب بالمولودة الجديدة للردين .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ــ دير حنا

تعازينا

● الى الرفيقة لطيفة حزبون ، والى آل حزبون وبشارة بوفاة الوالدة المرحومة نظلة بشارة .

اعضاء الحزب والشبيبة ــ عكا

● الى آل شحادية بوفاة سالم عبد شحادية .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ــ يافة الناصرة

● الى الرفاق خليل خوري ومنير خوري وجميع آل خوري والى الاصدقاء بولس ورمزى حنانى بوفاة المرحوم وديع خورى .

اعضاء الحزب الشيوعى الاسرائيلى فى حيفا

● الى زكية واخلاص ولطيفة وجميع آل بشارة فى معليا بوفاة الوالدة نظله بشارة .

لبيب و حبيب حزبون

شكر على تعاز

نبيل صالح عبد القادر واخوانه واعمامه وأبناؤهم وجميع آل عبد القادر حسين فى ام الفحم والضفة الغربية يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم بمصابهم الاليم بفقدان الاستاذ المربي صالح عبد القادر حسين سواء كان بحضور الجنازة او بتقديم الاكاليل وكلمات التابين او بالحضور لبيت العزاء او من على صفحات الصحف ، مكررين الشكر والتقدير . لا اراكم الله مكروها بعزيز . وانا لله وانا اليه راجعون .

آل الفقيد ــ ام الفحم



طربوش المستشار

« الطربوش » لباس الراس العثماني ، قد لا تعرفه الاجيال الجديدة . لان كمال اتاتورك كان قد حظر لبسه في تركيا بعد انتصار ثورة « تركيا الفتاة » في مطلع القرن . ولكن الطربوش بقي لباس الراس في العالم العربي فترة طويلة من الزمن بعد ذلك ، الى ان الغته ثورة ١٩٣٦ في فلسطين واستبدلته بالكوفية ...

اما في مصر فقد الغت ثورة الضباط الاحرار في ١٩٥٢ الطربوش الذي كان يشوه خلقة الشعب المصري فقد امتاز بانه كان لباس راس الباشوات والاعيان وكان الشعب الفقير يعجز عن شرائه . مثلما كان في فلسطين لباس راس للافندية . والغته الثورة لان البوليس البريطاني والجيش في تفتيشات الاعتقال كانوا يعتقلون فقط اصحاب الحطات .. ولا يتعرضون الى اصحاب الطرابيش الا من الزعماء المعروفين .

والطربوش لباس لا يحمي الراس من البرد القارس ولا يقيه حر الشمس لانه يشبه « بويلر » شمسي لتجميع الحرارة !

وطربوش المستشار ، اي مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، الذي وعد ان يلبسنا اياه ، في مطلع هذه السنة الجديدة ، هو عبارة عن لجنة مشتركة لبحث مسالة الاسكان ، في المدن المختلطة . فقد صرح السيد غور اريه ، المستشار ، في حديث مع مراسل التلفزيون الاسرائيلي ، مساء الاثنين الماضي (٤—١—٨٢) ان الحكومة قررت اقامة لجنة مشتركة من رجال مكتبه وممثلي سلطات بلدية لبحث مسالة الاسكان عند العرب ، التي لم تبحث منذ قيام دولة اسرائيل حتى اليوم . واستطرد المستشار بقوله ان سياسة الحكومة هي : ابن بيتك بنفسك او شراء بيت بقروض من وزارة الاسكان . ولكي يبني الانسان فهو بحاجة الى ارض .. والارض يلطشها اصحاب السياسة التي يمثلها المستشار . وبهذه الطريقة يزعم المستشار انه يحل ازمة السكن بين العرب . فقد وعد بان يعمل على حل ازمة السكن للسكان العرب في مدينة يافا — عفوا مدينة يافو — تل ابيب — والسؤال كيف واين يبني عرب يافا بيوتا بعد ان صودرت حتى المقابر الاسلامية ؟!

لقد خصصت وزارة الاسكان او البلدية في الرملة منطقة الجواريش لتطبيق سياسة ، ابن بيتك بنفسك ، ولكنها حظرت البناء فيها للعرب بحجة ان المنطقة مخصصة للجنود المسرحين فقط . فاين يبني عرب الرملة او عرب يافا او عكا بيوتهم ؟!

لا شك ان عقل المستشار تفتق عن هذه المناورة بعد ان قررت لجنة الدفاع عن الاراضي طرح مسالة الاسكان للعرب في المدن المختلطة على راس جدول ابحاث المؤتمر الشعبي الذي يجري الاعداد له في هذه الايام . وللتشويش على هذا المؤتمر ولتخدير الراي العام قرر المستشار ان يلبسنا طربوش اللجنة المشتركة لندفىء به رؤوسنا املا بسقوط المطر !

ولاضفاء صفة الجدية على دور اللجنة المشتركة للاسكان ، ولدمغ الحقيقة بالبرهان اعلن المستشار بان وزارة الاديان قد قررت صرف ٢ مليون شيكل ، من ميزانية خاصة لبناء مساجد جديدة ! على قول المثل : « من ذقنه إجدل له حبالا » ! فان صح ذلك فيكون هذا المبلغ الضئيل الذي لا يقدم ولا يؤخر ، هو من ريع الاوقاف الاسلامية نفسها الذي رتعت به الوزارة منذ ان استولت عليه قبل ثلاثة عقود ونيف .

ان كل من يعرف الطربوش يذكر ان له شرابة قد ذهبت مثلا ، مثل قولك شرابة خرج ، او شرابة طربوش !

وشرابة طربوش المستشار الذي وعد ان يلبسنا اياه هي قوله ان هناك قرارا مبدئيا بتحرير الاوقاف الاسلامية في المدن المختلطة وايداعها بايدي لجان الامناء بعدما يثبت ان الوقف في هذه المدن هو وقف صحيح ، بكواشين مسجلة ، على اسم الباري ، جل اسمه . ولكن من المعروف سلفا ان معظم لجان الامناء قداضاعت كواشين الاوقاف !

قديمة ، يا سعادة المستشار ! لان مسالة تحرير الاوقاف الاسلامية من امناء وزارة الاديان ، هو شرط اساسي للمحافظة على ما تبقى من الاوقاف الاسلامية ، قبل تحريرها .

ولماذا تحرير الاوقاف الاسلامية في المدن المختلطة وحسب ، وليس تحرير جميع الاوقاف الاسلامية او ما تبقى منها ؟!

فاذا كان بعض الامناء هم شرابة الطربوش الذي وعدنا به المستشار فلا يسعنا إلا ان نشك بان هناك مخططا لتصفية الاوقاف الاسلامية ، مثل « قانون الجليل » المقترح لتصفية ما تبقى من اراضي العرب في الجليل .

لقد وعد المستشار ببذل جهد خاص ، الان ، لمعالجة ازمة السكن في احياء يافا العربية ؟!

غريبة ان يفطن المستشار لهذا الامر الان ، بعد ان اقام اهل يافا العرب الدنيا واقعدوها احتجاجا على واقعهم المر ، وبعد ان قررت لجنة الدفاع عن الاراضي تنظيم لجان الاحياء العربية في المدن المختلطة وتوحيد صفوفهم مع اخوانهم العرب في اسرائيل في النضال ضد هذا التمييز العنصري البغيض .

ابهذه الطريقة يحاول المستشار صرف الانظار عن مؤتمر الجماهير العربية للارض والمسكن الذي تعد له لجنة الدفاع عن الاراضي ؟!

اما اذا كانت نواياه سليمة فبارك الله في همته !

آلاف العرب من سكان النقب الذين يشردون عن اراضيهم وبيوتهم لا يجدون ماوى ياوون اليه . وفي ظروف المحل التي تصيب اراضي النقب في هذا الموسم فان اوضاع عرب النقب تستدعي اشد الاهتمام قبل ان تفتك بهم نوائب الطبيعة فضلا عن نوائب سياسة المصادرة والتشريد . هناك اليوم ٣٠ الف راس ماشية لعرب النقب تتعرض للهلاك بسبب المحل . وقد يتضاعف هذا العدد اذا استمر احتباس المطر واستفحل المحل . اما المستشار فلم يتحرق قلبه إلا على سكان المدن المختلطة حيث بدا الناس يرفعون صوتهم عاليا .

الحقيقة يا سعادة المستشار هي ، ان الجماهير العربية لن تنخدع لا بالطربوش الذي تعدها به ولا بشرابته الطويلة . وهي ماضية في توحيد صفوفها وتشديد نضالها ضد التمييز ومصادرة الارض والتهويد والتشريد ، ومن اجل المسكن وتحرير جميع الاوقاف من ايدي وزارة الاديان .

إن وعود المستشار تؤكد على اهمية زيادة الاستعدادات لعقد مؤتمر الارض والمسكن بمشاركة جميع الهيئات الشعبية والسلطات المحلية والقوى الوطنية والدمقراطية في هذه البلاد . لان السكوت ، في قاموس الاضطهاد القومي ، يعني المبايعة . ولا مبايعة بعد اليوم .

صليبا خميس

اسبوعيات

على اعتبار أن بصري لم تخرب بعد ..

اكد مناحيم بيغن ، مرارا وتكرارا ، ان اسرائيل لن تنسحب الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ ولن « تسمح » بانشاء دولة فلسطينية مستقلة على الارض الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل ولن تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية حتى ولو اعترفت المنظمة بدولة اسرائيل .

واكد شمعون بيرس انه في هذه القضايا المصيرية قام ويقوم « اجماع قومي » بين المعراخ المعارض — « عمل » و « مبام » — وبين الليكود الحاكم . ولا خلاف على هذا الموقف في داخل حزب « العمل » المتشدق مثل خرقة قديمة . بل نرى بيرس يلهث وهو يسابق رابين في التطرف العدواني — رابين الذي لم يجد ، في وقته ، اي مكان لملاقاة م. ت. ف. سوى « ساحة القتال » .

ولذلك يجوز لنا ان نشعر ، على الاقل ، بالقرف من استمرار المحاولات الرسمية في اسرائيل ، حكومة ووسائل اعلام ، لقلب الحقائق راسا على عقب والتظاهر بان انعدام السلام والتفاهم يعود الى رفض العرب (وعلى راسهم الفلسطينيون) الاعتراف باسرائيل .

وكان آخر مثل مقرف على ذلك هو الضجة الاعلامية التي اثيرت في اسرائيل هذا الاسبوع وعنوانها ان « الرياض تنفي ان الامير سعود الفيصل قد ابدى استعداده للاعتراف باسرائيل » .

وتفصيل الامر ان الصحيفة الامريكية «نيويورك تايمز» كانت نشرت في مطلع هذا الاسبوع تصريحات لوزير الخارجية السعودي ، الامير سعود الفيصل ، جاء فيها قوله انه « اذا وافقت اسرائيل على اعادة الاراضي المحتلة الى اصحابها وعلى حق الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة هناك فان السعودية مستعدة لقبولها » — اي بقبول وجود اسرائيل .

ما ان صدر هذا التصريح السعودي ، في صحيفة « نيويورك تايمز » ، حتى اسرعت « الدوائر السياسية الرسمية » في اسرائيل الى رفضه جملة وتفصيلا على اعتبار انه يتضمن « شروطا مسبقة » وان اسرائيل مستعدة للتفاوض مع السعودية ، ومع اية دولة عربية اخرى ، على الطريقة نفسها التي تفاوضت فيها مع مصر السادات في حينه « بدون شروط مسبقة » ! اسرائيل قاعدة في المناطق المحتلة وتضم القدس العربية الى تخومها رسميا (والان الهضبة السورية) وتقيم عشرات (وغدا المئات) من المستوطنات الكولونيالية وتنفي وتهجر وتنسف وتصادر . وفي هذه الاثناء تعقد راية « السلام » مع مصر السادات « بدون شروط مسبقة » . اي يستطيع السادات (وخلفاؤه اذا شاءوا) ان يقدم الاقتراحات وتستطيع اسرائيل ان ترفض اقتراحاته . وتتحقق « المساواة » وال « بدون شروط مسبقة » بين القاعد في المناطق المحتلة يتصرف بها كما يشاء وبين القاعد ذليلا يتفرج على ما يحدث كما يشاء ..

وعلى الاثر جاء « النفي » السعودي . ولم يكن ، في الواقع ، نفيا بل « اعادة الكرة الى ملعب الاسرائيليين » كما يقال . فقد جاء فيه ما يلي : « لقد اكد الامير — في مقابلته الصحفية — الضرورة الحيوية في اعتراف اسرائيلي بالحقوق الفلسطينية الشرعية وبحق الفلسطينيين في اقامة دولتهم على اراضيهم المحتلة . فان النقطة الهامة ، في تصريح الامير سعود ، هي في تاكيده على ضرورة الاعتراف الاسرائيلي بحقوق الفلسطينيين وعلى ضرورة الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة . ان الموافقة على هذين الطلبين الشرعيين من شانها ان تجلب السلام الى المنطقة » .

لا باس من هذا التوضيح الذي من شانه ان يحرج موقف حكام اسرائيل ومن ورائهم « القيم » الامريكي . فمن المعروف ان هذا « القيم » — الابوطروبس — هو هو الذي حاول ، ويحاول بعناد قبيح ، تضليل الراي العام العالمي والعربي بالادعاء ان العقبة في وجه السلام ليست الموقف الاسرائيلي الرسمي الرافض لمجرد الاعتراف بوجود الشعب « الآخر » وبحقوقه الاصيلة في وطنه بل عدم اعتراف العرب والفلسطينيين بدولة اسرائيل . ولذلك ليس صدفة البتة قيام كل ادارة امريكية بوضع الشرط المسبق وهو ان تقوم م. ت. ف. بالاعتراف بدولة اسرائيل ، هكذا « تبرعا » وبدون اي تنازل اسرائيلي عن سياسة الرفض الكلي .

ولكن التوقف عند هذا التوضيح من شانه ان يثير في نفوس الوطنيين العرب ، وبحق ، العديد من الشكوك . ان التوضيح السعودي صحيح . ولكن صحيح ايضا ان اسرائيل الرسمية قد جاوبت ، مرارا وتكرارا ، بالرفض على الطلبين الشرعيين اللذين ذكرهما التوضيح السعودي . الصحيح اننا لا نعيش ، الان ، في مرحلة سؤال اسرائيل الرسمية عن موقفها بل في مرحلة رفض اسرائيل الرسمية ، رفضا باتا ، كل يد عربية ممدودة اليها من اجل تسوية النزاع تسوية عادلة .

حتى ركبتا انور السادات ، اللتان حفيتا من كثرة الاستجداء ، رفضتهما اسرائيل الرسمية فعلا .

وهناك اجماع عربي وعالمي على ان الولايات المتحدة الامريكية هي المسؤولة — ومن اجل مصالحها العدوانية — عن هذا التعنت الاسرائيلي . ولقد كانت مسرحية البالون الاخيرة ، عن الخناقة الامريكية الاسرائيلية حول ضم الجولان الى اسرائيل والتي تحولت الى المزيد من المساعدات العسكرية لاسرائيل ، آخر واوضح مثل على هذه المسؤولية الامريكية .

فماذا فعلت انظمة « عرب امريكا » في مواجهة الرفض الاسرائيلي والدعم الامريكي لهذا الرفض ؟

اننا نعتقد ان هذه الانظمة وعلى راسها السعودية ، قادرة ، لو شاءت ، ان توقف الدعم الامريكي للعدوان الاسرائيلي عند حده . ولا تحتاج في سبيل ذلك الى شن « حرب فيتنامية » هي عاجزة عنها ولا يطلبها احد منها . انما يكفي ، في سبيل تحقيق هذا الامر الحيوي بالنسبة الى السلام العادل ، ان تلتجىء السعودية واخواتها الى الوسائل الدبلوماسية والاقتصادية . ومن مهازل القدر ، عن رجعية ضحكت من جهلها الامم ، ان السعودية واخواتها لا تكتفي بالاحجام عن الالتجاء الى هذه الوسائل بل تتمادى في دعمها للامبريالية الامريكية عالميا وفي الشرق الاوسط .

ونقرا ، في هذه الايام ، العديد من التعليقات الوطنية العربية التي مفادها انه من شان قيام اسرائيل بضم هضبة الجولان ان يؤدي الى « جمع الشمل » العربي و « سل السخائم من الصدور » واستئناف مؤتمر فاس والعودة الى اقرار « المشروع السعودي » ..

تثير هذه التعليقات في نفوسنا الاسى . لان هذه « السذاجة » من شانها ان توقع الوطنيين العرب في الدوامة التي يثيرها المعتدون الامريكيون والاسرائيليون . فالقضية لم تكن ، وليست خصوصا الان ، قضية اتفاق العرب على المشروع السعودي بل قضية رفض اسرائيل والولايات المتحدة لهذا المشروع جملة وتفصيلا .

وبما انني غير مدعو للاشتراك في مؤتمر فاس ، ولا حتى في مؤتمر جبهة الصمود والتصدي ، فانني اقترح — من بعيد لبعيد — ان يتركز البحث الان (على اعتبار ان بصرى لم تخرب بعد) على توحيد العرب وراء الاجراءات التي من الممكن اتخاذها ، ويجب اتخاذها ، لافهام الولايات المتحدة الامريكية انهم لم يكونوا ولن يكونوا امة ضحكت من جهل زعمائها الامم !

« اذا واذا واذا » — لقد خرّب انور السادات بلاده ونفسه وهو « يؤذنذ » . نقطة !

(جهينة)

● في الوقت الذي يمارس فيه الامبرياليون الامريكيون تصعيدا خطيرا في استراتيجيتهم النووية والنيترونية ويحجمون عن تنفيذ اتفاقية « سالت — ٢ » ويتابعون « القاء القبض » على ارادة الانسان العادلة ورغبته في السلام والانفراج الدولي والتقدم فان هؤلاء الامبرياليين يشددون على سياسة الاحلاف العسكرية والمواثيق الاستراتيجية المعادية للشعوب . والاتفاق الاستراتيجي الامريكي — الاسرائيلي هو ثمرة مرة جديدة من ثمار الموت والدمار التي يعمل اعداء الانسان على نشرها في العالم .

حتى نيسان المقبل .. ؟ !

الوقت يمر بسرعة . ولم يبق سوى ١٠٨ ايام على موعد انسحاب اسرائيل النهائي من سيناء بموجب اتفاقات كامب ديفيد .

فحتى ذلك التاريخ يتوجب على اطراف كامب ديفيد ان تتوصل الى اتفاق حول الخطوط الاساسية الموجهة لمشروع « الحكم الذاتي » الفلسطيني .

ومؤخرا دعا وزير الخارجية الامريكي هيج سفيري الولايات المتحدة في مصر واسرائيل الى الاستعداد لبذل آخر جهد في محاولات التوصل الى اتفاق في مباحثات « الحكم الذاتي » قبل الموعد المحدد لانسحاب اسرائيل النهائي من سيناء في الخامس والعشرين من نيسان القادم .

وقد اكدت مصادر امريكية ان هيج يفكر في التدخل ، شخصيا ، من اجل التوصل الى مثل هذا الاتفاق . وقالت إنه يخطط لزيارة الشرق الاوسط في الاسبوع القادم وانه سيقوم بجولة دبلوماسية مكوكية لهذا الغرض بين القاهرة وتل ابيب .

وهنا يسال السؤال : هل صحيح ان اطراف كامب ديفيد معنية بالتوصل الى اتفاق في مباحثات « الحكم الذاتي » القادمة ؟

لقد اعلن الطرف الاسرائيلي ، ومن ورائه الطرف الامريكي بالطبع ، بصراحة ان اي اتفاق على « الحكم الذاتي » يجب ان يقوم على اساس الافتراض بان الضفة وقطاع غزة المحتلين ، وكذلك مرتفعات الجولان المحتلة قد اصبحت اسرائيلية !

ولهذا فقد اخذ الطرف المصري — وعلى الاخص مصر ما بعد السادات — الذي يسعى الى تحسين علاقاته مع الدول العربية الاخرى ، يشعر بالحرج الشديد . لذلك فهو الآن يضغط من اجل تاخير مباحثات « الحكم الذاتي » القادمة الى ما بعد نيسان القادم اعتقادا منه ان موقفه في المماحكة بعد نيسان سيكون اقوى !

ولكن الطرف الاسرائيلي — ومن ورائه الطرف الامريكي طبعا — قد اعلنها مدوية : على هامان يا فرعون ؟! انكم (اي المصريين) اذا لم تتفقوا معنا قبل موعد انسحابنا المرتقب من سيناء ، على اساس مفهومنا (المذكور) « للحكم الذاتي » ، فلن يكون هناك انسحاب اسرائيلي من سيناء ولا ما يحزنون ! واكثر من ذلك فربما نعلن عن ضم الاراضي التي لا نزال نحتلها في سيناء ، كما اعلنا عن ضم الاراضي التي نحتلها في مرتفعات الجولان !

ولقد اوضحت صحيفة « جروزلم بوست » هذا الموقف الاسرائيلي تماما في افتتاحيتها من يوم الجمعة الماضية (١—١—٨٢) فقالت ان وزير الخارجية اسحق شامير بذل جهدا عظيما لكي يؤكد ان قيام اسرائيل بضم الجولان لم يكن انحرافا عابرا وانما كان جزءا من سياسة تنطبق تماما على يهودا والسامرة (الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة طبعا) وان حكومة بيغن لن تتخلى عن هذه المناطق مهما كانت الظروف .

واضافت الصحيفة ان شامير اكد لمستمعيه من شباب « الحيروت » ان اسرائيل اصبحت تعتبر يهودا والسامرة ومعهما هضبة الجولان جزءا من ملكيتها الوطنية ! وقال إن اسرائيل وصلت في كامب ديفيد الى آخر حدود التنازل وانها ليست على استعداد للقيام باية مخاطرة اخرى . واعلن : « إننا نريد السلام . ولكن فقط بالشروط التي تمكننا من مواصلة وجودنا . وهذا يعني ان الجولان ويهودا والسامرة تقع ضمن حدود ارض اسرائيل » .

واوضحت « جروزلم بوست » : ان اسرائيل قد استنزفت كل التزاماتها التي تقضي ، بموجب القرار ٢٤٢ ، بالانسحاب من مناطق احتلتها في حرب الايام الستة وذلك بموافقتها على اخلاء سيناء . وقالت إن الاحتفاظ بكل المناطق المحتلة الباقية هو مسالة حيوية لاسرائيل لذلك يجب جعلها اسرائيلية الى الابد حتى ولو اصبح كل العالم الواسع يعتقد بان اسرائيل تنقض تعهداتها .

وواصلت « جروزلم بوست » : لقد كان هدف السيد شامير الخاص ابلاغ الشعب وكذلك العالم بان يهودا والسامرة ايضا — ومعهما قطاع غزة بالطبع — ليسا موضوع مفاوضات . وبان اي اتفاق على « الحكم الذاتي » يجب ان ينبثق بالطبع من الافتراض بان هذه المناطق قد اصبحت اسرائيلية ، حتى ولو كانت اتفاقات كامب ديفيد الوسيلة المفضلة للتفاوض حول وضعها النهائي !

واستطردت الصحيفة الاسرائيلية تقول : لقد اوضح السيد شامير ان الضغط الخارجي وبضمنه الضغط المصري لن يكون له ادنى تاثير على الموقف الاسرائيلي الصلب . فمثال سيناء — حسب رايه وخلافا لوجهة النظر المصرية — لا ينطبق على الجولان ويهودا والسامرة . فهذه (الجولان ويهودا والسامرة وقطاع غزة طبعا) ، مجتمعة او كل واحدة على انفراد ، لا يمكن استغلالها كوسيلة للتوصل الى السلام . لذلك كان هذا (اي الانسحاب من سيناء) هو « آخر حد للتنازل » — حسب راي اسحق شامير الذي كان يتحدث الى الحكومة .

وترى « جروزلم بوست » انه ، على اساس تصريحات شامير هذه (وغيرها من التصريحات المماثلة والاستفزازات التي تزداد يوما بعد يوم) ، لا يمكن التوصل الى اتفاق في مباحثات « الحكم الذاتي » ، لا قبل الموعد المحدد للانسحاب الاسرائيلي النهائي من سيناء ولا بعده .

وعلى ضوء ما سبق يمكننا ان نستنتج ان السلام الذي يريده حكام اسرائيل هو « السلام » الذي يضمن لهم البقاء في الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة .

حتى مثل هذا « السلام » يبدو انه لا يرضى حكام اسرائيل . لذلك نراهم يفتشون عن وسيلة او مبرر لعدم الانسحاب ايضا من سيناء في نيسان المقبل .

حتى الصحف الامريكية كتبت مؤخرا تقول ان حكومة بيغن يمكن أن تقوم بمزيد من « المفاجآت » (اي الاستفزازات) خلال الايام او الاسابيع القادمة ! وقالت ان رئيس الحكومة بيغن يمكن ان ينقل مكتبه الى القدس العربية المحتلة او ربما يعمل على ارسال قواته الجوية لازالة قواعد الصواريخ السورية الموجودة بالقرب من زحلة في لبنان او على ايجاد اي عذر لتجنب الانسحاب مما تبقى من سيناء في نيسان المقبل .

وهناك بعض المحللين الامريكيين الذين يعتقدون جازمين بان بيغن يفتش عن طريقة لضم الضفة والقطاع .

لذلك لم يكن صدفة ان وزير الحرب شارون اعلن في جلسة الحكومة قبل حوالي الاسبوعين : « لا باس في ان يعرف المصريون ان بقية سيناء ليست في ايديهم » ! كما اعلن امام التلفزيون مؤخرا : « من الافضل ان نترك مستوطني يميت في اماكنهم حتى اللحظة الاخيرة لاننا لا نعرف ماذا سيحصل» !

وقد راينا كيف ان جماعة « غوش ايمونيم » الذين يمولون حركة المعارضة للانسحاب من سيناء يطلقون الدعايات التي تقول انه من الممكن ، في نهاية الامر ، ان لا يتم الانسحاب من سيناء !

ومن يدري ؟! فحتى نيسان المقبل يخلق الله ما لا تعلمون . وقد قال الله في كتابه العزيز « إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » — صدق الله العظيم .

علي عاشور

روابط القرى من « التشجيع » الى « التسليح »

بالاعلان عن تسليح روابط القرى تكون السلطات الاسرائيلية قد انتقلت من مرحلة « تشجيع المعتدلين » الى تسليحهم ومنحهم « القروض » لشراء سيارات الجيب لاعمال الدورية كما ذكرت الصحف الاسرائيلية .

والذين يعرفون كيف كان يتصرف بعض المنتسبين الى روابط القرى يقدرون مدى الخطورة التي يشكلها تسليم هؤلاء الاسلحة وسيارات الجيب .

لقد وقعت في الماضي عدة حوادث وشجارات وحرق مكاتب للنقابات في بعض القرى ، وكانت اصابع الاتهام تشير الى اشخاص بعينهم ، وكانت الضحايا ، في كل مرة من الذين لا يتفقون مع اعضاء الروابط ويعارضونهم في الراي .

ومع ذلك كان اعضاء هذه الروابط يتصرفون وهم عزل من السلاح كما لو كانوا سلطة ، فكيف الان بعد ان اصبحوا يمتلكون السلاح وسيارات الجيب ، وذريعة الدفاع عن النفس .

ان احدا لا يستطيع وضع ضمانات لان تستخدم الاسلحة للدفاع عن النفس بالمعنى الحرفي للكلمة ، خصوصا وان معنى هذه العبارة قد اصبح يتسع لضرب المفاعل النووي في العراق، ووضع الخطوط الحمراء لتنقلات الجيوش العربية في بلدان بعيدة عن اسرائيل .

كما ان حادثا منعزلا ، لا يعكس الاتجاه السلمي العام في معارضة روابط القرى ، ليس مبررا لاقدام السلطات الاسرائيلية على تسليحها .

والارجح ان المخططين لهذه الروابط ، والذين نقلوها حرفيا من ارشيفهم في عام ١٩٣٠ ، يريدون استعادة ما سمي في حينه «بفصائل السلام» مع الفارق في الظروف والملابسات.

وهو ، بالتاكيد ، تقليد اعرج ولكن غايته ، كما يبدو ، « تعريب » الصراع في المناطق المحتلة ، وتصعيد محاولة تغيير الخارطة السياسية فيها لصالح الادارة الذاتية ، في وقت وصلت فيه المحاولات الاخرى الى طريق مسدود .

ولو كان الامر غير ذلك لكان باستطاعة الحكومة الاسرائيلية تامين الحماية لهم ، اذا كانت الحاجة تدعو الى ذلك ، او تحويل العدد الكافي منهم الى شرطة مثلا ، حتى تتحمل مسؤولية اعمالهم .

ولكن اختيارها هذا الاسلوب يعني عدم رغبتها في تحمل مسؤولية ما قد يفعلونه بالاسلحة وسيارات الدورية التي قدمت لهم .

غير ان هذا الاجراء ، مهما كانت بواعثه ومبرراته ، لا يعفي الحكومة الاسرائيلية من كامل المسؤولية عن نتائج تصرفات هذه الجماعات المسلحة ، امام القانون الدولي وامام الضمير العالمي .

« طليعة القدسي »

لجنة الدفاع عن الاراضي — حيفا

■ من اجل السكن الانساني ودفاعا عن الارض وضد سياسة التمييز

يعقد اليوم الجمعة ٨—١—٨٢ الساعة ٧،٣٠ مساء في قاعة نادي « المؤتمر » — شارع مار يوحنا ٣٩ :

اجتماع شعبي حول قضايا السكن

وذلك تحضيرا للمؤتمر القطري الذي سيعقد حول هذا الموضوع .

يتكلم : صليبا خميس والمحامي محمد ميعاري وفتحي فوراني .

■ يفتتح : زاهي كركبي .

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي

دعوة للاجتماع التحضيري لمؤتمر الارض والمدن المختلطة

تعقد اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي اجتماعا يوم السبت ١٩٨٢/١/٩ في مقر « المؤتمر » — ٣٩ شارع مار يوحنا في حيفا الساعة العاشرة والنصف صباحا ، باشتراك :

١— اللجان التحضيرية للسكان العرب في المدن المختلطة ،
٢— ممثلي الهيئات الشعبية والبلدية ،
٣— اعضاء الهيئة العامة للجنة الدفاع عن الاراضي .

موضوع البحث : التحضير لمؤتمر الارض والاحياء العربية في المدن المختلطة ● الاقتراحات للمؤتمر ● تحديد سبل النضال .

سكرتيرية اللجنة القطرية
للدفاع عن الاراضي

عن سربية سميح القاسم « انتقام الشنفرى » :

الشنـفـرى بـ « البلـوجينـز »

● بقلم : انطوان شلحت ●

● يستلهم الشاعر سميح القاسم في سربيته الجديدة « انتقام الشنفرى » (١) التراث العربي بشكل انتقائي (يتعامل مع نماذج مقاومة) ويقوم استلهامه على استحضار شخوص من الماضي السحيق واسقاط هموم الحاضر عليها استشفافا لآفاق المستقبل الذي يبشر بـه .

عملية الاستحضار التي يمارسها الشاعر هنا لا تتم بمنأى عن العلاقات الاجتماعية ، بكل شوائبها ، التي ارتبطت بها الشخصية المستحضرة فأثرت فيها وتأثرت بها .

ان تعامل الشاعر سميح القاسم مع شخوص من التراث ليس جديدا .. الجديد في هذه السربية هو تعامله مع حالة نفسية في حركتها وصراعها الدائبين .

عبر هذا الاسلوب ومن خلاله يغوص القاسم في ثنايا شخصيته الانتقائية (وفي هذه الحالة شخصية الشنفرى الصعلوك) يستكشف مكوناتها التي لم تقف عندها ، في تفصيل التفصيل ، دراسات غالبية البحاثة ربما عن عمد حيث ان صفاتها قد جرت عليها ان تكون طعمة للاهمال والطمس والملاحقة بسبب مقاومة اصحاب السلطان الجائر لها . وربما عن تأثر عفوي بالمفاهيم الطبقية السائدة التي افردت الصعاليك ، انطلاقا من موقف طبقي قامع ، في خانة « الغوغاء » .

وبطواعية يمتلك الشاعر ناصية شخصية الشنفرى يتلبسها وينطلق بها عبر ازمان ثلاثة ، ماضية غابرة وحاضرة راهنة ومستقبلية آتية . وعملية التلبس تبدو اصيلة الى ابعد الحدود بحيث ان الانتهاء من قراءة السربية يضعنا وجها لوجه امام شخصية بطلها المستحضر (كما وصلتنا اخباره عبر روايات التاريخ) .. يضاف الى ذلك ان الشاعر هنا كتب عن شخصية نحملها اكثر من معنى ودلالة تقوم على ارضية حضورها الوجودي والمادي .

✽ الصعلكة ✽

قليل من البحاثة العرب تصدوا لبحث ظاهرة الصعلكة في الحياة العربية . وهذا القليل ارجع الحكم على هذه الظاهرة لما كتبه الاقدمون (وابرزهم ابو العباس المبرد والزمخشري) .

الصعلكة في اللغة : قال « القاموس المحيط » للفيروز آبادي « صعلكه : افقره » والصعلوك هو الفقير . وفي هذا التفسير اللغوي ، على ما يطمسه من جذور اجتماعية – طبقية لظاهرة الصعلكة ، ما يشير الى منبتها .

لقد تميز شعر الصعاليك بمفارقة يصح القول بانها من ابرز الدلالات التاريخية التي يحملها الشعر الجاهلي . فهذا – اي شعر الصعاليك – مسكون في وقت واحد بكل مقومات « شعر القبيلة العربية قبل الاسلام » من ناحية وبكل مقومات الرفض لهذا العنوان من ناحية اخرى . لكن المفارقة هنا لا تبلغ حد التعارض او التناقض بين الناحيتين . فالصعاليك لم يقولوا شعرهم خارج العلاقات اللغوية – الفنية لشعر القبيلة العربية في جاهليتها ولا خارج العلاقات الاقتصادية – الاجتماعية لذلك العصر ، ولكنهم قالوه في حالة لهم هي شكل من التعبير السلوكي عن بداية التفكك التاريخي لمجمل تلك العلاقات .. فكان شعرهم الى شكلا من الوعي العفوي لتلك الظاهرة التاريخية اي ظاهرة الاهتزاز والتخلخل التي كانت قد بدأت تهز وتخلخل الاساس المادي للعلاقات القبلية في مجتمع شبه الجزيرة العربية آنذاك .

ان اشكال التمايز الاجتماعي في القبيلة بين فئة في موقع الرئيس وفئة في موقع المرؤوس وتأثير هذه الاشكال في ابراز التمايز المادي وما ينتج عنه من اضطهاد وشقاء تعانيهما فئة على يدي فئة اخرى – ان ذلك هو بدء ظاهرة التفكك والتخلخل وهو المصدر الاول لظاهرة الصعلكة والصعاليك في الجاهلية وهو – اذن – الاساس الاجتماعي الذي اوجد في شعر صعاليك الجاهلية تلك المفارقة او تلك الميزة المتفرد بها في الشعر العربي الجاهلي – نعني بها ميزة الرفض : رفض العلاقات الاجتماعية القبلية في مرحلة تفسخها وذلك يتضمن رفض السيطرة المطلقة لهذه العلاقات نفسها على « ذاتية » الشاعر اي سيطرة « جماعية » القبيلة على « فردية » الشاعر الى حد الاحباط الكلي لهذه الفردية (٢) » .

✽ الشنفـرى ✽

يقول مارون عبود عن شعر الشنفرى : « شديد الاسر ، خشن المبنى والمعنى – وماذا تطلب من واحد اليف وحوش يعيش كالوحوش ؟ – دقيق التصوير ، وصفه حقيقي ، مادي ، تام الاخراج ، قوي الخيال ، بديهي » (٣) .

« معظم النقاد يؤثرون عروة بن الورد على الشنفرى ويظل الامر منوطا بالذوق والذات والمنطق . ولا بأس في سؤال قد يبدو ساذجا : لو عانى عروة تجربة صاحبه الاشد قسوة ووحشية وظلما أما كانت الصورة ستتغير ، ولو بعض الشيء » (٤) .

هؤلاء النقاد اذ يؤثرون هذا على ذاك فمرد ذلك الى موقف طبقي واضح . فعروة بن الورد ، كما اصطلح غالبية النقاد الذين تناولوه بالدرس والتحليل ، مبرأ مما اسموه « عقدة النقص التي لازمت الشنفرى » من حيث انتمائه الى علية القوم في قبيلة عبس في حين كان الشنفرى مجهول الاصل ، جملة وتفصيلا . لو التزم النقاد الجانب الفني فحسب لآثروا الشنفرى على ابن الورد من حيث مقدرته الفنية الثر وخياله الخصب . نضيف ان « عقدة النقص » التي لازمت الشنفرى ، وهي حكم المجتمع الطبقي عليه ، قد حملته هذه الخاصية المتميزة ونفحت شعره بزخم حياتي – تجريبي مادي واصيل .

اذا صح ان نقارن تفضيل النقاد لعروة بن الورد على الشنفرى بنموذج من الادب الحديث يبرز امامنا نموذج شوقي وحافظ ابراهيم ، مع كل الفارق . يؤثر غالبية النقاد شوقي على حافظ بدون الاحتكام الى المقاييس الفنية ، التي ترجح ايضا لصالح شوقي ، وذلك لانه امير الشعراء وشاعر الامراء . مرد ذلك ، بدون شك ، الى موقف طبقي واضح !!

اذا تناولنا بالدراسة ، ايجازا ، شعر الشنفرى فنحسب ان قصة حياته خليقة بان توضح نوع الشعر الذي قاله . وخليقة بان توضح مأساة الانظمة الطبقية التي تقسم الناس وتضفي عليهم المراتب تبعا لثرواتهم واحسابهم .

تقول القصة ان الشنفرى فتح عينيه وهو يحسب انه واحد من القبيلة التي يعيش بها فاذا به ذات يوم يجبه بالحقيقة المرة . اذ طلب الى من توهمها اخته ان تغسل له راسه فلطمته فلما استفسر عن ذلك عرف الحقيقة وعرف ان لا نسب له في القبيلة واضمر الشر لهؤلاء القوم وحلف ليقتلن مئة منهم .. ثم امضى حياته ثائرا يلتمس لقمة العيش وانضم الى جمهرة الصعاليك .

لكن هذا الصعلوك الفاتك لم يكن من اراذل الناس يستبيح كل محرم ولكنه كان عالي الهمة كريم السجايا . يروى في حديث عن النبي الكريم انه قال « علموا اولادكم لامية العرب فانها تعلمهم مكارم الاخلاق » .

وهذه اللامية هي بحق دستور الصعاليك ولعلها صورة كاملة لحقيقة اوضاع هذه الفئة الاجتماعية . يقول في مطلعها :

اقيموا بني امي صدور مطيكم
فاني الى قوم سواكم لأميَلُ
وفي الارض منأى للكريم عن الاذى
وفيها لمن خاف القلى متعزَّلُ
لعمرك ما في الارض ضيق على امرىء
سرى راغبا او راهبا وهو يعقل

ثم يعدد صفات الصعلوك ويصوغ دستورا لما يجب ان يكون عليه . وهو في تصويره له يبرزه فردا متوحدا لا يغنيه غير ثبات جنانه وسيفه وقوسه في عالم ترامت ارجاؤه تتناوله صحارى واسعة يبدو عالم القبيلة بجانبها صغيرا ضيقا فيزيد ذلك من فردية المتأمل واعتماده على نفسه . يقول :

وكل أبيّ باسل غير انني
اذا عرضت اولى الطرائد ابسل
وان مدّت الايدي الى الزاد لم اكن
باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل
وما ذاك الا بسطة من تفضل
عليهم ، وكان الافضل المتفضل
واني كفاني فَقْدَ من ليس جازيا
بحسنى ولا في قربه متعلل
ثلاثة اصحاب : فؤاد مشيّع
وابيض اصليت ، وصفراء عيطل (٥)

ثم يصف شظف عيشه وقسوة ابيه وصبره على الجوع والظما دون ان يلتمس رفدا من احد نباتا لا يستطع الا نفسه فيقول :

اديم مطال الجوع حتى اميتـه
واضرب عنه الذكر صفحا فاذهل
واستف ترب الارض كي لا يرى لـه
علي من الطول امرؤ متطول
ولكن نفسا حرة لا تقيم بي
على الضيم الا ريثما اتحول

اذا اكتفينا من شعر الشنفرى بما اوردناه ، وهو نفثة نفس ثائرة ، لرأينا فيه وفي قائله انموذج الانسان الخارج على اسار القبيلة المعتز بقوته يسوس اخلاقا ليست جديدة على الحياة القبلية ولكنها تجمعت على موعد في شخص قوي غير هياب فاذا الصفات القبلية العربية من شجاعة وصبر على المكروه ومبيت على الطوى انفة من الطلب والسؤال وخروجا على سلم الانسان والمراتب يجعل من الشنفرى وشعره انموذجا للثائر على المجتمع الطبقي على ما في دعوته من خيلاء الفرد المستوحد وغلو الفوضوي المثالي (٦) .

✽ شنفرى سميح القاسم ✽

ان ما عمد اليه الشاعر سميح القاسم في سربيته هذه هو تطوير شخصية الشنفرى من بدوي جلف « اليف وحوش ويعيش كالوحوش » – على حد تعبير مارون عبود – الى انسان عربي (فلسطيني) تحمل شخصيته سمات التمرد الوجودي الفردي والموقف الثوري الواعي الى الامور في حركتها الجدلية . هذه الشخصية يلبسها الشاعر صفات العصرية :

دملق ساقيه الهائجتين بسخط « بلو جينز » السمل الكالح
وتاهب لمطاوي الخسة خلف زوايا الليل الفادح
ومكائد اقبية التكنولوجيا العمياء ..

بالاضافة الى كون شخصية الشنفرى ذات بعد طبقي يوضحه الشاعر في اكثر من مقطع :

غبنت اهنت لعنت طعنت
وأمنت يمين القبائل وجهي



● مشهد من الباليه السوفييتي « القصيدة الهندية » – تلحين الموسيقار اوليجبيك موسايف (صورة خاصة بـ « الاتحاد » من وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء) ●

وباحت بسري يمين امراة
« اذا ما اروم الود بيني وبينها
يؤم بياض الوجه مني يمينها »
اقيم هجينا وحرا اهيم
اهذا إذن شرفي عندهم ؟
وهذا صراطهم المستقيم ؟
وهذا إذن قدري بينهم ؟
يمينا .. يمينا
هو الثار يقسم لن ارجئه
ساقتل منهم بما استعبدوني
ساقتل منهم مئة
واقتل اقتل منهم مئة !

بالاضافة الى ذلك فان القاسم يحملها بعدا قوميا :

من المهد
إلى اللحد
دمي في وجنة السفاح
في آنية الورد
واوتاري شراييني
وموسيقاي سرّ البرق والرعد
وغيظ التين والزيتون من ظما الكوانين ..
اجوس الارض ملتفا بحرماني
بلا وطن بلا اهل
بلا شكل بلا ظل
واشعل في جتور النار نيراني
وافرى الغلّ بالغلّ .

ان عملية التطوير التي يمارسها الشاعر على الشنفرى لا تعاني القسرية او الابتذال . ثمة خيط خفي ، مفتاحه السحري في ايدي الشاعر ، بين الشنفرى الاصل (كما تقول الرواية) وبين شنفرى سميح القاسم . هناك جبهات الشنفرى الاصل :

« فالا تزرني حتفتي او تلاقني
امش بدهو او عداف بتنورا
امشي باطراف الحماط وتارة
ينفض رجلي بسبطا فعصنصرا
ابغي بني صعب بن مرّ بدارهم
وسوف الاقيهم إن الله اخّرا
ويوما بذات الرّس او بطن منجل
هنالك نبغي القاصي المتغورا ! »

وهناك جبهات شنفرى سميح القاسم :

ويوما بذات الجليل
ويوما بذات الخليل
ويوما بيافا وحيفا
وبيروت ، باريس ، عمّان ، روما
ويوما بكل الحواضر
كل المنابر
كل المقابر
وللشمس امر
وللقدس دهر
يحاذر حينا وحينا يجاهر
وشعب على العسف والخسف صابر
وللقدس جرح يهزّ الضمائر .. ما من ضمائر !

ان شنفرى القاسم (الانسان العربي الفلسطيني) يعيش ازمة البحث عن الحرية بجميع متطلباتها وتحدياتها :

يد غليظة
تدس ديناميت الخزي تحت اعمدة السماء المنخفضة
لتنسف من الاساس حلما يسمى الانسان .
ايها السراب العابث المهاجر ابدا
ايتها الكثبان المقيمة على انفاسك الرتيبة
انت شاهد العيان في هذه الجريمة المتقنة
وها هو ذا الشنفرى الميتم بصكوك الباطل
يرضع حليب العبودية الغامضة
ليخلف بانتقامه المتقن
خطا واضحا من الدم الواضح ..

✽ البناء الدرامي ✽

يستخدم الشاعر اسلوب البناء الدرامي الذي يعتمد على عناصر التعبير الدرامي من حوار (ديالوج) وحوار داخلي (مونولوج) وسرد قصصي في البناء الشعري وذلك لتمثيل الصراع والحركة .

ويعتبر سميح القاسم رائد هذا الاسلوب في الشعر الفلسطيني وخصوصا في قصائده الحوارية في مجموعاته « دخان البراكين » و « دمي على كفي » و « الموت الكبير » (٧) .

✽ بين القديم والجديـد ✽

مثلما حافظ القاسم على اصالة الشنفرى ، في عملية التطوير ، حافظ على استمرار ايقاعات اللغة بين القديم والجديد خلال استعمال اللغة القاموسية الكلاسيكية واللغة العصرية الموسقة .

وقد برزت هذه المحافظة اكثر ما برزت في الاناشيد التي تقاسم تلاوتها الشنفرى والشاعر (الاول والثاني والثالث) . فان القارىء يعايش اجواء الصعاليك واجواء معاصرة دون الحاجة الى محطات من شأن الوقوف عندها ان يؤدي الى بتر المعنى .

✽ التضمين النثـرى ✽

يستخدم الشاعر شكل التضمين النثري كجزء من البناء الفني في السربية (استخدمه في سربية « الهي الهي لماذا قتلتني » ؟) .

لقد قال سميح القاسم في الحديث الذي اجراه معه الناقد اللبناني محمد دكروب (٨) « اعتقد ان الاوزان التقليدية قد تسيء الى بعض المواضيع الحديثة نفقدها الحياة والحرارة على ان هذا لا يعني التخلي عن الاشكال التقليدية . احيانا توجد مواضيع معينة تفرض اشكالها وايقاعاتها ورنينها لذلك فان اختيار الاشكال الحديثة لا يعني بالضرورة التخلي عن الاشكال القديمة .. انا ضد الاختيار المفتعل .. اما هذا واما ذاك » .

ويؤكد القاسم ان استخدام الكلام النثري غير الموسق في اطار القصيدة الموسقة له ما يبرره فنيا الا انه يستهدف بالنقلة من الشعر الى النثر لينقل ما ينتج عن الموسيقى من احساس انفعالي الى حالة من الهدوء النفسي تتحقق باستيعاب القصيدة لمقطع نثري او اسطر نثرية اذ ان للغة الشعر والموسيقى وظائفها الانفعالية .

ويأتي التضمين النثري غالبا كمعادل موضوعي لحالة نفسية اذ تكثر فيه العاطفة او انسيابا لتداعي المعاني ومحققا كذلك هدف القطع والوصل في البنية الايقاعية للقصيدة او تعبيرا عن الدرامية .

وحينما ينتقل الشاعر من النثر الى الشعر نجد ان هذا الانتقال يصاحبه توهج العاطفة الذي يسهم في تحقيق البنية الموسيقية .

✽ الرجــز ✽

لم يخل عنصر تطوير الشنفرى الذي مارسه الشاعر من عامل موضعته في المكان الصحيح . لقد كان من عادة الشعراء الصعاليك الارتجاز (نظم الاراجيز) عند شعورهم بدنو اجلهم .

والرجز (على وزن مستفعلن مستفعلن مستفعلن) قريب من نبض القلب تعبيرا عن الخوف من شيء مجهول (الموت) . الا ان الشنفرى شذ عن هذه العادة ازاء الموت .

في النشيد السابع تعامل سميح القاسم مع احدى قصائد الشنفرى (عدا لاميته المشهورة) ورجزها . وكأنا به يحسم الجدل على هذه الشخصية الفذة التي حوت مركباتها عناصر القوة والثورة والتمرد .

ان توالي القوافي هنا وانتظام الوزن يعبر عما في هذا الموقف من صراحة وحسم ويقين . وسميح القاسم ، باعتراف الشاعر احمد عبد المعطي حجازي (٩) ، هو اكثر الشعراء العرب المعاصرين تمكنا من العروض وتحكما باستعماله الحاسم في شكل مناسب يتلاءم مع الموضوع الذي يطرقه .

ان الفكرة في « انتقام الشنفرى » تصل الى كمال نضجها روحا وشعرا في الملاحظة الختامية . ان الشاعر هنا يقدم لنا فارسا يشهد موته ويرى مصيره الفاجع وهو مع ذلك موقن يقينا كاملا ان صيحته سوف تشق هذا العالم ليولد عالم الانسان من جديد :

يدعي بعضهم انه سمع الشنفرى
منشدا هذه الاغنيه
وادعى بعضهم
انهم وجدوا الاغنيه
في قميص عتيق يرف على الغمر
اجنحة ؟ مهجة علما ؟ احجية ؟
ويقول الرواة الثقات
ان من انشد الاغنيه
لم يكن غير جمجمة الشنفرى
بعد ان اوفت النذر
وانطلقت في رحاب الحياة ..

● إشــارات

١ – « الاتحاد » – ٢٥ كانون الاول ١٩٨١ .
٢ – حسين مروة في كتابه « النزعات المادية في الفلسفة العربية والاسلامية » . وايضا المستشرق السوفييتي اغناطيوس كراتشكوفسكي في كتابه « دراسات في الادب العربي » ترجمة محمد المعصراني .
٣ – كتابه « ادب العرب » .
٤ – سميح القاسم – « انتقام الشنفرى » ، اشارات .
٥ – المشيع : الشجاع . ابيض اصليت : سيف صقيل . صفراء عيطل : القوس القوية الطويلة .
٦ – من اولى الدراسات المنصفة للشنفرى وللصعاليك عموما دراسة الناقد السوري احسان سركيس بعنوان « نماذج من ادب المقاومة عند العرب » التي نشرتها مجلة « الثقافة الوطنية » اللبنانية – عدد ٧ عام ١٩٥٨ .
٧ – اشار الى هذا الدكتور صالح ابو اصبع في دراسته النقدية « الحركة الشعرية في فلسطين المحتلة – منذ عام ١٩٤٨ حتى عام ١٩٧٥ » الصادرة عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت ، العام ١٩٧٩ .
٨ – كتاب « سميح القاسم – حياتي وقضيتي وشعري » الصادر عن « دار العودة » في بيروت .
٩ – في تعليق له على قصيدة سميح القاسم « حفلة البرق والرعد في اوجها » نشرته « الآداب » البيروتية في مطلع العام ١٩٧٢ .

سمـــاء

قصة : حامد الهيتي

عندما اطلق الصبي طائره الابيض الجميل في الفضاء الواسع ، كانت كل الصفائح المعدنية المنتشرة هنا وهناك على أرضية السطح الكبيرة ما تزال تعكس وهج الشمس وترسل لمعانا براقا .

بقي الصبي ينظر الى السماء متابعا بعينيه الصغيرتين طائره الابيض الجميل الذي كان يخفق بجناحيه البيضاوين ويدور في وسط السماء المفتوحة للشمس دورات سريعة دفعت الصبي لان يفكر بهدوء ويقول اخيرا :

– رائع انت يا طائري .

اراد ان يرفع يديه ويصفق بغبطة وحرارة ولكن صوت جاره (حسين) كان قد منعه من ذلك .

التفت بسرعة موزعا نظراته بين جاره وبين طيوره الكثيرة ذات الالوان المختلفة التي بدأت تبتعد وتخترق السماء بحركات منسقة .

كان جاره (حسين) يمسك بيده خرقة سوداء ويلوح بها في الفضاء يمنة ويسرة ويحدق في طيوره بحب وفرح وفخر ... اما الصبي فقد ظل في مكانه منكمشا على نفسه رافعا رأسه نحو السماء باحثا بين مجموعة الطيور عن طائره الابيض الجميل .

وضع يده اليمنى على عينيه محاولا ان يقي بصره من حدة ضوء الشمس الذي كان ينفرش على وجهه ويبعث فيه احمرارا شفافا . الشمس محرقة .. واليد الصغيرة فوق العينين تتحرك باتجاهات متباينة في حين كان (حسين) لا يزال يحدق في السماء متابعا بسرور غامر حركات طيوره التي تجمعت هذه المرة على شكل خط منحن وبدأت تحلق فوق البيوت بسرعة اذهلت الصبي الذي قال بصوت مسموع : – ساحصل غدا على ثلاثة طيور اخرى . وعلى حين غرة انزل يده من فوق عينيه ونكس وجهه الى الارض . رفع بصره مرة اخرى وحطه على الصفائح المعدنية ثم على اناء الماء الذي كان ممتلئا الى المنتصف .

حاول ان يستعيد في ذهنه شكل طائره الابيض الجميل ... اغمض عينيه بنشوة :

« يخرج من السوق المكتظ بالناس ممسكا بطائر ابيض ومهرولا باتجاه البيت ...

كان يركض باقصى سرعة تستطيعها قدماه ويحدق أمامه بنظرات ملؤها الفرح غير آبه بكل ما كان يحيطه في الشارع ...

يصل الى بيته ...

يعتلي السلم المؤدية الى السطح الكبير ... يجلس بجانب القفص المصنوع من الجريد .. يرفعه الى اعلى قليلا ..

يدخل الطائر تحت القفص ملخوذا بفرحته وبطائره الذي كان يلتقط حبات الرز ويغمس منقاره في اناء الماء المملىء الى حافته ...

وفجأة يفكر : ساقتني في المستقبل طيورا ملونة اخرى .

يحملق من جديد في القفص وفي الطائر .. ثم في الماء الذي اخذ يترجرج وسط الاناء بحركات متماوجة بطيئة .. يصفق بسرور ويقول :

– سأشبعك من هذا الرز .. وساجعل منك طائرا سمينا وكبيرا بحجم هذا القفص .

رفع رأسه الى الاعلى ...

وجد ان السماء خالية من الطيور .. فتش بعينيه عن طائره الابيض ... لم يجده .

التفت نحو جاره (حسين) .. وحينما رأى مكانه خاليا تساءل مع نفسه بمرارة : – اين ذهب ؟

قفز الى ذهنه مشروع موقت ... تحركت قدماه ...

اتجه نحو سطح جاره .. وعندما عبر الحاجز الخشبي المرتفع قليلا عن الارض .. وجد ان الطيور الملونة تنتشر على ارض السطح على شكل مجاميع عديدة ...

مد يده نحو احد الطيور .. امسك به بين يديه بقوة .

كانت دقات قلبه تعلو وتضطرب بشكل غير عادي ...

عاد الى مكانه مسرعا .. اتجه صوب درجات السلم .. حاول ان ينزل الى البيت ولكنه توقف عندما رأى طائره الابيض الجميل يحط على الصفائح المعدنية ..

ابتسم بسعادة ..

هاجس للدهشة ظل يتوغل الى اعماقه بقوة ، دفعه اخيرا الى ان يطلق الطائر الذي كان ممسكا به ويصوب نظره نحو الصفائح المعدنية التي كان لمعانها يزداد حدة .

(العراق)

✽ ✽ ✽

اسراء فؤادي

✽ قصيدة عدوان علي الصالح ✽

لم ارَ اكواخهم
المبنية بالطين
لم اسمعْ أطفالهم السمر
يغنون لارض فلسطين
لكني اسمع وارى
اعرف كيف يعيش الثوار
بارض الاجداد
فلقد اسرى في الليل فؤادي
من قمة احزان الكون الى
احزان بلادي
فراى الفجر الى وطني قادم
وراى طفلا يرجم دبابات الظالم
وراى شيخا يزرع زيتونه
وراى شبحا وهو يصادر ليمونه ..

(يافة الناصرة)

الانتفاضـة

✻ قصيدة فتحي القاسم ✻

ينتفض الركب الهادر كالبركـان ،
ويقتلع الطغيان ويمشي رغم البؤس الغامر
والاحزان
ويمشي مهما كان
ـ يا دول الوهم الماسورة خلف العجز وخلف النار
ـ يا دول الظلم الماسورة خلف الكذب ، وخلف العار
وخلف الليل الأسر والبهتان
اصرخ فيكم . اتحداكم
من يمسح دمعي ؟؟ من يبرىء جرحي ؟؟
من يشفيني من داء الاحزان ؟؟
السوط الآثم يجلدني :
في غزة هاشم ، في الأقصى في اللد / الرملة / في بيسان
صدري مفتوح لرصاص البغي
وقلبي لحن يتمزق خلف القضبان
صدري مفتوح لرصاص البغي وانتم في الحانات ...
تدورون وراء الكذب ،
الزيف / الخزي ، العجز / النسيـــان
اصرخ فيكم ، اتحداكم
من يمسح دمعي ، من يبرىء جرحي
من يشفيني من داء الاحزان ؟

(الناصرة)

ضبـــاب الكـــون

✻ قصيدة صالح قويقس ✻

انهكني الحزن
وعلى راية آمالي المنشودة
يلتف ضباب الكون
انهكني الحزن
يـا غضبي المتجول
بين حقولي المسلوبـه
استلهم من جذع الزيتون صمودي
احزم دفتر اشعاري
في « خيط » يمتـد
من جبل « الجرمق »
حتى « البطوف »
تتوغل في جسدي افعى المحتلين
وعصابات السطو
والدوريات السوداء « الخضراء »
يتحفز دم عربي بعروقي
ومن وضعوا في صندوق المسروقـات
ارض الجولان السوريه
✻ ✻ ✻ ✻
عَصفتْ في حلق الراعي
اهزوجة حزن وعتابا حرّيه
لكنْ يسالُ بعض الأشخاص
لـماذا زاد الموت
بالسكتات القلبيـة
ولماذا لم تخرج من نبع العين الحورية ؟
انهكني الحزن
وعلى راية آمالي المنشودة
يلتف ضباب الكون ..

(يركا)

الرحيل الى الجزر النائية

✻ قصيدة : عبد الناصر صالح ✻

ـ ١ ـ
يتوارى خلفي شكل الالوان المائية ،
يستبق الخوف خطاي المحفورة في الارض
وترجمني الاصقاع بخبز الجوع ، السفر ، الكلمات
يجف المطر المحموم على جبهتي العجفـاء
يجف الفرع ، الشعر ، الماء الفضي
وتنهشني بمخالبهـا الظلمـات .
اترك جسدي قدّام تماثيل الليل السادي
اغادر روحاً تلهو فيها الايدي المسمومة
والاشباح ،
الى ملكوت الله .
ـ ٢ ـ
شرّدني عشقي ،
وطني شرّده العشق القاتل كالطلقة في الراس
ـ ٣ ـ
اصرخ في ملكوت الله ،
ابكي في ملكوت الله
وانسى عالمي المتحجر
لكن لا انسى وطني في ملكوت الله .
ـ ٤ ـ
الشعر هو الرقص على حبل النـــار
وهو البحث عن الاشياء المخفية في الاشياء
ـ ٥ ـ
الوطن هو الإبحار الى اعماق النفس البشرية
الوطن هو البحث عن الــذات
ـ ٦ ـ
قتلتني النفي وشاح الموت ،
اورثني الجوع حدّام الافئدة الحيرى
مرتجفاً في ضوء القمر الباهت
موثوقاً بالوقت المتاخر ،
ترميني عاصفة التهيام الى جزر لا اعرفها
لا اعرف مرساها .
انتقل ما بين الجزر النائية غريبا ابحث عن وطني
هل يلج الوطن الى هذي الجزر النائية ويلقاني ؟
هل القـــاه ويلقـــاني ؟
ـ ٧ ـ
يــا وطني انت دليلي
انت نبي الازمـــان السائبة الهرمه
يــا وطني انت الحرف وانت الكلمــه .
ـ ٨ ـ
صرت رهين المنفى والاسفار
وسجين الاقــدار .
ـ ٩ ـ
املك ناصية اللغة الممنوعة ،
احترف تفاصيل جراحي
واشدّ على كف الايـــام المعهودة بالزهد
ايا قامات السرو الحانية انتصبي أشرعةً ،
في ملكوت الله
امتثلي برقاً أخضر يغمر ساحات المدن المصدوعة
يعبر اقبية الصمت الملتوية كالافعى الرقطاء
ويغني الفقراء .

(طولكرم)

حكـــاية للاطفـــال

التناقض

✻ بقلم : عبد اللطيف نـــاصر ✻

عاد شريف من المدرسة الى البيت كعادته في كل يوم ، ووجد طعامه على المائدة ، حضّرته له امه قبل ان تذهب الى المكتب الذي تعمل فيه في ساعات ما بعد الظهر . ازال الغطاء عن الطعام وبدا يتناول طعامه على المـائدة ، حضّرته اليوم ، وذلك لكثرة الفروض البيتية الكثيرة التي يجب ان يقوم بها .

بعد ان استراح قليلا جلس الى مكتبه الصغير في غرفته .. وبدا يعمل .

دروس اللغة الانجليزية ... بالنسبة له ، انها سهلة ويمكن ان ينهى الفروض بسرعـــة ، وهكذا فعـــل . الحساب — انه يحب هذا الدرس ، وهو مستعد ان يحل ليس فقط المسائل التي طلب المعلم حلها في البيت ، وانما مسائل اضافية اخرى . الموطن — لقد اجاب على السؤال المطلوب في حصة الفراغ في المدرسة ، ساعة وجوده في المكتبة . والان يشعر بالتعب ولكن عليه ان ينهى فرضا في اللغة العربية . وهو يحرص على ان يقوم بذلك باتقان ، لان المعلم يعتمد عليه كثيرا في الصف .

يقرا على الزملاء ما كتب ، في الانشـاء او التعبير او الشعر . واصبح عمدة الصف بين الزملاء في هذا الموضوع ، مع انه في الصف الخامس .

توقف شريف يفكر في السؤال الذي امامه ... انه سهل الى حد معين ، ولكن عليه ان يجيب عليه باتقـــان .

السؤال (٣)

ادخل الكلمات التالية في جمل مفيدة :

شعوب .
سـلام
ربيـع .
تنـاقض .

فكر شريـف طويلا وقال في نفسه — اذا ما اردت ان انهى الفرض « والسلام » مـــن الممكن ان افعل ذلك بسرعـــة فائقة ، ولكن لا . على ان اكتب جملا يطرب لها الجميع .

شعوب : من المقدسات عند الشعوب ، الحرية .

سلام : كلّ ســلام لا يقوم على العدل ، نهايته الفشل .
ربيع : ربيع الامم شبابها .
تناقض :

وقف شريف عند هذه الكلمة ... انه تعبير نستمع اليه كل يوم في البيت ، في المدرســة ، من التلفزيون . انني قرات هذه الكلمة اكثر من مرة في الصحيفة التي يحضرهـــا ابي دائما الى البيت . اذا ماذا اكتب ؟؟

هل اكتب عن التناقض بين الحرية والعبودية ؟! او بـــين الاحتلال والاستقلال .. او بين الاشتراكية والراسمالية ... او بين الفقر والثراء ... انــه لشيء محير جدا ، يربكني اكثر، موقف بعض الطلاب مني . اذا ما جعلت موضوع الجملة احد المواضيـــع المذكـــورة . فانهم ينظرون الى نظرة شـــك .. هل هذه المادة من عندي ؟؟ ام ان احد والدي ساعدني بذلك؟

انهم لا يعرفون انني اعمل لوحدي في البيت . ان موقف الطلاب مني يتناقض مع الحقيقة

... وهذا ايضا مجال آخـــر للتناقض ولكن ، على كل حال، يظهر ان التناقض يشجـــــع المنافسة ، لذلك ساكتب —

تناقض — التناقض يشجع التطور .

لقد انهيت الاجابـــــة على السؤال : وانا مقتنع ان طلاب الصف سينقسمون غـــدا الى فريقين ... واحد الى جانبي والاخر ضدي ولكن يبقى الحكم للمعلـــم ...

(النــاصرة)

قصيـدتـــــان مـــن لوركـــا

ترجمة : منير موسى

● فدريكـو غارسيـا لوركـــا ●

✻ نسي الصبي قلبـــه ✻

(ربما لانه لم يفهم دروس الهندسة)

ذات صبــاح ، في العاشرة
نسي الصبي قلبَـه
كان قلبـــه يمتلىءُ
بالاجنحة المتكسرة والازهار الاصطناعيه
إنه لاحظ ، لم تبق في فمه
إلا كلمةً صغيرةً واحده
عندمـا خلع كفوفه
سقط عن يديه
رمادٌ نـاعمٌ جميل
من الشرفة رأى برجاً
شعرَ نفسهُ
انه البرج والشرفه
طبعاً ، انه راى
كيف تلاحظهُ ساعة البرج
من إطـارها
كيف توقفتْ عن الدورانْ
إنه راى ظلّـه ممتـداً
خارجاً
فوق الاريكة الحريرية البيضاء
انحنى الولد بشكل هندسيّ
وبالفاس حطم المرآه
عندمـا كسرتْ
وادٍ عظيمٌ من الظلّ
غمرَ غرفته الخياليه . !

✻ اغنية عن سوق الصباح ✻

عنـد بوابـة الفيرا
اريدُ أن أراكِ عـابرةً
كي اعرف اسمكِ
واشرع بالبكـاء
ايّ قمرٍ رماديٍّ هـذا
الذي يشرق في التاسعه

ويسرق التوردّ من خديك ؟
من يجمع بذور لهيبك
على وجـه الثلوج ؟
ايـة لحظة هذه
عندمـا تغتال بلورك
شوكة الصبّـار ؟

عند بوابة الفيرا
إنني ذاهبٌ لاراكِ
وانت تعبرين
كي اشرب عينيــك
واشرع بالبكاء

ما هذا الصوت الذي يعذبني
الذي تصيحينه في السوق ؟
ايّ الظفر مجنون هذا
على امواج القمح المبعثرْ ؟
كم ابدو بعيداً عنــك
عندما تقتربين مني ؟
كم ابدو قريباً منــك
عندمـا تبتعدين عني ؟

عند بوابـة الفيرا
إنني ذاهبٌ لاراكِ
كي اشعر لديك بالدفء
واشرعَ بالبكاءْ .

انت معني بالاستثمار في الاوراق المالية ؟
ادخل الى جارك



ادير الفرع المركزي بالناصرة منذ ٦ سنوات
انا خريج قسم ادارة الأعمال والادارة العامة في جامعة حيفا . كما انهيت دورات التكملة في معهد الإعداد في بنك لئومي .
في فرعنا قسم خاص للأوراق المالية والسندات . المستشارون في هذا القسم يحملون شهادات تأهيل من قبل بنك لئومي ، بعد أن انهوا الدورات الخاصة للمستشارين فيه .
مهمتهم ومهمتي هي تقديم المشورة السديدة لك . تفضل الينا او الى احد جيرانك في فروع البنك .

البنك العربي الاسرائيلي هو جارك

אני מנהל את הסניף המרכזי בנצרת כבר 6 שנים. אני בוגר מינהל עסקים וניהול כללי באוניברסיטת חיפה ועברתי, בנוסף, גם השתלמויות רבות במערכת ההדרכה של בנק לאומי.
בסניף שלנו מחלקה מיוחדת לייעוץ בניירות ערך. ליועצים שבה תעודות הסמכה לאחר שעברו קורסים שונים בייעוץ במרכז ההדרכה של בנק לאומי.
תפקידם ותפקידי — לתת לך יעוץ טוב. היכנס אלינו.

בנק ערבי ישראלי-השכן שלך.

سعيد شيتي
مدير الفرع المركزي - الناصرة
סעיד שיתי
מנהל הסניף המרכזי — נצרת

בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي



منكرة شعب الجولان الى الامم المتحدة :

نطـالب بتشكيل لجــــنة تحقيق دوليــــة فى ممارسات سلطات الاحتلال واجراءاتها الكولونياليـة

× نـرفض التنـــازل عـــن جنسيتنا العربيـة السـورية ×

● ((الاتحاد)) ــ ننشر فيما يلى نص المذكرة التى بعث بها اهالى هضبة الجولان السورية المحتلة الى امين علم الامم المتحدة مطالبين بتدخل الهيئة الدولية من اجل وقف الاجراءات الكولونيالية الاسرائيلية وممارسات القمـع ودوس حقـوق الانسان التى يتعرضون لها .

السيد الامين العام لهيئة الامم المتحدة ،

نحن السكان العرب السوريين فى المرتفعات السورية المحتلة ، والذين نرزح تحت نير الاحتلال الاسرائيلى منذ الخامس من حزيران العام ١٩٦٧ ، عانينا وما زلنا نعانى من مظالم سلطات الاحتلال الاسرائيلية واساليبها القمعية المستهدفة مسخ شخصيتنا الوطنية والقومية بقصد ضم هذه المنطقة الى اسرائيل ، ومن هذه الاجراءات :

١ ــ تغيير المناهج الدراسية للمدارس واستبدالها بمناهج اسرائيلية وعدم توفير اماكن دراسية صحية حيث يتعلم ٧٠ بالمئة من طلابنا فى مستودعات .

٢ ــ تطبيق القوانين القضائية الاسرائيلية فى المحاكم المدنية .

٣ ــ فرض الضرائب الباهظة وجبايتها بشكل تعسفى .

٤ ــ فرض سلطات محلية ومذهبية (قضاة شرعيين) وقد عينت لهذه المناصب عناصر تهتم بخدمة الاحتلال ولا تقدم الخدمات الاجتماعية المطلوبة للسكان .

٥ ــ فرض التامين الصحى واجبار السكان على دفع مبالغ ضخمة (معروف دوليا ان سلطات الاحتلال مجبرة على تأمين الرعاية الصحية للاهالى الواقعين تحت الاحتلال) .

٦ ــ الاستيلاء على مصادر المياه الجوفية ومخازن المياه الطبيعية وعدم اعطاء السكان حقهم المشروع فيها ومنحها للمستعمرات الاسرائيلية .

٧ ــ اغلاق مناطق الرعايا امام قطعان الماشية ومصادرة آلاف الدونمات الزراعية مع العلم بان أغلبية السكان هم من الفلاحين .

٨ ــ محاولة فرض الجنسية الاسرائيلية على السكان لطمس هويتهم الوطنية خلال استعمال شتى الاساليب والضغوط بشكل يتنافى مع العرف الدولى ضاربين عرض الحائط بقوانين الامم المتحدة والاتفاقات الدولية .

وفى ذروة ممارساتها التعسفية قامت اسرائيل فى الـ ١٤ من كانون الاول ١٩٨١ باعلان ضم المرتفعات السورية المحتلة الى اسرائيل متحدية الراى العام العالمى .

نحن السكان العرب السوريين فى المرتفعات السورية المحتلة نستنكر هذا القرار ونرفضه بشدة ولذا قامت سلطات الاحتلال بممارسة شتى الضغوط علينا بسبب رفضنا استبدال جنسيتنا العربية السورية .

وعلى هذا الضوء فاننا نطلب من الامم المتحدة وكافة مؤسساتها المتفرعة :

ا ــ أن تعمل على اجبار اسرائيل على تطبيق جميع الاتفاقيات الدولية الخاصة بمعاملة المدنيين فى المناطق المحتلة وخصوصا البند رقم ٤٧ من اتفاقية جنيف .

ب ــ بسط حماية الامم المتحدة على السكان المدنيين .

ج ــ تشكيل لجنة تحقيق عاجلة للاطلاع على حقيقة الامور وذلك بالاتصال مع السكان الاصليين وليس مع من تختارهم سلطات الاحتلال .

مقتل شـاب آخـر من الجولان فى حادث انفجـار لغـم

● هضبة الجولان ــ قتل شاب آخر من الجولان المحتل يوم الاثنين الماضى ، يدعى مهنا ابو عوض ، من جراء اصطدامه بلغم ارضى كان مزروعا فى مراعى القرية . وكان هذا الشاب يرعى الاغنام .

وهذه هي الحادثة الثانية من نوعها خلال اسبوع حيث قتل شاب آخر فى الظروف نفسها فى هذه المنطقة .

● قوات الاحتلال الاسرائيلى فى مرتفعات الجولان المحتلة تقف امام مداخل مدينة مجـدل شمس للقيـام بممارساتهـا التعسفية مع اهاليهـا ●

(نقلا عن صحيفة ((جروزلم بوست)))

بالضغط والارهاب يريد الاحتلال فرض «روابط القرى» العميلة على السكان

● القدس ــ لمراسلنا ــ تواصل قوات الاحتـلال استدعـاء وجهـاء ورؤساء المجالس القرويـة والمخاتير فى منطقتي طولكرم وجنين والضغط عليهم بهـدف اجبارهم على تشكيل روابط للقرى .

وتتفنن قوات الاحتلال فى اختراع الاساليب لكسر شوكة معارضة الشعب الفلسطيني فى الضفة المحتلة للروابط العميلة هذه .

وقد بعثت قوات الاحتلال الى قرية جبع باحد عملائها المعروفين من الخليل فى محاولة لاقناع اهل القرية بالانضمام الى الرابطة . وبعد ان قام اهل القرية بطرد العميل اياه وصلت على الفور قوات كبيرة من جيش الاحتلال وضربت طوقا على القرية واحتجزت الرجال والشيوخ واجبرتهم على ان يناموا على بطونهم من منتصف الليل وحتى الصبـاح . وقامت بضرب الشبان واهانتهم طالبة من الاهالى الانضمام الى رابطة القرى والارتباط بشبكة الكهرباء الاسرائيلية ودفـع التكاليف والا فان قوات الاحتلال ستنفذ الامر عنوة .

وتكررت هذه الممارسات التنكيلية فى قرية عتيل قضاء طولكرم وقرية مخماس قضاء رام الله حيث اعتقلت قوات الاحتلال ٢٠ شخصا ثم اطلقت سراحهم وعـادت الى استدعائهم لاجبارهم على الانضمام الى روابط القرى .

وعـلم مراسلنـا ان السخط والاستنكار يجتاحان سكان القرى المذكورة ويطالبون بوضع حد فوري لتعسف وتنكيل الاحتلال .

شارون خليفة بيغن ؟

● تل ابيب ــ يعتقد كاتب افتتاحية ((معاريب)) (يـوم الاثنين الماضي) ان المعركة قـد بدات فى داخل حزب ((حيروت)) على من يكون خليفة بيغن . فمن المعروف ان رئيس الحكومة ، منذ خروجـه من المستشفى ، يدير شؤون الدولـة وهو معتكف فى منزله . ويعتقد كاتب الافتتاحية ان يد وزير الحربية ، شارون ، هي العليا حتى الان فى هذا المجال . وفى الوقت نفسه هناك اوساط فى داخل ((حيروت)) تقاوم خلافـة شارون وتعتبره ((زرعا غريبا)) فى داخل ((حيروت)) و ((ذا اتجاهات ليست دمقراطية)) ..

الصين ((الشعبية)) تبيع نفسها للامبريالية

● طوكيو ــ تفيد انباء العاصمة اليابانية ان الولايات المتحدة اقامت قاعدة عسكرية تجسسية فى شمال غرب الصين للتجسس على الاتحاد السوفييتي .

وذكرت احدى الصحف اليابانية واسعة الانتشار ان مصادر صينية مطلعة اكدت وجود قاعدة التجسس الامريكية هذه فى اذن مصادر يابانية رسمية .

تشديد الرقابة العسكريـة على صحف القدس العربية

● القدس ــ تلقت الصحف العربية التى تصدر فى القدس المحتلـة ــ ((الفجر)) و ((الشعب)) و ((القدس)) ــ امرا من الرقابة العسكريـة ، فى نهاية الاسبوع الماضي ، يفرض عليها ان تقدم اليها كل المواد المعدة فيها للنشر قبل نشرها . ويشمل هذا كل المقالات والتقارير وعناوينها والمـواد المصورة وعناوينها . ويستمر هـذا الامر حتى تاريخ ١ــ١ــ١٩٨٣ . اما صحيفة ((الطليعة)) فهذا هو وضعها مع الرقابة العسكرية منذ يومهـا الاول .

مـرة أخرى الطائرات الاسرائيلية تخترق اجواء العراق

● بغداد ــ للمرة الثانية خلال اسبوع واحـد قامت الطـائرات الاسرائيلية من طراز ((اف ــ ١٥)) الامريكية الصنع بالاعتداء على الاجواء العراقية على بعد ٥٧٠ كيلومترا من تل ابيب .

وصرح ناطق عراقي ان المقاتلات العراقية تصدت للطائرات المعتدية واجبرتها على الفرار . وان الطائرات الاسرائيلية طارت مسافة ٦٠ كيلومترا فى الاجواء العراقية بعد ان اخترقت الاجواء الاردنية والسعودية !

واضاف الناطق ان توقيت ومسار الطائرات الاسرائيلية جـاء مشابها تماما للاعتداء الاسرائيلي على العراق يوم الاربعاء الاسبق .

ويذكر ان طائرات اسرائيلية من طراز ((اف ــ ١٥)) و ((اف ــ ١٦)) كانت قد حلقت فوق المنطقة ذاتها فى طريقها الى الهجـوم الوحشي على معهد الابحـاث النووية بالقرب من بغداد فى حزيران الماضي .

خلال عمليات تحايل سافلة :

سلطات الاحتلال تنهب مساحات شاسعة من اراضى المناطق المحتلة

● القدس ــ خاص ــ استمرت عمليات التحايل ، التي تقوم بهـا سلطات الاحتلال ، على مواطني قرى شمالي الضفة المحتلة بهدف مصادرة اراضيهم . فبعد حادثة قرية عزون العتمة اكتشفت حادثة مماثلة فى قرية بديا (قضاء طولكرم) . حيث حاول المواطن ذيب احمـد محمود رابي الحصول على رخصة بناء بوساطة احد الاشخاص واخبره هذا انه بحاجة الى وكالة ليطلب مساعدة احـد السماسرة المعروفين بتعاونهم مـع الاحتلال وقد تحايل السمساران عليه وجعلاه يوقع على وكالة مزعومـة للحصول على رخصة بنـاء . وبعـد يومين شرع مـاحو الحكم العسكري فى العمل بارض المواطن المذكور تمهيدا لمصادرتها . وتبين فيما بعد ان الوكالة التي جعله السمساران يوقع عليهـا تتضمن ايضا ، بالاضافة الى التنازل من ارضه ، تنازلا عن ارض شقيقه !

وافاد مراسلنا ان المواطن المذكور قد رفع شكوى قضائية سرد فيهـا هذه الحقائق .

وفى قريـة يطا (قضاء الخليل) تستمر الحفريات فى بعض الاراضي بحجة التنقيب عن النفط وقـد سيجت الاراضي ومنع اصحابها من دخولها ، الامر الذي يشير الى نيـة مصادرتها .

ويذكر ان التذرع ((بحفريـات التنقيب عن النفط)) لمصادرة اراضي الاهلين الفلسطينيين فى المناطق المحتلة ليس جديدا فتحت هذه الحجـة صودرت قطع كبيرة من اراضي قرية زبوبة (قضاء جنين) وضاحية صوفين فى مدينة قلقيلية .

اسرائيل ترفض اعادة جزيرتى تيران وصنافير الى العربية السعودية

● القدس ــ يواصل حكام اسرائيل اصدار اوامرهم المذلة للنظام المصرى والمرفقة بالتهديد بعدم اتمام الانسحاب من سيناء المحتلة . ومن هذه الاوامر مثلا الاعلان عن ان اسرائيل ترفض اعادة جزيرتى تيران وصنـافير الى العربية السعودية بعد ان تنسحب منهما قوات الاحتلال الاسرائيلى ويتم اعادتهما الى مصر .

وترى الدوائر السياسية فى اسرائيل ان مصر فى حالة تسليمها الجزيرتـين للسعودية تكون قد اخلت باتفاقيـة ((السلام)) بين البلدين .

وتقـول الدوائـر السياسيـة الاسرائيلية ان الجزيرتين يجب ان تبقيا تحت مراقبـة ((القوة المتعـددة الجنسيات فى سيناء)) كما جـاء فى اتفاقية ((السلام)) .

وتجدر الاشارة الى ان الجزيرتين هما اراض سعودية تنازلت عنهمـا لمصر بالايجار عام ١٩٥٤ واحتلتهمـا اسرائيل عام ١٩٥٦ وعام ١٩٦٧ .

وكـالـة المخابرات المركزيـة الامريكية أداة لتصديـر الثورة المضـــادة

ان رياح التغييرات الثورية تعصف بصورة متزايدة فى شتى مناطق العالم وهذه العمليات التحررية تثير ، وليس بامكانها الا ان تثير المقاومة اليائسة والغضب ! من قبـل الرجعية والامبريالية وكافة اعوانها .

وفى سبيل هذه المقاومة تواصل هذه القوى الغاشمة تكتلها وفى الوقت نفسه تعمل على تعبئة كل الوسائل بمـا فيها الحربية ، بغية كبح القوى الثورية واعادة الانظمـة المبادة ، والمرفوضة من قبل الجماهير الشعبية الواسعة .

وتتمثل احدى الوسائل الرئيسية لمحاولات تصديـر الثورة المضادة فى العمليات الهدامة السريـة التى تدبرها الدوائر الخاصة فى الدول الامبريالية وبالدرجة الاولى مـا يسمى بـ ((المجتمع الاستطلاعى)) للولايات المتحـدة الامريكية اى مجموع الدوائر الحكومية التى تقوم بالتجسس والعمليات الهدامة برئاسة وكالة المخابرات المركزية .

وسنحاول فى هذه المقالة المقتبسة الكشف عن بعض الاعمال التخريبية التى قامت بها هذه المخابـرات ، وعـن الاساليب المختلفة الاشكال والالوان ، التى تستعملها من اجل بلوغ اهدافها المعادية للشعوب ..

لقد ترسخ لدى دوائر المخابـرات الامريكية واقع الاستخـدام الواسع النطاق للعمليات الهدامة السريـة فى اراضى الدول الاخرى ابان السلـم فى بداية ((الحرب الباردة)) . وكان هذا الواقع يعكس منذ ذلك الوقـت تطلعات الامبريالية الامريكية للهيمنـة وادعاءاتها بتادية ((رسالة الدركى)) فى جميع انحاء العالم . وكانـت الاماكن الاولى التى طبقت فيها هـذه العمليات هى بلدان اوروبا الغربيـة وبالدرجة الاولى ايطاليا وفرنسـا ، حيث توطدت خلال سنوات الحـرب العالمية الثانية مواقع القـوى الدمقراطية والمناهضة للفاشية وحيث نشات فى نهاية الحرب مقدمـات واقعية لتنفيذ التحولات الاجتماعيـة والاقتصـادية التقدمية . وتـدل المعطيات التى اعلنت فى لجنة شؤون المخابرات التابعة لمجلس النـواب الامريكى على ان الدوائـر الخـاصة الامريكية هدرت فى السنوات العشرين التى انقضت عقب الحـرب عشرات الملايين من الدولارات للتاثير على نتائج الانتخابات النيابية فى ايطاليـا . وان التصريحات المتعددة التى ادلى بهـا ممثلون للولايات المتحدة بصدد عـدم رغبة واشنطن بمشاركة الشيوعيين فى حكومات هذا البلد او ذاك من بلدان اوروبا الغربية انما تدل على انهم على اهبة الاستعداد هناك اليوم ايضـا لاتخاذ جميع التدابير بغية الحيلولة دون وقوع تغيرات سياسية تقدمية .

ولكن الموضوع الاولى الذى استحوذ على اهتمام الدوائر الامريكية الخاصة منذ المرحلة الختامية للحرب العالميـة الثانية وعقب انتهائها مباشرة اصبـح يتمثل فى العمليات الهدامة ضـد الاتحاد السوفييتى ، وكذلك البلـدان التى اخذت بالسير على طريق بنـاء المجتمع الاشتراكى .

ولقد بذلت الولايات المتحدة ولا تزال نشاطات واسعة بصورة خاصـة ضد جمهورية كوبا . فبعد اخفاق غـزو المرتزقة لكوبا فى خليج الخنـازير ، جاءت ((عملية مانغوستا)) التى كانت تنص على القيام باعمال التخريب والهدم فى هذا البلد ، وكذلك تصفية قادته جسديا . بيد ان هذه العمليات القذرة منيت بالفشل ايضا .

وكمـا يعتـرف رجـال المخابرات الامريكيون ، ففى نطاق المهام الرئيسية لقادة وكالة المخابرات المركزيـة فى بلدان امريكا اللاتينية ، والى جانـب مكافحة الحركة الثورية وحركـة التحرر الوطنى ، تدخل اليوم ايضا مهمـة عرقلة نمو علاقات حسن الجوار بين هذه البلدان وكوبـا .

وخلال العقود الاخيرة جرى تصعيد كبير للعمليات الهدامة فى البلدان النامية فى آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينيـة . فهنا بالذات يرى قادة الولايات المتحدة انه تكمن اليوم يـؤر خطر ((عـدم الاستقرار)) وتهديد مواقع السيطـرة للاحتكارات الامريكية .

واتخذ هذا النشاط ابعادا لا سابق لها فى صراع الولايات المتحدة ضـد شعوب الهند الصينية . فقد قـامت وكالة المخابرات المركزية جنبـا الى جنب مع الدوائر الحربية والمدنيـة بتمويل وتدريب جيوش كاملة مـن المرتزقة من البلدان الاخرى وكذلك من القبائل الجبلية لتنفيذ العمليات الحربية والارهابية فى فيتنام ولاووس ، كمـا نفذت اعمالا تخريبية واسعـة فى كمبوديا . وبموجب معطيات البـاحث الامريكى المعروف بارنيت شكلت وكالة المخابرات المركزية فى لاووس ((فرقـة اجنبية)) تعد ١٠٠ الف شخص مـن شتى قبائل جنوب شرقى آسيا . ومن الواضح للعيان ان حملة الصخـب الحالية بصدد من يسمون بالمهاجرين من فيتنام وكمبوديا لا تجرى الا بمشـاركة نشيطة من قبل هيئات المخابـرات المركزية الامريكية .

وعلى الدوام كانت الدوائر الخاصة فى الولايات المتحدة تعير اهتماما كبيرا للوضع فى الشرقين الادنى والاوسط . فقد اصبح معروفا تماما الان ان وكالة المخابرات المركزية فى ايران هى التى دبرت مباشرة الانقـلاب الحكومى فى ايران عام ١٩٥٣ ، الامر الذى توطد بموجبه لمدة طويلة نظام الشـاه المعادى للشعب .

وكمـا ذكر الجنرال ماكلوسكى فى كتابه ((مجمع المخابـرات الامريكية)) فانه كانت لهذا المجمع صلة بالعمليـة المتكاملة ضد مصر فى نهاية الخمسينات التى كانـت تنص على استخـدام المنظمة اليمينية ((الاخوان المسلمين)) بهدف اغتيال الرئيس جمال عبـد الناصر وتدمير المشاريع الصنـاعية ومراكز الاتصالات فى هذا البلد وخلق جو الارهاب فى الجمهورية العربيـة المتحدة .

وجاء انهيار الحكم المطلق للشـاه فى ايران عام ١٩٧٩ هزيمة مخزيـة للمخابرات الامريكية . فقادة هـذه المخابرات غفلوا عن تصاعد الانفجار الجماهيرى هنا وافرطوا فى المبـالغة برسوخ نظام الشاه . وبـدلا مـن ان تستخلص واشنطن الاستنتاجـات اللازمة انغمست فى ربقة الاستفزازات ضد الجمهورية الايرانية الفتية . اما الجهود اللاحقة التى بذلتها الدوائـر الامريكية الخاصة ، وبالدرجة الاولى مغامرة الانزال فى منطقـة طهـران ، فانها عمقت الازمة فى العلاقـات الامريكية ــ الايرانية .

وعندما ابدى الكونغـرس الامريكى دعما استعراضيا للنشاط التخـريبى الخطر الذى تقوم به وكالة المخابرات المركزية فى ايران فانه قد اظهـر بذلك للعالم مرة اخرى ان اللصوصية المسلحة قد رفعت فى الولايات المتحدة الى مرتبة سياسة الدولة .

وتبدو وكالة المخابرات المركزيـة بمثابة احد المنفذين الرئيسيـين ، ان لم يكن المنفذ الاساسى ، للعمليـات الهدامة للامبريالية الامريكية ضـد افغانستان الديمقراطية . وكما أشير مراراً فى الصحافة الامريكية فان دوائر المخابرات فى الولايات المتحدة ابتدأت عقب ثورة ابريل على الفور بتزويـد الافغانيين المناهضين للثورة بالاسلحة . ولقد ظهرت فى الصحافة الاجنبيـة فى الاونة الاخيرة معلومات كثيرة عـن التصعيد البالغ لهذه العمليات واشراك الدوائر الخاصة لبعض البلدان الاخرى فيها بما فى ذلك مصر . فعلى سبيـل المثال اعترفت صحيفة ((واشنطـن بوست)) بتاريخ ١٦ شباط الماضى بان ازدياد ارساليات الاسلحة هو اجراء ((يكمل الى حد كبـير المساعدة التى قدمتهـا الولايات المتحدة للمنتفضين الافغان قبل دخول القوات الروسية)) .

وتقوم بتوجيه أعمال قوى الثـورة المضادة فى افغانستان مجموعة خاصة تابعة لوكالة المخابرات المركزية يقـع مركزها فى اسلام اباد . ويترأس هذه المجموعة ضابط وكالة المخابـرات المركزية ليسارد الذى كان يعمل لمدة طويلة مستشارا لدى مخابرات الشاه : ((سافاك)) .

وبهذا الصدد كتب ايفل ، محـرر مجلة ((كاونترسبـاى)) الصادرة فى الولايات المتحدة : ((تجدر الاشارة الى واقع أن العمليات الهدامة لوكـالة المخابرات المركزية كانت موجهـة لدعم القوى التى تسعى لان تعرقل بواسطة العنف التحـولات التقدمية الجارية فى افغانستان كالاصلاح الزراعى واقرار المساواة للنساء وما الى ذلـك)) . ويرى طابع وكالة المخابرات المركزية من خلال التشويهات والتلفيقـات العديـدة فيمـا يتعلق بالاحـداث فى افغانستان والتى تطفح بها اليـوم صفحات الصحافة والبرامج الاذاعيـة البرجوازية .

وبذلت وكالة المخابرات المركزيـة جهودا كبيرة خـلال العقـد الاخير فى افريقيا . فالعمليات فى الكونغـو بعاصمته ليوبولدفيل (زائير حاليـا) والاعمال الهدامة فى جمهورية الكونغو بعاصمتها برازافيل استكملت فى اواسط السبعينات بعملية تخريب كبيرة ضـد وطنيى انغولا . ولكن هذه العمليات منيت بالفشل الذريع على الرغم مـن انه صرف عليها حوالى ٣٢ مليـون دولار من الرصيد السرى بدون علـم الكونغرس وذلك بموجب ما قاله احد قادتها توكويل .

ولقد غدت قارة امريكا اللاتينيـة مسرحا لعمليات تخريبية كبيرة . ومما يدل على ذلك بوجه الخصوص غـزو مرتزقة وكالة المخابرات المركزيـة لغواتيمالا بغية الاطاحة بحكومـة اربينس عام ١٩٥٤ وحيـاكة المؤامرة بهدف قلب حكومة الليـندى فى شيلى عام ١٩٧٣ . وقد أذيعت فى الكونغرس الامريكى معلومات تتعلق بنفقات وكالة المخابرات المركزية فى تشيلى خـلال السنوات ١٩٦٣ ــ ١٩٧٣ . فعلـى الدعاية فى الانتخابات وغير ذلك مـن انواع الدعم للاحزاب السياسية انفقت ٨ ملايين دولار . وصرفت ٤٤٣ مليون دولار على وضع ونشر المواد المناسبة ورشوة وسائل الاعلام الجماهيرى ، و ٩٠٠ الف دولار للتاثير على المنظمات التشيلية (النقابية والطلابية والفلاحية والنسائية) ودعم منظمات القطـاع الخاص ، وما لا يقل عن ٢٠٠ الف دولار لاعداد الانقلاب العسكرى . ان هذه الارقام تدل على مدى الطـابع المتفنن الذى ترتديه العمليات السرية للمخابرات الامريكية وعلى مدى تنـوع الوسائل التى تستخدمها .

ان أصحاب الامر والنهى فى السياسة الخارجية الامريكيـة ، الذين يعبون كثيرا هدر الكثير من الكلمات دفاعا عن ((الديمقراطية)) و ((الانسانيـة)) و ((حقوق الانسان)) ، لا يتورعون فى نشاطهم العملى عن استخدام اقذر الوسائل لتعريض حرية الشعـوب واستقلالهـا وحياتهـا السلميـة الى الخطر . ويخصص مكان هام فى النشاط الهدام للمخابرات الامريكية على الصعيد العالمى لما تسمى بـ ((الاعمـال السياسية)) بالدرجة الاولى . وتتضمن هذه الاعمال فيما تتضمن رشـوة الاحزاب والشخصيات السياسيـة وشراءها ، وتكوين احزاب وهميـة ومنظمات تقوم بتمويلها ، و ((شراء)) اصوات الناخبين وتزويـر القوائم الانتخابية ، ونشر الاشاعات الكـاذبة بهدف التشهير بالمرشحين غير المرغوب فيهم فى الانتخابات وتخويفهم ، وتجنيد عناصر الشغب لتخريب الاجتماعات ، واخيرا تدبير الانقلابات الحكومية .

وفى حالة الضرورة يجـرى تشكيل مجموعات هادفة خاصة فى وكـالة المخابرات المركزية وكذلك على النطاق المشترك ما بين الدوائر الاخرى بغية تنفيـذ العمليات السـرية الكبيرة ، كالعمليات التى جرت ضد كوبا وانغولا والبرتغال وليبيا وغيرها من البلدان . وتشترك فى تنفيذ هذه العمليـات الدوائـر الحكومية الاخـرى ايضا . وتجرى تغطية جزء كبير من النفقات على حساب الاموال التى يخصصهـا الكونغرس لتقديم المساعدة الاقتصادية لهذا البلد او ذاك . وعند تنفيـذ ((العمليات شبه الحربية)) كـانت الاهميـة الحاسمة تعـود عادة الى الاسلحة التى ترسخها وزارة الدفـاع الى الزبائن خارج الحدود . وتشترك فى ((الحرب النفسية)) بنشـاط الادارة التى تتولى الدعاية السياسية الخارجية للولايات المتحدة الامريكية .

اما ما تعلق باقرار المخططـات المناسبة فقد انشات لهذه الغاية منذ اواخر الاربعينات مجموعـة عاليـة المستوى على النطاق المشترك ما بين الفروع وضعت فى البداية تحت امرة وزير الخارجية ، ونقلت قيادتها فيمـا بعد الى صلاحيات مسـاعد الرئيس للامن القومى . وقد تمتعت هذه المجموعة التى تعمل فى ظروف السرية القصوى والتى تغيرت تسميتها مرارا بـالكبر النفوذ فى نظام مجلس الامن القومى . وقد نقلت وظائفها حاليا الى لجنـة تنسيق خاصة تابعة للمجلس المذكـور وتعمل بقيـادة رئيس مجلـس الامـن القومى . وبالاضافة الى اقـرار العمليات السرية تتولى هذه اللجنـة ايضا تنسيق الاعمال السياسيـة الخارجية للولايات المتحـدة فى حالات الازمات الحادة (مثلا ، ما يتعلـق بايران فى الاونة الاخيرة) ، وكذلـك قضايا المفاوضات بصدد الحد مـن الاسلحة الاستراتيجية وغيرها .

ومن البديهى ان كافة الاعمال الهامة جدا وذات الطابع الهدام يجرى الاتفاق عليها على هذا النحو او ذاك مـع الرئيس الامريكى . ويعرب الاختصاصيون الامريكيون عن راى مفاده ان الهيئـة المشتركة ما بين الدوائر لاقـرار العمليات السرية ما هى فى واقع الامر سوى غطاء للرئيس يتيح له فى حالة الضرورة التنصل من الفضائح والقاء المسؤولية على عاتق الاخرين . وكمـا ادلى به بيسيل ، الرئيس السـابق لخطط وكالة المخابرات المركزيـة فى الكونغرس فان رؤساء الولايات المتحدة مثلا لم يقترحوا على هذه الوكالة ابدا التصفية الجسدية لهذا القـائد السياسى او ذاك فى الخارج ، بـل كانوا يقولون فقط انهم يودون ((التخلص منه)) .

وتشير اوساط امريكية كبيرة الى ان قادة واشنطن ، وكيسنجر على وجـه الخصوص ، كانوا يفضلون بصورة غير مبررة العمليات الهدامة على الحلول الدبلوماسية والسياسية . وتسـوق هذه الاوساط كمثال على ذلك انغـولا وتشيلى .

ولم يصغ الرئيس كارتر لصوت وزير خارجيته فانس الذى عارض عمليـة الانزال التخريبية فى ايران مما ادى الى استقالته وساهم بمواصلـة انخفاض هيبة ادارة واشنطن .

لقد تميزت السنوات العشر الاخيرة بتكرار الفضائح المخزية للعمليـات القذرة التى قامت بها وكالة المخابرات المركزية . وبلـغ الامر الى حـد ان روزينسكى ، وهو احد اقدم العاملين فى هذه الوكالة ، اعترف بانهـا قد تحولت الى رمز للامبريالية الامريكية ، ومدافع عن الديكتاتوريـين ، وعـدو للقوى اليسارية ، والمدبـر الرئيسى للانقلابات والانقلابات المضادة فى البلدان النامية . وتزداد اكثر فاكثر الاعترافات بان العمليات الهدامة للدوائر الامريكية الخاصة تمنى بالاخفاق بصورة متزايدة وتسفر عن انخفاض هيبة امريكـا فى الخارج وتدهور سمعة القيـادة الامريكية فى الداخل . والاسبـاب العميقة لاخفاق العمليات الهـدامة للولايات المتحـدة فى الخارج تكمـن فى الموقف الذى تتخذه دوائـــر الاستخبارات الامريكية من نشاطهـا بالانطلاق من مواقع الدفاع عن مصالح الانظمة الاجتماعية المحتضرة ومـا ينجم عن كل حجم المعلومات الهـائلة التى يتم جمعها وعن الاموال الطائلة التى تنفق على النشـاط الهدام، وفى الرغبة العديمة الجدوى لاعادة عجلات التاريخ الى الوراء . أن المؤامرات والمكائد المستمرة التى تحيكها اعـداء الانسانيـة ، بمـا فى ذلـك دائـرة استخباراتهم وعملياتهم الهدامة ،تتطلب من الشعوب المحبة للحرية أن تزيـد من حذرها وأن تكـون على اهبـة الاستعداد دائمـا .

برقيـــات ·· برقيـــات ·· برقيات .. برقيات .. برقيات

●● موسكو ــ اكدت وكـالة ((تاس)) السوفييتية ان اعلان وزارة الدفاع الامريكية عن زيادة المخصصات العسكرية لاسرائيل يدل على استمرار اتفاقية التحالف الاستراتيجى بين الولايات المتحدة واسرائيل على الرغم من اعـلان واشنطن تجميد تنفيذها .

●● هانوي ــ اتهمت صحيفـة ((فان دان)) الفيتنامية الصين بانها انتهكت مرات عديدة خلال العام الماضي ، سلامة الاراضي الفيتنامية . واشارت الى آلاف الانتهاكات للمجـال الجـوي الفيتنامي والى مئات من عمليات اقتحام المجموعات المسلحـة لاراضيها والعديد من الانتهاكات لمياهها الاقليمية .

●● طرابلس ــ بـدأ مؤتمر الشعب العربي اعماله فى العاصمة الليبية هذا الاسبوع . وقـد استعرض المؤتمر تطورات الوضع العربي الراهن من كافة جوانبه . وتشترك فى المؤتمر وفود الاحزاب والقوى التقدمية من كافة الاقطار العربية .

●● ــ عمـان ــ قرر الاتحاد البرلماني العربي عقد اجتماعـه القادم فى الكويت فى الثلاثين من الشهر الحالي لبحث القـرار الاسرائيلي بضم هضبة الجولان السورية المحتلة لاسرائيل .

●● اكرا ــ اذاع راديو اكرا ، يوم الاثنين الماضي ، انه تم القاء القبض على الرئيس الغاني السابق هيلاليمان الذي اطاح بحكمـه انقـلاب عسكري بقيادة الكابتن جيري رولينجر يـوم الخميس الاسبق (٣١ــ١٢ــ٨١) . وكان هيلاليمان فى طريقـه للهرب الى شمال اكرا .

●● تل ابيب ــ سيقوم وزير الحرب الاسرائيلي ارئيل شارون بزيارة لمصر فى الحادي عشر من هذا الشهر ، على راس بعثـة اسرائيليـة ، لاجراء مفاوضات بشان الانسحاب من سيناء وتطبيع العلاقات بين البلدين !

●● رام الله ــ عادت الى رام الله الصحفية والكاتبة الفلسطينية ريموندة الطويل ، يوم الاحـد الماضي ، بعد زيارة الى فيتنـا استغرقت بضعة اسابيع تسلمت خلالها جائزة مؤسسة كرايسكي لحقوق الانسان واجتمعت مـع المستشار كرايسكي وكبـار المسؤولين النمساويين .

●● روما ــ تمكنت اربع نساء من اخطر الاعضاء فى منظمـة ((الالوية الحمراء)) الايطالية من الفرار من السجن بعـد وقوع انفجار ادى الى فتح ثغرة فى جدار السجن فرت منهـا السجينات . وقد اسفر الانفجار عن مصرع شخص واصابة عدد من الاشخاص بجراح .

●● الخرطوم ــ اغلقت السلطات السودانية جميع مدارس الخرطوم اعتبارا من يـوم الثلاثاء الماضي بسبب المظاهرات التي قام بهـا الطلبة فى العاصمة السودانيـة احتجاجا على رفع اسعار السكر بنسبة ٦٢ بالمئة .

ويذكر ان الحكومة السودانية رفعت اسعار السكر بعد ان قررت الغاء المعونات المالية التي تقدمها لهذه المادة الحيوية وذلك تلبيـة لاوامر البنك الدولي الذي تسعى للحصول على قروض منه للتغلب على ازمتها المالية الخانقة .

واشارت الانبـاء الواردة من الخرطوم الى ان السلطـات السودانية اعتقلت مؤخرا عشرات الاشخاص من بينهم عـدد من الوزراء السابقين .

●● موسكو ــ ذكرت وكـالة ((تاس)) ان العالم السوفييتي الفني فيـدوروف المتخصص فى علوم الفيزياء والابحاث القطبيـة توفي يـوم الاربعـاء الماضي (٣٠ــ١٢ــ٨١) عن عمر يناهز الحادية والسبعين .

واشاد بيان الرثاء الذي يحمل توقيع الرئيس ليونيد بريجنيف وغيره من القادة السوفييت بالعالم الراحل وبالدراسات التي اجراها بالنسبة للقطب الشمالي والفضاء الخارجي والبيئة والمساهمة التي قدمها فى مجال النضال من اجل السلام فى العالم اجمع .

●● بكين ــ اعلنت اكاديمية العلوم الصينية ان خبراءها فى علم الحيوان اكتشفوا مؤخرا فى شمال غرب الصين جمالا بريـة متوحشة هي على وشك الانقراض فى انحاء العالم .

وقد تم اكتشاف هذه الجمال من ذوات السنامين فى منطقتي جانسو وكيتنغ يانغ .

كفاح كل يوم

بيان حول زيارة وفد الحزب الشيوعي البلغاري :

برنامج تعاون مع الحزب البلغاري الشقيق للاعوام ٨٢ ـ ١٩٨٣

● تل ابيب ــ لمراسلنا ــ في ختام الزيارة التي قام بها وفد الحزب الشيوعي البلغاري الى البلاد صدر بيان مشترك عن المباحثات التي جرت بين الحزبين الشيوعيين الشقيقين البلغاري والاسرائيلي . وجاء في هذا البيان :

تلبية لدعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي زار اسرائيل وفد عن الحزب الشيوعي البلغاري بين الايام ٢١–١٢–٨١ و ٢٩–١٢–١٩٨١ .

وتألف الوفد من الرفاق فاسيلين يسيفوف ، عضو اللجنة المركزية (رئيس الوفد) وايزاك ليفي ، نائب رئيس احدى دوائر اللجنة المركزية وغريغور كتشمرسكي ، الموظف المسؤول في دائرة العلاقات الخارجية والدولية .

والتقى وفد الحزب الشيوعي البلغاري واجرى مباحثات مع وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي تألف من الرفاق : وولف ايرليخ ، رئيس لجنة المراقبة المركزية (رئيس الوفد) وجورج طوبي ، عضو سكرتارية اللجنة المركزية ورئيس دائرة العلاقات الخارجية وابراهام ميلاميد ، عضو اللجنة المركزية .

وخلال الزيارة استقبل وفد الحزب الشيوعي البلغاري الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي والرفيق توفيق طوبي ، نائب السكرتير العام .

وزار وفد الحزب الشيوعي البلغاري مناطق الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب ــ يافا والناصرة وحيفا وعكا والمثلث واطلع على النواحي المختلفة لنشاط الحزب وكفاحه . وكذلك التقى الوفد الضيف مع ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .

لقد جرت المباحثات بين وفد الحزب الشيوعي البلغاري ووفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في جو ودي وحميم . وتباحث الطرفان حول المشاكل الدولية عموما وحول الوضع في الشرق الاوسط خصوصا وكذلك حول تطور الحركة الشيوعية العالمية وتبادلوا المعلومات حول نشاطات حزبيهما منذ اللقاء الاخير الذي جرى بينهما في حزيران ١٩٨٠ في صوفيا . كما تباحثوا حول الامور المتعلقة بتوطيد العلاقات الاخوية بين الحزبين . وعبرت المباحثات عن وحدة الآراء التامة بين الحزبين في جميع القضايا التي تم بحثها .

وبهدف توسيع العلاقات بين الحزب الشيوعي البلغاري وبين الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتوطيدها على أساس الماركسية ــ اللينينية والاممية البروليتارية صاغ الطرفان برنامجا للتعاون للسنوات ١٩٨٢ — ١٩٨٣ .

مجلس جبهة الناصرة يدعو لتعميق الالتفاف حول الجبهة بمعركة المساواة والتطور والكرامة

*** تضامن مع الطلاب العرب في الجامعات ومع جامعة بير زيت ومع كفاح سكان الهضبة السورية المحتلة ضد الاحتلال * الاجتماع يحذر المنشقين عن الجبهة من المنزلقات الخطرة المعادية لوحدة الصف ويفضح الطبيعة الارتدادية لهذا النشاط المشبوه .. * خطة عمل للجبهة للمرحلة المقبلة**

● الناصرة ــ لمراسلنا ــ عقد مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية اجتماعا هاما ، مساء الثلاثاء الماضي (٨٢/١/٥) حيث ناقش عمل الجبهة في السنة المقبلة وقام بتلخيص الاضراب التاريخي في بلدية الناصرة ونتائجه على معركة الناصرة وكل السلطات المحلية العربية .

وقد قدم تلخيصا وافيا للاضراب وتطوره ورد الفعل المحلي والقطري ونتائجه ، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي ، فأكد ان كل مؤامرات السلطة قد باءت بالفشل ، حيث تعمقت شراكة المصير بين البلدية وعاملي البلدية وكل جماهير الناصرة وفشلت مكائد السلطة للوقيعة بين المواطنين والبلدية من ناحية وبين البلدية والسلطات المحلية العربية من ناحية ثانية . وقال ان المعركة للمساواة في الميزانيات وميزانيات التطوير والقروض والهبات مستمرة من خلال وحدة كل السلطات المحلية العربية .

●● تقوية الجبهة .. والانتشار بين الجماهير

ثم قدم سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية ، المهندس وليد الحاج ، ورقة عمل لنشاط الجبهة في السنة المقبلة ، مشيرا بشكل خاص الى ما يلي :

■ ضرورة تقوية كل الاطراف المكونة للجبهة وبالتالي تقوية عمل الجبهة بكل هيئاتها وتعميق الصلة اليومية مع المواطنين لوضع كل الحقائق أمامهم . ■ تنشيط لجان الاحياء كاجسام شعبية جماهيرية للقيام ليس فقط بالصلة مع البلدية للخدمات الجارية بل ايضا كاجسام اجتماعية تربوية




● المهندس وليد الحاج ●

توحد المواطنين وتعمق مسؤوليتهم الشعبية تجاه المجتمع ■ العمل على تنويع اشكال الاعلام المكتوب والشفهي حتى يطلع المواطنون على عمل الجبهة وانجازات البلدية اولا بأول ، بما في ذلك طرح مشاكلنا وصعوباتنا أمام الجماهير ■ تطوير أوسع للصلة مع الجماهير في الاحياء وتوطيد صلة المواطنين بالبلدية وتعميق التفاف المواطنين وتضامنهم مع بلدية الناصرة . ■ التجاوب السريع مع كل الاحداث والقضايا التي تهم الناصرة وشعبنا عموما وتطوير التفاعل والتعاون بين بلدية الناصرة وكل السلطات المحلية ، بين جبهة الناصرة وكل الجبهات الشقيقة .

●● الخارجون على خط الجبهة .. الى اين ؟!

وحلل سكرتير الجبهة ظاهرة انشقاق مجموعة ضيقة من رابطة الجامعيين في الناصرة وبالتالي من جبهة الناصرة الديمقراطية والقيام بالتحريض على البلدية والجبهة ، بالذات في اثناء معركة الاضراب ، وفند ادعاءاتهم المغرضة وغير الصحيحة ، مؤكدا ان بعض قادتهم كانوا في مواقع رئيسية في الجبهة والرابطة ، وبدل ان يعملوا رأيناهم يعرقلون العمل ، ومؤخرا لم يستحوا ان يصدروا منشورا اصفر يهاجم الجبهة ويقول انها لم تفعل شيئا . وقال : لقد انسلخوا بعد ان فشلوا فشلا ذريعا وبعد ان رفضت خطهم الارتدادي الاكثرية الساحقة جدا من اعضاء رابطة الجامعيين التي تواصل المشاركة الفعالة في جبهة الناصرة الديمقراطية . وقال : مع لقائنا مع هؤلاء الاخوة ورفضنا الحازم لعملهم الانشقاقي التراجعي المسيء لهم اولا وقبل كل شيء ، ندعوهم الى التوقف عن تدهورهم الخطير والعودة الى صفوف الجبهة ، وفي نفس الوقت فان واجبنا هو ان نحافظ على الجبهة وان نصون برنامجها وخطها وان نطلع جماهير الناصرة وكل جماهير شعبنا على الحقيقة الكاملة ، وهي ان المنشقين يعبرون عن مزاج التراجع عن خط الجبهة والتواطؤ بهذا الشكل او ذاك مع السلطة عن طريق الهجوم على وحدة الصف وطريق الجبهة . وقال : ان وحدة الصف الجبهوية التي اختبرت واثبتت صدقها ونجاعتها هي طريقنا لتعميق وحدة كل شعب الناصرة حول جبهته الديمقراطية .

وبعد ذلك ، قام اعضاء مجلس الجبهة بمناقشة البيانين مشيرين الى دروس معينة من الاضراب ومن عمل الجبهة ، كما قدموا العديد من الاقتراحات التنفيذية لتطوير العمل الشعبي لجبهة الناصرة الديمقراطية

ثم قام رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد بتلخيص النقاش مؤكدا ان المصلحة الموضوعية لكل قطاعات شعبنا تحتم الوحدة . هناك وحدة في المصالح ولذلك هناك وحدة في النضال وكل تطاول على وحدة الصف يضر بكل معركة الشعب ، بل ان المرتدين عن طريق الجبهة يضرون اولا وقبل كل شيء بانفسهم ويساعدون السلطة ، موضوعيا ، على تفسيخ الصفوف لضربنا جميعا . من هنا ، في اطار برنامج جبهة الناصرة الديمقراطية فاننا ندعو المنشقين ان يتوقفوا عن هذا التدهور الخطير والجبهة مفتوحة لهم اذا كانوا يريدون فعلا المصلحة العامة لا ان « يقطفوا راس » ، أن يتراجعوا عن طريق الجبهة الى المساومات مع السلطة الظالمة ، تحت ضغط الوضع السياسي في البلاد .

ودعا رئيس بلدية الناصرة الى تطوير عمل الجبهة بين كل قطاعات الشعب من عمال ومثقفين وتجار وحرفيين وطلاب ، من خلال الربط الكامل بين العمل البلدي والعمل الوطني والديمقراطي العام ومن خلال رؤية دور الناصرة في الصفوف الامامية لمعركة المساواة والكرامة . وقال : معركتنا هي مع السلطة الظالمة ، وفي سبيل الحقوق نحن قادرون على كسب تأييد وضمير شعبنا .

وبعد ان اقر الاجتماع البيانين والتلخيص اتخذ القرارات التالية :

* ارسال تحية تضامن واعتزاز الى جامعة بير زيت ، ادارة الجامعة ومجلس الطلبة والطلبة واستنكار الممارسات الاحتلالية ضد الجامعة وكل المؤسسات الجامعية والوطنية في المناطق المحتلة .

* التضامن الكامل مع الطلاب العرب والديمقراطيين اليهود ضد الهجمات الفاشية لعصابات اليمين المتطرف التي تلقى التشجيع من السلطة ، والمطالبة بوقف هذه الاعمال ومعاقبة المعتدين .

* التضامن الكامل مع معركة السلطات المحلية العربية ولجنتها القطرية من أجل المساواة الكاملة في الميزانيات وميزانيات التطوير والهبات والقروض ودعوة جماهيرنا العربية الى المشاركة النشيطة في معركة السلطات المحلية العربية للمساواة .

* التضامن الكامل مع الجماهير العربية السورية في هضبة الجولان المحتلة ، ضد قانون الضم الكولونيالي وضد كل ممارسات الاحتلال في الهضبة .

* استنكار ابقاء الالغام في منطقة البطوف مما أودى بحياة أحد ابناء سخنين والتضامن مع مطالب قرى البطوف بتنظيف المنطقة من الالغام العسكرية ووقف المناورات في المنطقة . ■

● عائلة من عرب السواعد بعد ان طالتها يد « الحضارة الاسرائيلية » فهدمت بيتها . وتظهر في خلفية الصورة عمارات مستوطنة كرمئيل التي نهبت أراضي عرب السواعد ومختلف قرى المنطقة الاخرى ●

رسالة عرب السواعد :

ظروف القرون الوسطى – هذه هي الحضارة الاسرائيلية الحقيقية

*** بقلم ــ خليل سواعد ، عرب السواعد ***

[ننشر فيما يلي مقالا عن وضع عرب السواعد بقلم احد ابنائهم . ويحكي فيه عن ظروف حياة هؤلاء المواطنين المشابهة لظروف الحياة في القرون الوسطى . هذه الظروف التي تحياها قطاعات كبيرة من جماهيرنا العربية في الجليل والمثلث والنقب والتي هي رمز « للحضارة الاسرائيلية » الحقيقية القائمة على قمع الجماهير العربية وحرمانها من حقوقها في العيش في وطنها بكرامة وحرية ودمقراطية وتقدم .]

● عرب السواعد يسكنون في ٣ مجمعات رئيسية هي : ● وادي سلامه ولهم فيها مدرسة ، ومعترف لهم بمسطح بلد ● الكمانه ولا توجد لهم فيها مدرسة وغير معترف لهم بمسطح بلد وهناك محاولة لتشريدهم. ● الحسينية (المل) وغير معترف لهم بمسطح قرية ولا توجد لهم مدرسة مع العلم بانه كانت هناك مدرسة في اوائل الستينات ، ولكنها اغلقت . وهنا ايضا تحاول السلطات تشريدهم .

كذلك فان اطفال عرب السواعد في غالبيتهم يتعلمون في القرى المجاورة (الرامة والبعنة ونحف ومجد الكروم وسخنين) ، ومن اجل ذلك يقطعون مسافات كبيرة مشيا على الاقدام يوميا . فهم ينهضون في الصباح الباكر اي في الساعة الخامسة او قبل ذلك لكي يستطيعوا الوصول الى مدارسهم في الوقت المحدد ويعودون في المساء في الساعة الخامسة ولذلك فانهم يقاسون من حر الصيف الحارق ومن برد الشتاء القارس . ونتيجة لذلك فان الاطفال معرضون للامراض حيث انه لا تتوفر لديهم اية رعاية صحية طبية بشكل دائم ومرتب . هذا عدا الاطفال الذين يتعرضون لحوادث الطرق على الشوارع وخاصة شارع عكا ــ صفد .

ان الاطفال يدخلون الى المدرسة في سنة متأخرة مما يسبب لهم مشاكل عديدة في المرحلة الثانوية حيث يجبرون على دفع الرسوم المدرسية بحجة انهم اكبر من باقي الطلاب . ومن جهة اخرى فهنالك عدد كبير من الطلاب يتركون المدرسة في المرحلة الابتدائية وخاصة الفتيات . ان غالبية عرب السواعد كانوا يعتمدون في معيشتهم على تربية المواشي ، ولكن اليوم تم غرس هذه المنطقة بالاحراش ومنعوا من الرعي فيها . حتى الاراضي التي لا تزال بلا غرس فان المسؤولين يمنعون الرعي فيها وخاصة المسؤولين في بلدية كرمئيل . وهذا ما حدث مؤخرا لعرب النعيم حين قامت مجموعة من سكان النطرة الجديدة التي اليمت في المنطقة ، بسرقة قطيع من الماعز في الليل ، ولكن بعد ان لحقهم جميع السكان وبعد الشجار معهم ، ارجع لهم القطيع مقابل دفع غرامة ٢٠ الف شاقل .

هذا عدا البيوت التي هدمت في عرب السواعد بحجة انها مبنية بدون ترخيص . هذا مع العلم ان معظم البيوت في عرب السواعد اذا لم تكن كلها لا تزال حتى اليوم بدون ترخيص، وبذلك فهي عرضة للهدم .

ولا يزال عرب السواعد يستعملون الطرق البدائية في الحصول على المياه . فهم يجمعون المياه في الشتاء في الابار التي حفروها لكي يشربوا منها في فصل الصيف ... (هذا هو تطور القرن العشرين !) .. كذلك فان المواصلات التي تربط عرب السواعد مع باقي القرى المجاورة عبارة عن طريق ترابي ولا تسير فيه سوى التراكتورات وسيارات الجيب بصعوبة بالغة ... (هذا هو غزو الفضاء !) .

كل هذا مع العلم بان عرب السواعد في غالبيتهم يسكنون في هذه الاماكن قبل قيام الدولة ، ويملكون الاراضي ويعيشون عليها ويفلحونها . كذلك فان قسما من هذه الاراضي مشجر باشجار مختلفة وخاصة اشجار الزيتون .

القلق يسود اهالي البطوف خشية سقوط المزيد من الضحايا

*** لجنة قطاع البطوف الحزبية تستنكر تجاهل السلطات مطالب الاهالي والمجالس المحلية بالغاء المناورات ***

● عرابة ــ لمراسلنا ــ على اثر مقتل ابن سخنين الشاب غسان محمد ابو ريا بانفجار قنبلة من مخلفات الجيش الاسرائيلي ومناوراته في اراضي المل

العربية في البطوف يسود القلق اهالي المنطقة .

ويخشى الاهالي سقوط ضحايا اخرى في اراضيهم بالطريقة نفسها اذ ان كل الدلائل تشير الى ان المنطقة لم تمشط بشكل جذري .

لذلك يطالب الاهالي السلطات العسكرية بتنفيذ طلباتهم السابقة وطلبات المجالس المحلية في المنطقة بتمشيط المنطقة والامتناع عن اجراء المناورات فيها . فهي أرض زراعية يفلحها اصحابها منذ مئات السنين .

هذا وقد اجتمعت لجنة قطاع البطوف للحزب وأدانت السلطات التي لم تستجب لطلب سكان القرى الثلاث . كما وزعت منشورا بهذا الصدد بآلاف النسخ لاقى الاهتمام من المواطنين والتأييد العارم . ويفكر الاهالي الان بعقد اجتماع عام لاهالي قرى البطوف الثلاث : ديرحنا وعرابة وسخنين ليتباحثوا حول خطورة هذا الوضع الذي من جرائه تسقط الضحايا باستمرار دون اهتمام السلطات بذلك واتخاذ الاجراءات النضالية المناسبة .

مواطن يهودي يستصرخ الضمائر :

انقذوا المقبرة الاسلامية في مجدل طبريا

حضرة السيد حسن شكري المحترم

المسؤول عن الاوقاف الاسلامية ـ جامع الاستقلال ـ حيفا !

انا الموقع ادناه (١) ، من مواليد قرية المجدل ، التي تقع على شواطىء بحيرة طبريا . وكما هو معلوم لديك اضطر سكان القرية (العرب) الى هجرها في سنة ١٩٤٧ . وقرية المجدل قديمة جدا وعمرها يقارب عمر عشرات الاجيال .

على طرف القرية القديمة (في الجنوب الشرقي ، اقتطع سكان القرية لهم مقبرة قبل ثلاثمائة سنة ، وتبلغ مساحتها اربعة دونمات ، وتحوي هذه المقبرة على مئات القبور ، بدءا من قبر الشيخ محمد رسلان بجانب الطريق الرئيسي طبريا ـ روش بينا ، حتى شواطىء البحيرة وعلى طول مئة وخمسين مترا من الشمال الى الجنوب .

قبل حوالي ثلاث سنوات استوطن سكان من المجدل وهم نحمان لوبيموف وابنه داني المقبرة بهدف اقامة شاطىء سباحة عليها . وقد قام المذكوران بتنظيف الارض ورميا بالحجارة في جميع الجهات ولم يبقيا اثرا للقبور .

ومن المفروغ منه ان هذه القطعة المقدسة تحوي مئات القبور ، وهذه القبور ترمز الى فترة استمرت مئات السنين هي سني قرية المجدل العربية . والآن حتى القبور تتعرض للهدم والخراب . فبدل مقدسة لمسلمين انقلبت الى منطقة مشاع لاناس غير مسؤولين راحوا يدنسون ذكرى هؤلاء الاموات بدون وازع من ضمير ، حقا اننا انقلبنا الى اناس تهمهم المصالح والاموال ، كالمذكور اعلاه ، يدنسون المقابر ويحولونها الى اماكن ترفيهية يؤمها الشبان والشابات العراة ، بدون احترام لحرمة الاموات .

في كل سنة يؤم الشاطىء آلاف الشباب ، ويدفعون مقابل متعتهم للمذكور اعلاه لوبيموف ، ويقومون بموبقات لا مثيل لها في هذا العالم .

انني بهذا اتوجه الى اصحاب الضمائر أن يتحركوا لوضع حد لهذه الفعلة الشنيعة واتوجه الى اولي الامر ان يتجندوا لعمل شيء من اجل انقاذ المقبرة وتحريرها من ايدي العابثين وضمها الى الاوقاف الاسلامية ورعايتها وحمايتها .

مع الاحترام

(——)

وادي الحمام ــ طبريا

* نسخة الى فضيلة القاضي محمد حبيشي ــ عكا .

١ ــ كاتب هذه الرسالة هو مواطن يهودي من طبريا لم يرد نشر اسمه لاسباب مفهومة ــ اهمها الدمقراطية الاسرائيلية الزائدة عن الحد . واسمه وعنوانه محفوظان في ملف التحرير .

٢ ــ لم يدر الكاتب ان المسؤول عن امتهان حرمة المقبرة هو السلطات الاسرائيلية الرسمية . ولذلك وجه الرسالة الى موظف عينته هذه السلطات مسؤولا وهو اليوم هارب من البلاد ، لاسباب يعرفها مسلمو حيفا جيدا . والرسالة معنونة الى حسن شكري ، بينما المقصود هو سهيل حسن شكري .

رابطة الجامعيين في الناصرة تنتخب هيئاتها وتضع خطة عمل شاملة

*** رابطة الجامعيين في الناصرة تعبر عن تضامنها مع الطلاب العرب في جامعة القدس ضد الهجمة الفاشية ومع جامعة بير زيت ضد الممارسات الاحتلالية .. ***

● الناصرة ــ لمراسلنا ــ عقدت اللجنة التنفيذية لرابطة الجامعيين في الناصرة اجتماعا مساء ، يوم الاثنين الماضي ، انتخبت فيه سكرتيرا وسكرتارية ومندوبي الرابطة لمكتب ومجلس جبهة الناصرة الدمقراطية وعددا من اللجان الفرعية ، كما وضعت خطة عمل الرابطة للمرحلة المقبلة .

وقد انتخبت اللجنة التنفيذية سكرتارية من سبعة اعضاء هم الاخوة : اديب حزان والياس خليل وراجي منصور ورزق زعبي ومروان دويري وعبد الله جبران وعيسى لوباني . وانتخبت الاخ مروان دويري سكرتيرا للرابطة . كذلك انتخبت اللجنة التنفيذية ممثلي الرابطة لمكتب الجبهة الاخوة : باسم توما ودعيبس عبود ورامز جرايسي ورزق زعبي ووليد الحاج . كما انتخبت عشرين عضوا ليمثلوا الرابطة في مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية . وقد شكلت اللجنة التنفيذية لجنة فرعية للعمل الجبهوي برئاسة الاخ رزق زعبي ، ولجنة للبرامج الثقافية برئاسة الاخ عبدالله جبران ، ولجنة للعمل الاكاديمي والمهني برئاسة الاخ مروان دويري . وتضم اللجنة الاخيرة لجنة للمهندسين ولجنة للمعلمين والعاملين في التربية ولجنة للصحة ولجنة للشؤون الاجتماعية .

وقد اشار كل المشاركين في هذا الاجتماع الى اهمية توسيع وتعميق العمل الشعبي للرابطة بين الجامعيين وبين كل اهل المدينة ، وضرورة المبادرة الجادة من الرابطة للمشاركة في تطوير عمل جبهة الناصرة مؤكدين ان العمل النافع للمجتمع ، وليس المماحكة والمواجهة مع الشركاء ، هو السبيل الى رفع اسم الرابطة وتجسيد المثقفين لدورهم الحقيقي في معارك المجتمع .

●● تضامنا مع الطلاب العرب في الجامعات

هذا وقد ابرقت اللجنة التنفيذية الى رئيس الجامعة العبرية في القدس وعميد الجامعة مستنكرة الهجمات الفاشية على الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين ومطالبته بمحاكمة المعتدين الاوباش وفي مقدمتهم رئيس منظمة الطلاب تساحي هنجبي . كذلك أبرقت الى لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس ومنظمة «كامبوس» اليهودية ــ العربية متضامنة ومؤيدة .

كذلك ابرقت اللجنة التنفيذية الى رئيس جامعة بير زيت ومجلس الطلبة فيها محيية بمناسبة اعادة افتتاح الجامعة ومتضامنة مع معركة كل الشعب في المناطق المحتلة ضد الاحتلال ■ .

اهالي بيت جن ومجلسهم المحلي يتعاونون على تحسين وضع المدارس

*** بناء مدرسة جديدة وتثبيت المدرسة الثانوية ***

● بيت جن ــ لمراسلنا ــ عقد اجتماع مشترك للجان آباء طلاب المدارس الثانوية والابتدائية والمجلس المحلي في بيت جن في الاسبوع الماضي.

وطرح الرفيق محمد نفاع ، رئيس لجنة الآباء ، خطة عمل ونشاط للسنة الحالية قبلها الحاضرون بالاجماع .

وقد تقرر في الاجتماع :

اولا ــ الاعلان عن استملاك قطعة ارض في موقع « خلة دبوس » والبالغة مساحتها عشرات الدونمات والمسجلة « ارض الدولة » من اجل اقامة بناية مدرسة وحديقة عامة وقطعة لتطبيق دروس الزراعة ، والتصدي لرفض سلطة « حماية الطبيعة » لهذا القرار بكل الوسائل الضرورية والمناسبة .

ثانيا ــ تثبيت وتطوير المدرسة الثانوية في القرية ورفض محاولة نقل التلاميذ الى مستوطنة « تيفن » باي شكل .

ثالثا ــ الاعلان عن مشروع ايام تطوعية من اجل بناء سبع غرف دراسية ــ وبذلك تلبى الحاجة في الغرف الدراسية لعدة سنوات مقبلة، بعد ان ماطلت السلطات المختصة باعطاء المساعدات الضرورية لذلك .

رابعا ــ تقوم لجنة الآباء والاهالي بجمع تبرعات ومساعدات بقيمة ٥٠ الف شاقل من اجل تلبية الحاجات المدرسية الملحة مثل مكتبة ومختبر .

ومن المعلوم انه بضغط من لجنة الآباء والمجلس المحلي ادخلت التدفئة المركزية الى الجناح الجديد في المدرسة ، وبدأ العمل بالواصلات الداخلية لنقل التلاميذ من والى المدرسة .

للبيـــع

دكان في شارع الوادي ٣٨

تصلح لكل هـدف

الاتصال : تلفون (٥٢٩٩٥٠)

ــ حيفا ــ

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

*** اجتماعات * نـدوات * نشاطات**

● فرع كفر قرع ــ يعلن عن المحاضرة الثانية في الدورة التثقيفية التي ستقام يوم السبت ٩–١–٨٢ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في كفر قرع . موضوعها : العمل الجبهوي . المحاضر : رمزي خوري .

● فرع عرعرة ــ يدعو للمحاضرة التثقيفية للرفاق والاصدقاء في نادي الحزب الشيوعي في عرعرة وموضوعها : « الاشتراكية المتطورة » ويقدمها الرفيق زهير توفيق مصاروة ــ اليوم الجمعة ٨–١–١٩٨٢ الساعة السادسة مساء .

● الحزب الشيوعي الاسرائيلي (الدائرة النقابية المركزية) ــ تدعو اعضاء الحزب من مناطق حيفا والناصرة وعكا الذين يعملون في مشاغل « مفراتس » ــ خليج حيفا ــ لحضور الاجتماع الخاص بهم الذي سيعقد الساعة ٤،٣٠ من بعد ظهر يوم الاثنين ١١–١–٨٢ في نادي الحزب (درج الموازنة ــ ١٦ في حيفا) وذلك للبحث في سياسة الاجور وكفاح العاملين . بالاشتراك : بنيامين غونين وجمال موسى ــ عضوا اللجنة التنفيذية للهستدروت .

● قطاع البطوف ــ نشاطات سياسية ثقافية على شرف مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي في الفروع التالية :

■ البعينة ــ الخميس ١٤–١–٨٢ الساعة ٥،٠٠ مساء ــ محاضرة حول : حركة التحرر العربية والوضع السياسي في المنطقة في مرحلتنا الراهنة ــ المحاضر : اميل توما .

■ سخنين ــ يوم السبت ١٦–١–٨٢ الساعة ٥،٠٠ مساء ــ محاضرة حول : عمل الشيوعيين في النقابات المهنية . المحاضر : جمال موسى .

■ كوكب ــ يوم السبت ١٦–١–٨٢ الساعة ٥،٠٠ مساء ــ محاضرة حول : احداث بولونيا . المحاضر : عمر سعدي .

■ المغار ــ يوم الاحد ١٧–١–٨٢ الساعة ٥،٠٠ مساء ــ محاضرة حول : حركة التحرر العربية في مرحلتنا الراهنة . المحاضر : اميل توما .

مجلة «الدرب»

صدر في هذه الايام العدد الخامس من مجلة « الدرب » لقضايا السلم والاشتراكية ــ اصدار الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، تتضمن مواضيع فكرية وسياسية هامة ، منها :

ــ من اجل وحدة القوى في النضال للسلام والاستقلال ، بقلم ماير فلنر .

ــ ارتباط اسرائيل الاقتصادي بالولايات المتحدة ونتائجه ، تمار غوجانسكي.

ــ عناصر الوطنية الاشتراكية في تقرير من بلغاريا .

ــ اللينينية واستراتيجية الاصلاحات ، وحول التحالفات العالمية والوطنية « فوق الطبقية » .

ومواضيع اخرى قيمة ..

الى جميع الرفاق والاصدقاء : اقتنوا واقرأوا « الدرب » !

لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية تقيم الاضراب وتقرر :

اذا لم تحل مشاكلنا فسنتخذ اجراءات اضافية

✽ تطالب بسماع الاعتراضات على خارطة الجليل الهيكلية أمام لجنة التنظيم اللوائية مباشرة ✽

● حيفا — لمراسل خاص — « تحتج اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية على التصريحات التحريضية الصادرة عن ممثلي وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية في البلاد ومكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية تجاه اضراب السلطات المحلية العربية الذي اعلنته يومي ٢٨ و ٢٩ من الشهر الفائت . وتعرب اللجنة عن استغرابها لهذا التصرف من قبلهم بعد ان اعترفوا عدة مرات بالاجحاف اللاحق بالسلطات المحلية العربية . وتحتفظ اللجنة لنفسها بحق اتخاذ الاجراءات المناسبة اذا لم تتحقق وعود وزارة الداخلية وتحل المشاكل المالية التي تعاني منها السلطات المحلية العربية » — كان هذا هو القرار الرئيسي الذي اتخذته اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعها الذي انعقد في سخنين يوم الثلاثاء الماضي .

وقد اجرت اللجنة تقييما للاضراب الذي اعلنته السلطات المحلية العربية تلبية لقرارها ورات انه كان ناجحا وان من الضروري اعطاء مهلة لوزارة الداخلية بعده لعلها تحقق وعودها . واذا لم يجر اي تقدم في الموضوع ستعود اللجنة لاتخاذ الاجراءات الكفاحية المناسبة (ومنها القيام بمظاهرة امام الكنيست وعقد مؤتمر للسلطات المحلية العربية وغير ذلك) .

وقررت اللجنة التوجه الى المجالس المحلية الثمانية التي لم تشارك في الاضراب لاجراء نقاش اخوي معها .

ومن جهة أخرى بحث الاجتماع موضوع خارطة الجليل الهيكلية وقرار مجلس التخطيط القطري بخصوص طريقة التحقيق في الاعتراضات المقدمة عليها (راجع العدد الماضي من « الاتحاد ») وقررت اللجنة مطالبة الهيئات المسؤولة بان يتم سماع الاعتراضات امام لجنة التنظيم اللوائية مباشرة دونما حاجة لمحقق .

وتقرر ان تبعث اللجنة بنص قرارها هذا الى المجالس المعنية والى حاكم لواء الشمال .

استمرار اضراب مستخدمي مجلسي دير حنا وكفر مندا

● الناصرة — لمراسلنا — يواصل حوالي ١٠٠ مستخدم ، هم مستخدمو مجلسي كفر مندا ودير حنا المحليين، اضرابهم عن العمل منذ اكثر من شهر ونصف الشهر وذلك احتجاجا على عدم دفع مرتباتهم . ويلقى هذان الاضرابان تاييد مجلسي كفر مندا ودير حنا الدمقراطيين اللذين لم يدفعا الرتبات بسبب تاخير دفع المستحقات المالية على الحكومة . وتواصل الوزارة مماطلاتها في دفع هذه المستحقات على الرغم من الوعود التي تقدمها لادارتي المجلسين في كل لقاء ومحادثة . وقد اعترف حاكم اللواء الشمالي بالتاخير لكنه زعم ان السبب في ذلك هو اضراب محاسبي الوزارات الحكومية . مع العلم بان هذا الاضراب انتهى .



● ٣٠٠ فتى وفتاة في سن التعليم الالزامي لا يتعلمون في قرية جسر الزرقاء . هل هنالك حاجة في السؤال : من المسؤول ؟ ! ●

حرامي يصرخ : « حرامي .. حرامي .. »

مدير المعارف يتهم جسر الزرقاء بعدم تطبيق قانون التعليم الالزامي

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — مثل ذلك الحرامي الذي صرخ « حرامي . حرامي . » بعد ان نفذ فعلته .. وقف مدير علم وزارة المعارف ، اليعزر شموئيلي ، حزينا وغاضبا من اهالي قرية جسر الزرقاء لان ٣٠٠ من أولادهم لا يتعلمون في المدرسة برغم انهم في سن التعليم الالزامي .

فقد قام حضرة المدير بزيارة القرية ، هذه الثلاثاء ، وبدا وكأنه يسمع لاول مرة عن وضع طلاب جسر الزرقاء (مع ان الاهالي توجهوا لوزارته عشرات المرات في الماضي . وقد نشرنا في « الاتحاد » تحقيقا صحفيا خاصا عن الموضوع قبل عدة اشهر) . والانكى من ذلك انه اتهم الاهالي والمجلس المحلي بالمسؤولية عن تشرد ابنائهم مع ان كل واحد يعرف ان الحكومة ، باجهزتها المختلفة وخصوصا وزارة المعارف التي يديرها السيد شموئيلي ، هي المسؤولة عن تطبيق قانون التعليم الالزامي وهي المسؤولة عن بناء المدارس وتهيئة الظروف الانسانية للتعليم في كل قرية ومدينة في البلاد . واذا كان هناك من يجب اتهامه فهو الحكومة ، وليس غيرها . فهي التي تنفذ سياسة تمييز عنصري ضد كل الجماهير العربية في البلاد . هذا فضلا عن ان اهالي جسر الزرقاء قاموا بعدة نشاطات نضالية ، آخرها الاضراب عن التعليم في المدارس لمدة شهر في مطلع السنة الدراسية ، احتجاجا على اوضاع التعليم المزرية واهمال الوزارة لقضاياهم .

سقوط شهيدين آخرين — بقية

عملها من شاطئ البحر واتجهت شرقا عبر مواصي منطقة الرمال فبيارات الزعرب مرورا بمخيم كندا ، حيث سيدمر ٣٠٠ بيت في هذه المرحلة ، وستعبر هذه الفرقة بيارات الانصا منطقة نشطا لتلتقي بالفرقة الثانية التي بدات عملها في البيارات الواقعة في قلب رفح . وتعمل الفرقة الثانية ايضا باتجاه الفرقة الثالثة التي بدات هي الاخرى عملها من ابعد نقطة في جنوبي شرقي القطاع عبر اراضي الدهانية وام عمد (بلوك أ) من مخيم البرازيل لتصل الى رفح .

وسيؤدي هذا المخطط ، حسب التقديرات الاولية ، الى تشريد ٣٠ الف مواطن فلسطيني وتدمير الف بيت والاف اشجار الحمضيات . وقد بدات سلطات الاحتلال في التمهيد للتشريد فاخذت تسحب بطاقات الهوية المكتوب عليها رفح — سيناء من المواطنين وتستبدلها باوراق ثبوتية موقتة وتوجههم الى مسؤول مصري في سيناء هو الشيخ زويد ليحصلوا على هويات واقامة مصرية في سيناء . وقد اعطتهم مهلة ٩ ايام مددتها لعشرة ايام اخرى ليرحلوا عن ارضهم ووطنهم وامرت بعضهم بهدم بيته بيديه . واعلنت انها لن تدفع تعويضات سوى تعويضات رمزية لقاء تدمير بعض بيوتا وكالة الغوث واشجار الحمضيات .

وفي لقاء مع وجهاء مدينة رفح هدد مسؤولو الحكم العسكري الاهالي بالويل والثبور اذا استمرت اعمالهم الاحتجاجية وطالبوهم بالرضوخ لاوامر الاحتلال والا فانه سيواصل فرض نظام حظر التجول عليهم .

● مقاومة بالصدور

هذا وازاء الممارسات الاحتلالية البشعة هذه يؤكد اهالي رفح انهم لن يتنازلوا عن حقهم في العيش وسيبقون في اراضيهم وبيوتهم ووطنهم ويتصدون لاوامر الاحتلال بمختلف الوسائل . وعلمنا ان ممثلي العشائر ، التي تلقت اوامر الطرد ، يجرون مشاورات لاتخاذ موقف موحد برفض الرحيل الى سيناء مهما يكن الثمن . وقال احد الشيوخ في حديث مع مراسل الزميلة «الطليعة» : «لن نرحل . لن نبيع كرامتنا ووطننا». وقال آخر : « لو شنقونا شنقا . لن يستطيعوا ترحيلنا » . وبالفعل تصدى الاهالي بصدورهم لجرافات الاحتلال ومنعوها من الاستمرار في عملها حتى فرض منع التجول .

ومن جهة اخرى تقدم ممثلون (مخاتير ووجهاء ورؤساء عشائر) عن آلاف المواطنين ابناء عشائر المرجاني والسواركة والرميلات والملالحة والترابين وبحيس بعرائض مرفقة بقوائم باسماء المطلوب ترحيلهم. والى جانب الاسماء وثائق وبطاقات هوية واوراق ثبوتية اخرى صادرة عن السلطات واللجان القومية قبل ١-١٢-١٩٤٧ تثبت انهم فلسطينيو الاصل . وقد قدموا للحاكم العسكري هذه العرائض مطالبين بالغاء امر الترحيل . فرد عليهم الحاكم قائلا : سندرس الامر . انتظروا ! ثم طالبهم بالسكوت وعدم المطالبة بحق اشتغالهم في المناطق الاخرى .

هذا ويناشد اهالي رفح الراي العام العالمي والقوى الدمقراطية في اسرائيل ان تقف الى جانبهم لمنع ترحيلهم عن بيوتهم واراضيهم وتشعيبهم ولمنع هدم بيوتهم ومصادر رزقهم ووقف عمليات التنكيل الارهابية ضدهم .

اعلان ادارة « الاتحاد »

تعلن ادارة « الاتحاد » عن زيادة اسعار الدعاية والاعلان اعتبارا من ١٥-١-١٩٨٢ على النحو التالي :

اعلانات التعازي والوفيات وحصر الارث تنشر على الصفحات الداخلية فقط ! وتمنح تخفيضا بنسبة ٢٥٪ .

- الصفحة الاولى ١٧٠ شاقلا للانش الواحد .
- الصفحة الاخيرة ١٣٠ شاقلا للانش الواحد .
- الصفحات الداخلية ١١٠ شواقل للانش الواحد .

كلمة « الاتحاد » — بقية

مرض مزمن لا شفاء لهم منه .

لقد استطعنا فيما مضى ايضا — ومجزرة كفر قاسم هي احد الامثلة — ان نمزق هذا التعتيم شذر مذر وان نكشف جميع اقنعة الرياء عن هذه الوجوه وان نضطر اصحاب هذه السياسة ان يدفعوا الثمن السياسي امام العالم كله . اننا ، في هذا المجال ، نقدر اعلى تقدير دور الدمقراطيين اليهود الشرفاء وعلى راسهم رفاقنا الابطال الشيوعيون اليهود . يصبح النضال لانقاذ رفح من موبقات هذه السياسة المميتة نضالا مشتركا لانقاذ المستقبل المشترك لليهود والعرب من هذه الضربات المميتة .

إرفعوا الايدي عن رفح البطلة والصامدة !

ولتصل الحقائق الى جميع انحاء العالم !

تمييز ضد العمال العرب حتى عند دفع التعويضات :

خمس عاملات من عرعرة تشتكين ادارة مصنع « كيتان »

● عرعرة — لمراسلنا — قامت ادارة مصنع « كيتان » للنسيج في بيسان بفصل العاملات رفقة صيداوي وازدهار ابو رزق وصباح ابو ربعة وسميحة ابو ربعة وختام ابو ربعة وكلهن من قرية عرعرة المثلثية وذلك بعد مدد عمل تتراوح بين سنة ونصف السنة وثلاث سنوات .

وعلم مراسلنا ان مبلغ التعويضات الذي حصلت عليه كل عاملة لا يتلاءم البتة مع مدة العمل ومع المبالغ التي حصل عليها العمال والعاملات اليهود في المصنع نفسه لقاء مدد العمل نفسها . ووجهت العاملات الخمس رسالة احتجاج الى رئيس الدائرة النقابية في الهستدروت ونسخة منها الى ممثل الجبهة في الدائرة النقابية الرفيق بنيامين غونين .

إزاء المماطلة في بحث خارطة كفر ياسيف الهيكلية :

محامي المجلس يهدد بمقاضاة لجنة التنظيم اللوائية

● كفر ياسيف — لمراسلنا — ارسل المحامي هاشم شحادة موكلا من مجلس كفر ياسيف المحلي برسالة الى لجنة التنظيم في اللواء الشمالي، في الاسبوع الماضي ، طالبها فيها بتحديد موعد قريب لبحث خارطة كفر ياسيف الهيكلية المقترحة والا سيكون المجلس المحلي مضطرا لاتخاذ اجراءات قضائية مناسبة .

وتجدر الاشارة الى ان لجنة التنظيم المحلية للجليل المركزي في عكا كانت قد درست الخارطة الهيكلية واوصت بنقلها الى لجنة التنظيم اللوائية قبل عامين (بتاريخ ٢٧-١٢-١٩٧٩) . وقام رئيس المجلس ، الرفيق نمر مرقس ، بعدة مراجعات من اجل اتمام الخطوات اللاحقة واللازمة لاعلان الخارطة الهيكلية حسب القانون وحددت اللجنة اللوائية يوم ١٠-١٢-١٩٨١ موعدا لعقد جلسة بين الاطراف المعنية لدراسة الخارطة . لكن قبل الموعد بيوم عادت اللجنة اللوائية وابلغت المجلس المحلي بتاجيل الجلسة الى اجل غير مسمى ، الامر الذي استدعى التوجه الى اللجنة بواسطة محامي المجلس وارسال الانذار المذكور .

قضية — بقية

حل المسالة الفلسطينية حلا عادلا من شانه ان يكتسب اهمية بالغة بالنسبة لاقرار السلام الوطيد ليس في هذه المنطقة وحدها ، بل وفي تطبيع العلاقات الدولية عامة .

اجتماعان تضامنيان حاشدان مع بير زيت في حيفا وتل ابيب

● حيفا — لمراسلنا — بدعوة من لجنة التضامن مع بير زيت عقد يوم الاثنين (٤-١) في قاعة فندق « كرميليا » اجتماع تضامني مع جامعة بير زيت حضره المئات من مناهضي الاحتلال يهودا وعربا .

وافتتح الاجتماع ايلان تورن ، الممثل في المسرح البلدي في حيفا وقال: « اشعر بالفخر وانا اشارككم في هذا العمل . انني ارى اهمية كبرى للنضال ضد الهوس ومن اجل التعقل في الوسط اليهودي خاصة » . واكد على انه تمارس في اسرائيل اليوم لا سامية من نوع خاص تقوم بها الاكثرية اليهودية ضد الاقلية العربية.

وتحدث الكاتب ا. ب. يهوشوع ودعا الى توحيد كافة القوى الموافقة على تقسيم هذه البلاد بين الشعبين والاعتراف بحقوقهما القومية .

ثم تحدث الدكتور آريه ارنون، المحاضر في التخنيون ، واكد على ضرورة اطلاع الراي العام على ممارسات الاحتلال وقال : « لهذه الحكومة سياسة واضحة وهي سياسة اعلان الحرب على الشعب الفلسطيني» واضاف : « يجب ان نضم الى لجاننا كل من يعارض الاحتلال ويعترف باحترام الحقوق القومية للشعبين ».

وجرى في الاجتماع الحاشد نقاش فعال اشترك فيه كل من : البروفيسور كالمان التمان والدكتور يوبرت لويون والطالب امير مخول ، ممثل الطلاب العرب في حيفا ، واودي ارنون والطالب سليم صفدي من هضبة الجولان المحتلة وآخرون .

وكانت قد ادارت الاجتماع المربية تسيبورا شاروني .

واجتماع مماثل في تل ابيب

وفي تل ابيب وبدعوة من لجنة التضامن مع بير زيت عقد اجتماع مماثل حضرته جماهير غفيرة وتكلم فيه الدكتور الي عوز حول محاولات الحكومة القضاء على القيادة المفكرة بين الفلسطينيين وقال ان اغلاق جامعة بير زيت هو « خوف من الحوار » بين الشعبين . واكد على ان لجنة التضامن ستستمر في عملها الى ان ينتهي الاحتلال .

وتحدث محمد بركة ، رئيس الاتحاد القطري للطلاب العرب عن الابعاد الماساوية التي يطلقها الاحتلال على سكان اسرائيل وقال : « ان النضال العربي — اليهودي هو وحده الذي يؤدي الى التغيير » . واشاد بمنظمة « كامبوس » الطلابية التقدمية اليهودية العربية . كما تحدث في الاجتماع الدكتور مناحم بري والدكتور يهودا جاد قلمان .

وكان قد ادار الاجتماع الكاتب يتسحاق لاؤور الذي اكد في بداية كلمته على ان المهمة الاساسية للجنة التضامن هي « العمل السياسي في اسرائيل واقناع الجماهير بان الشعبين بحاجة الى دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل » . واستعرض الاجراءات التعسفية التي تقوم بها قوات الاحتلال ضد محاضري وطلاب جامعة بير زيت على الرغم من اعادة فتحها . وقال ان النضال من اجل بير زيت هو رمز للنضال ضد الاحتلال .

٤٤١ مليار شاقل :

حجم التعويضات لمستوطني يميت

● القدس — لمراسلنا — اقرت الحكومة ، في الجلسة الخاصة التي عقدتها امس الخميس ، اقتراح نائب رئيس الحكومة ووزير الزراعة سمحا ايرليخ بخصوص حجم التعويضات لمستوطني يميت .

وينص الاقتراح على دفع مبلغ ٤٤١ مليار شاقل .





مكتب يوسف عزيزي للتأمينات

يعرض عليك بوليصة افضل بتخفيض اضافي بنسبة ١٠٪ - ٢٠٪ ! على تأمين سيارات شامل

(بالاضافة الى التخفيضات الأخرى المألوفة)

وذلك بشروط مفضلة :

★ برامج تأمين ضمان الدخل للمستقلين فهي برامج بالغة الأهمية، ويسرنا ان نشرح لك مزاياها الفريدة .

★ شروط خاصة لأصحاب المصالح الكبيرة لا يستطيع الكثيرون غيرنا ان يعرضوها عليكم .

انضم الى مئات أصحاب المصالح الكبيرة ورجال الأعمال المؤمنين عندنا ، والذين يتمتعون بخبرتنا المهنية الواسعة ، وخدمتنا الشخصية المتميزة ، وفي الأساس : بالبرامج والبوليصات الأفضل التي نعدها لهم - كل حسب احتياجاته ! ان اتساع مجال عملنا يساعدنا على خدمتك وحماية مصالحك بصورة افضل .

60 X G — افران غاز

طبقتين كهرباء وغاز بخمسة رؤوس بستة اقساط

نقدا ب — ٥٠٣٠ شاقلا

او بالتقسيط : ١٥٣٠ شاقلا دفعة اولى ثم خمسة اقساط من ١٠٠٠ شاقل كل واحد . المجموع ٦٥٣٠ شاقلا .

لدينا ايضا جميع انواع الادوات الكهربائية المنزلية لشروط سهلة وخدمة ممتازة

مصطفى صفوري — طرعان ، ت ٦٧٢٠٠/٦٧٥٦٤—٠٦٧

نظارات جرايسي

فحص نظر طبي

نظارات طبية وشمسية لاحدث الشركات

عمارة بيت الصداقة — ت ٧٤١٥٤ ، الناصرة

مهم جدا !

الى اصحاب كراجات تجليس السيارات

لدينا معجونة « شبلختل » فيلر مستوردة من امريكا وكذلك معدات باسعار مخفضة ومواد لها علاقة بالمهنة المذكورة غير موجودة في اسرائيل .

على الراغبين مراجعة محل العرض « رينوما » — شارع ارلوزوروف ١٧٣ ، حيفا من ٩ — ١٢ صباحا ومن ٤ — ٦ بعد الظهر ، هاتف رقم (٦٤٠٦١٥ — ٠٤) .

للبيع محل تجاري

✽ ازياء شوباش ✽

سوق الناصرة

تصفية عامة على جميع الالبسة الصيفية والشتوية



ر. أ. م.

ربحي وابراهيم عواد

مهندسان ومقاولان

شركة لاعمال الهندسة والبناء — م. ض.

نرفع احر التهاني والتبريكات الى جميع زبائننا المسلمين والمسيحيين الارثوذكس عامة بمناسبة عيد الميلاد المجيد وعيد المولد النبوي الشريف .

الناصرة — عمارة بيت الصداقة — ص.ب. ١٩٩

تلفون : المكتب ٧٢٣٢٢/٣ البيت ٧٢٢٣٣

مجلس المكر المحلي

اعلان عن افتتاح سوق عمومي

يعلن مجلس المكر المحلي عن افتتاح سوق عمومي في القرية ابتداء من يوم الاربعاء الموافق ١٣-١-١٩٨٢ وكل يوم اربعاء من كل اسبوع .

مكان السوق — الساحة العامة الكائنة في المنطقة الشمالية من القرية .

على الباعة ان يتقيدوا بالنظام وينفذوا تعليمات موظف المجلس بدفع الرسوم وسواها .

محمود صالح خليل

رئيس المجلس المحلي

ان كنت نشيطا وتريد أن تزيد دخلك بصورة جدية

وعلى استعداد لتسويق منتوج معروف ، في ساعات فراغك وفي مكان سكناك ،

فنحن نتيح لك فرصة العمل كمستقل !

أن تعمل في ساعات الفراغ ، وتربح أكثر من وظيفة !

لمزيد من التفاصيل والمقابلة — يرجى التوجه الى

راف باريح — الناصرة عليت ، هاتف (٥٦٥٨٠)

يوم الصداقة في واحة السلام

كما هو مقرر يوافق يوم السبت ٩-١-٨٢

من الساعة ١٠ — ١٦

● في حالة هطول امطار يؤجل لمدة اسبوع ●

مواعيد واماكن الباص :

الناصرة — الساعة ٧٤٥ في المحطة المركزية .

شفاعمرو — الساعة ٨١٥ بالمركز ، قرب صندوق المرضى .

حيفا — ١) شيكوست الساعة ٨٣٠ .

٢) الحليصة الساعة ٨٤٠ .

٣) شارع الخوري الساعة ٨٥٠ .

الطيرة — الساعة ٩٤٠ في المركز .

اهلا وسهلا بكم

٣٠ سنة تجربة

مصنع البلاط الفاخر

طريق عكا — كوردانه — « أ » مقابل سبينيه

انواع ممتازة للبلاط الجميل اللماع المعروف بجودته في جميع الالوان

● رخام (حصوة) محلي — ايطالي ●

✽ عرض رائع في المصنع ✽

شروط جيدة

من المنتج الى المستهلك




للايجار

حاصلان منفردان

مساحة كل منهما ٤٥ م²

في مركز الحي الشرقي من جهة الشارع الرئيسي في الناصرة (قرب لشكات مماس)

للمراجعة :

عزمي الشيخ سليمان

تلفون — (٧٢٧٣٦)

دار للبيع

٤ غرف مستقلة + ساحة — في حالة جيدة . شارع قيسارية ٢٠ ب — حيفا . المراجعة على العنوان مع السيدة وداد داموني ، ت : (٦٦٨١٢٨) .

مطلوب عاملات في محلات سعيد ابو احمد

الناصرة — السوق

الاتحاد

شارع الحريري ٩

ص. ب ١٠٤

هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مطبعة « الاتحاد » التعاونية — حيفا — شارع الوادي ٤٣

هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤